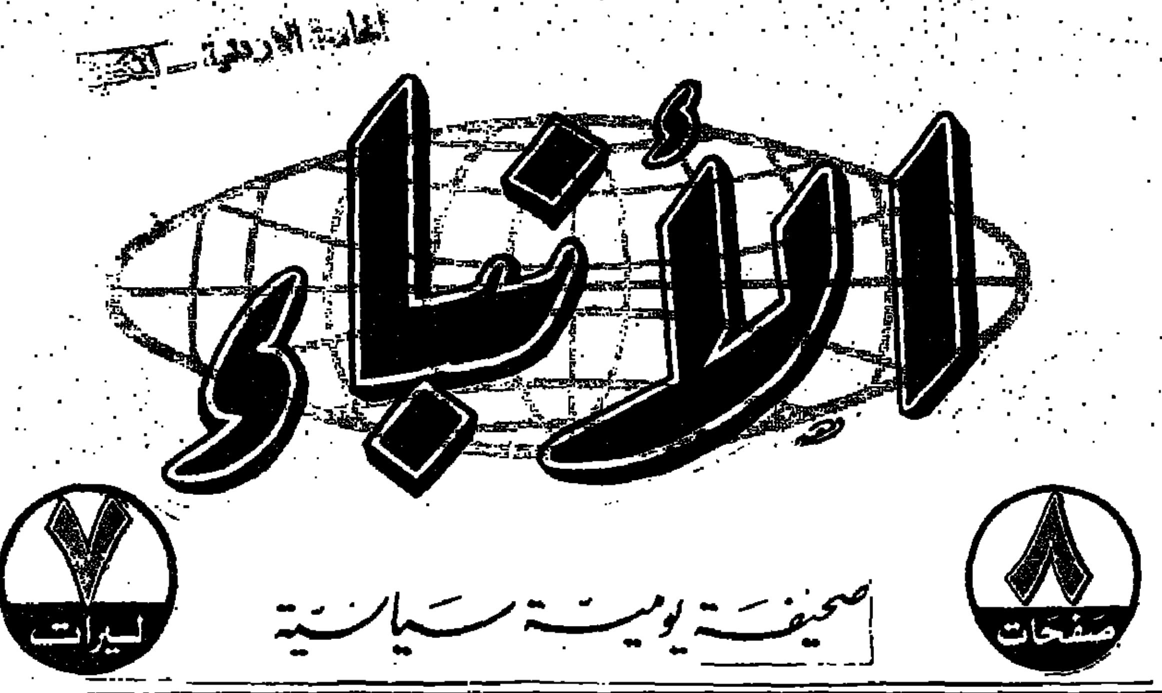
المكتبة الاردنية ـ الكتب



الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات

٧ ليرات

الاحد ١٠ آب ١٩٨٠ الموافق ٢٩ رمضان ١٤٠٠ هـ ـ العدد ٣٦٠٠ السنة الثانية عشرة   המחיר 7 לירות   אל-אנבא, עתון יומי   AL-ANBA DAILY — JERUSALEM   SUN. 10 AUG. 1980 VOL. XII NO. 3600

...ة الف شخص يغادرون ساحل ...اس هربا من اعصار ألين

...وزفيل ـ وصل اعصار الين الى مدينة براوزفيل في ... بعد ظهر امس بسرعة ٢٧٠ كيلو مترا في الساعة ، ...مد ان غادر حوالي ١٠٠ الف شخص من سكان ساحل ... بيوتهم هربا من هذا الاعصار العنيف. وافادت انباء ...ل ان الاعصار دمر فور وصوله اليها ١٢ بيتا على ... غير انه لم تقع اية خسائر في الارواح اذ ان جميع ...لمدينة والبالغ عددهم حوالي ٧٠ الفا قد غادروها ...مول الاعصار اليها . وتفيد انباء تكساس ان رياحا ... امطارا غزيرة تهطل على امتداد ساحل تكساس ...لغ طوله ٧٢٠ كيلومترا ابتداء من خليج المكسيك من ...ذا الاعصار .

البقية على ص ٨ ع ٣

رئيس وزراء تونس يدعو الدول الغربية الى دعم بلاده ماليا

تونس ـ صرح السيد محمد المزالي رئيس وزراء تونس بانه يتوجب على الدول الغربية ان تدعم تونس ماليا حتى تتمكن من الحفاظ على نظام حكمها المعتدل والحر .

وقال السيد المزالي في مقابلة نشرتها له صحيفة فرانسوار الصادرة في باريس مساء امس انه اذا لم تقدم الدول الغربية مساعدات لتونس فان ذلك من شانه ان يحمل بعض الشباب على القيام باعمال ضد النظام التونسي .

...م توقع استئناف مفاوضات الحكم الذاتي قريبا

...ق العمل المصري يضع صيغة الرد على رسالة السيد بيغن

...كوير: احتمال عقد مؤتمر قمة ثلاثي في واشنطن

القدس ، الاسكندرية ـ ذكرت المحافل السياسية في القدس مساء امس ان احتمال استئناف محادثات ...الحكم الاداري الذاتي في المستقبل القريب ضئيل جدا . وكان السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري صرح امس بانه ليس ثمة شيء ايجابي في الرد الاسرائيلي الذي بعث به السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء على الرسالة المصرية بشأن قانون القدس .

وقال السيد مبارك في حديث للصحفيين عقب الاجتماع الذي عقده امس مع فريق العمل المصري الذي يضع صيغة الرد المصري على رسالة السيد بيغن ، ان فريق العمل سيستأنف اجتماعاته يوم غد الاثنين قبل وضع الصيغة النهائية ، واضاف ان الامور ستتضح اكثر يوم الاربعاء القادم .

وقال نائب الرئيس المصري ردا على سؤال ان استئناف مفاوضات الحكم الذاتي المتوقفة ليس موضع بحث الان .

وقد حضر الاجتماع الدكتور فؤاد محيي الدين النائب الاول لرئيس الوزراء والسيد كمال حسن علي وزير الخارجية والدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية والدكتور اسامه الباز وكيل اول وزارة الخارجية .

وكان السيد فؤاد محي الدين قد توجه مساء امس الى وادي الراحة في سيناء حيث يعتكف الرئيس المصري للتعبد ، لينقل اليه الرد الاسرائيلي والملاحظات التي اعدها فريق العمل المصري بهذا الشان .

ومن المقرر ان تستكمل الصيغة النهائية لعرضها على الرئيس السادات يوم غد الاثنين لدى عودته الى القاهرة .

بيغن ينتقد وسائل الاعلام الاسرائيلية

وعلم ان السيد بيغن انتقد في رسالته الى الرئيس السادات وسائل الاعلام المصرية التي وصفته بعبارات لاذعة وتساءل هل هذا هو السبيل نحو التفاهم المتبادل ؟

البقية على ص ٨ ع ٥

كلمة الأنباء

اجازة

...قا بلسان البيت الابيض ، اعلن عن رغبة بلاده في ...وضات الحكم الذاتي ، باسرع ما يمكن ، ومع ان مصر ، ...لاربعاء القادم ، للاعلان عن موقفها النهائي من تلك ... ، الا ان جميع الدلائل ، تشير الى ان الاحتمال الوحيد ... منح المفاوضات اجازة ، طويلة ، نوعا ما ، دون ...سم الذي سيطلق على تلك الاجازة ، أيكون ((ايقافا)) ، ...) او ((ارجاء)) .

...الاعياد التي سيحتفل بها المسلمون في هذا الشهر ، ...ل بها اليهود في الشهر القادم ، ستتخذ مبررا لتلك ...لك افضل من ارجاع الامور الى اسباب تتعلق بحقيقة ...ي وصلت اليه المفاوضات ، بعد ان اصبحت ...كية مشغولة كلية بتعقيدات الانتخابات ، وبعد ان ...اوضون المصريون والاسرائيليون اسلوب ... الصامتة باسلوب الدبلوماسية المتكلمة .

...الخلافات تتحشر وراء جدران غرف المفاوضات ، ...صبر ، فاصبحت جميع الابواب الان ، تفتح على ... لتتدفق تلك الخلافات الى وسائل الاعلام ، التي اصبحت ...مين ، بعد ان كان المتفاوضون يقودونها .

...لاجازة ، فقد يكون من الصعب معرفتها الان ، ولكن ... ستستمر فقط الى بعيد اتفاق الحزب الديموقراطي ... اختيار مرشحه ، فذلا يكون اعتقادا سليما ، لان كل ...ستطيع ممارسة اي ضغط على مصر او اسرائيل ، واذا ...لن يجد الوقت الكافي ، ولا الظروف المناسبة لممارسة مثل ...

...يمكن القول بان الاجازة ستستمر الى ما بعد الاعلان عن ...ابات الامريكية ، اي انها قد تدوم حوالي نصف عام ، ...قد خلالها الامور اكثر مما تعقدت وان تمارس وسائل ...ليتها كما ينبغي ، فلا تعمد الى النفخ في الرماد ، او صب ... النار ، بمبالغات وتاويلات وتفسيرات لا تخدم احداث السلام .

بختيار يعلن عن اقامة حركة معارضة وطنية ضد حكم الخميني

باريس ـ اعلن الدكتور شاهبور بختيار اخر رئيس وزراء ايراني في عهد الشاه السابق اول امس عن اقامة حركة معارضة وطنية ، ودعا كافة الايرانيين الى مد يد العون والمساعدة لاسقاط نظام الحكم



القائم في ايران .

وقال الدكتور بختيار في بيان نشره في باريس اول امس ان عصبة من رجال الدين الجهلة المتعطشين للسلطة قد استولت على مقاليد الحكم في ايران .

واضاف انه خلال عهد الامام اية الله الخميني تهدم النظام الاقتصادي الوطني وعومل المواطنون كعبيد ، وحرموا من حرية التعبير واضطهدت الاقليات .

وقال مساعدو الدكتور بختيار ان بيانه قد نقل الى ايران عبر محطة اذاعة سرية في الشرق الاوسط .

وكان الدكتور بختيار الذي اشغل منصب رئيس للوزراء مدة ٣٩ يوما قد نجا باعجوبة في الشهر الماضي عندما هاجم اشخاص مسلحون شقته في ضواحي باريس ، مما اسفر عن مقتل شرطي وسيدة .

اغلاق القنصلية المصرية بمناسبة عيد الفطر

تل ابيب ـ جاءنا من القنصلية المصرية في تل ابيب ان القنصلية ستغلق ابوابها ابتداء من يوم غد الاثنين وحتى يوم السبت القادم ، وذلك بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد .

وتواصل القنصلية اعمالها اليوم الاحد حتى الساعة الثانية بعد الظهر وذلك لانجاز معاملات الجمهور .

وستعاود القنصلية مزاولة اعمالها بعد عطلة عيد الفطر ابتداء من يوم الاحد ١٧ ـ ٨ ـ ١٩٨٠

وكل عام والجميع بخير

اتفاق لاقامة مصنع لتجميع الطائرات الحربية الفرنسية في السعودية

لمراسلنا للشؤون العربية ـ ذكرت انباء صحفية في الكويت ان العربية السعودية وفرنسا وقعتا اتفاقا لاقامة مصنع لتجميع الطائرات الحربية من طراز ((ميراج ٢٠٠٠)) في السعودية .

واضافت الانباء ان هذا الاتفاق قد تم التوصل اليه خلال زيارة الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي الاخيرة لباريس .

وكانت تقارير صحفية سابقة قد افادت بان فرنسا وافقت على اعادة تنظيم جهاز الدفاع الساحلي السعودي .

مجلس الأمن الدولي يعقد جلسة مغلقة غدا لبحث مسألة القدس

مقر الامم المتحدة ـ وكالات ـ دعا الرئيس الدوري لمجلس الامن الدولي ورئيس الوفد البرتغالي الى عقد جلسة مغلقة يوم غد الاثنين لبحث مسالة القدس ويسود الاعتقاد ان تجري المباحثات الرسمية حول هذه المسالة يوم الثلاثاء القادم .

وقد وزعت رابطة الدول الاسلامية المؤلفة من ٤٠ دولة امس منشورا دعت فيه الى فرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل كرد فعل على مصادقة الكنيست على قانون القدس .

وكان عدد من ممثلي الدول الغربية قد اجروا يوم امس الاول محادثات ومشاورات مع رئيس الوفد التونسي حول هذا الموضوع . وذكرت مصادر رسمية ان المحادثات بين ممثلي الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والنرويج والبرتغال والمندوب التونسي لم تسفر عن اية نتيجة .

وصرح مصدر اميركي مطلع بان السيد دونالد مكهنري لم يتسلم اية توجيهات من الادارة الامريكية حول كيفية التصويت بهذا الشان . واضاف المصدر انه لا يظن ان تحيد بلاده عن الموقف الذي اتخذته سابقا .

واكد المصدر ان الرئيس كارتر اعرب اكثر من مرة عن رفضه لاي تغيير في وضع مدينة القدس لان ذلك قد يؤدي الى عرقلة الجهود الرامية الى احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط .

ويتوقع المراقبون في الامم المتحدة ان تستخدم الولايات المتحده حق النقض الفيتو لمنع فرض عقوبات على اسرائيل .

ومن ناحية اخرى اعلن ممثل منظمة التحرير في الامم المتحدة زهدي لبيب الطرزي ان عددا من الدول الاسلامية ستتخذ خطوات فردية ضد اية دولة ترفض الموقف العربي بشان القدس .

انباء بيروت : تشاوشيسكو يحاول اعادة مصر الى مكانتها السابقة في العالم العربي

لمراسلنا للشؤون العربية ـ افادت انباء بيروت ان الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو بدا حملة تستهدف اقناع الدول العربية باعادة مصر الى سابق مكانها في العالم العربي .

وذكرت مصادر فلسطينية في العاصمة اللبنانية ان الرئيس تشاوشيسكو عرض هذا الامر على رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات عندما زار بخارست في مطلع الشهر الحالي ، الا ان عرفات رفض بشدة اي حوار مع الرئيس المصري انور السادات ومن المتوقع ان يحاول الرئيس الروماني خلال زيارته لعمان يوم الاحد المقبل اقناع الملك حسين ملك الاردن بضرورة اشتراك مصر في القمة المزمع عقدها في عاصمة الاردن خلال شهر نوفمبر المقبل .

تقي الدين الصلح يفشل في مهمته تشكيل حكومة جديدة في لبنان

لمراسلنا للشؤون العربية ـ ابلغ السيد تقي الدين الصلح المكلف بتشكيل حكومة لبنانية جديدة الرئيس اللبناني الياس سركيس بعد ظهر امس باعتذاره عن انجاز مهمته .

وقال في بيان تلاه على المراسلين لدى مغادرته قصر بعبدا بعد اجتماعه بالرئيس سركيس انه لو اقتنع بامكان تشكيل حكومة فعاليات سياسية في الوقت الراهن لاستمر في مساعيه

واكد الصلح في بيانه ان الاتصالات التي اجراها بشان تشكيل الحكومة وما سبق هذه الاتصالات من اعلان مبادىء الوفاق الوطني تحول بلبنان الى مرحلة جديدة يمكن فيها تحقيق التعاون بين اطراف متناقضة مثل الحركة الوطنية اللبنانية من جهة وحزب الكتائب من جهة ثانية .

وكان الرئيس سركيس قد كلف الصلح بتشكيل الوزارة الجديدة قبل حوالي ٣ اسابيع بعد ان قرر قبول استقالة رئيس الحكومة الحالية الدكتور سليم الحص .

وقد تارجحت الجهود التي بذلها الصلح منذ تكليفه بين النجاح والفشل الى ان قرر امس بصورة نهائية التخلي عن مساعيه .

ويتوقع المراقبون في بيروت ان يلجأ الحكم اللبناني على ضوء فشل تقي الدين الصلح الى محاولة تاليف حكومة من الخبراء الاداريين والفنيين لتقوم بادارة شؤون الدولة الى ان يتسنى تشكيل حكومة سياسية تلتزم جميع الاطراف على الساحة اللبنانية باحترامها .

وذكرت الانباء ان اهم الشخصيات المرشحة للقيام بمهمة تشكيل الوزارة اللبنانية السيد مالك سلام وهو وزير سابق والدكتور سليم الحص رئيس الوزراء المستقيل .

بريطانيا تحذر ايران بوجوب الدفاع عن سفارتها في طهران

لندن ـ حذرت بريطانيا ايران اول امس بوجوب اتخاذ الاجراءات اللازمة للدفاع عن سفارتها في طهران .

وجاء هذا التحذير في اعقاب التهديدات التي تلقتها السفارة مؤخرا من مجهولين بمهاجمتها بعد ان قامت السلطات البريطانية باعتقال عدد من المتظاهرين الايرانيين في لندن في الاسبوع الماضي .

منظمة فلسطينية تدرب اعضاء من منظمة الاخوان المسلمين

ـ لمراسلنا للشؤون العربية ـ ذكرت مصادر عليمة في بيروت ان احدى المنظمات الفلسطينية تقوم بتدريب عدد من اعضاء منظمة الاخوان المسلمين في معسكر لها في منطقة البرج الشمالي القريبة من مدينة صور الساحلية اللبنانية .

وكانت سوريا قد اتهمت منظمة التحرير الفلسطينية عدة مرات فيما مضى بتقديم المعونة للاخوان المسلمين المناوئين لنظام الحكم في دمشق ، الا ان الحكومة السورية حرصت على عدم توجيه هذه الاتهامات بصورة علنية .

كارتر يعرب عن ثقته بفوزه بترشيح حزبه

واشنطن ـ اعرب الرئيس الامريكي جيمي كارتر عن ثقته بانه سيفوز بترشيح الحزب الديمقراطي في المؤتمر الذي سيعقده الحزب في نيويورك يوم الاربعاء القادم لانتخاب مرشح الحزب في انتخابات الرئاسة الامريكية .

وجاءت اقوال الرئيس كارتر لدى مغادرته واشنطن ليلة امس الاول متوجها الى كامب ديفيد حيث سيكلف على تحضير الخطاب الذي سيلقيه اذا فاز بترشيح الحزب .

توقيع اتفاق للامن الداخلي بين الكويت والسعودية قريبا

ـ لمراسلنا للشؤون العربية ـ ذكرت صحيفة الانباء الكويتية ان العربية السعودية والكويت ستوقعان اتفاقا للتعاون بينهما في مجالات الامن الداخلي ، وذلك خلال الزيارة التي يقوم بها وزير خارجية الكويت الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح للرياض قريبا .

واضافت الصحيفة استنادا الى مصادر كويتية رفيعة المستوى ان الاتفاق سينص على تبادل المعلومات عن المجرمين والمشبوهين بالنشاط المخل بالامن . كما يشمل الاتفاق التعاون في مكافحة التسلل وتبادل المساعدة في مجال تدريب الكوادر الامنية ، بالاضافة الى تنسيق اعمال الدورية على الحدود .

تأجيل فتح الجامعات الايرانية حتى شهر آذار من العام القادم

طهران ـ صرح الدكتور كريم سوروشي المتحدث باسم اللجنة السباعية التي شكلها اية الله خميني في شهر اذار الماضي لبحث موضوع استئناف الدراسة في الجامعات الايرانية ، بان اللجنة امرت بعدم فتح ابواب الجامعات في الشهر القادم وبتاجيل ذلك حتى شهر اذار المقبل .

وقال الدكتور سوروشي ان اللجنة بعثت لاساتذة الجامعات والكليات الايرانية البالغ عددهم ١٢ الفا استمارات تتضمن اقتراحات حول كيفية امكان تمضية اوقاتهم حتى افتتاح الجامعات من جديد .

اما بالنسبة لطلاب الجامعات الايرانية البالغ عددهم ١٧٥ الف طالب فقال المتحدث باسم اللجنة ان الكثيرين منهم سيستوعبون في اعمال البناء ، وستلقى عليهم دروس نظرية في المساجد .

وكانت الجامعات الايرانية قد اغلقت في شهر حزيران الماضي ب... الطلاب باضطرابات في ... استمرت عدة ايام .

شقيقة الشاه السابق تصل الى كاليفورنيا

لوس انجلوس ـ وكالات ـ وصلت الاميرة شمس شقيقة الشاه الايراني الراحل في الاسبوع الماضي الى جنوبي ولاية كاليفورنيا برفقة حاشية مؤلفة من ٢٠ شخصا .

ورفض المتحدث باسم العائلة المالكة بالافصاح عن المكان الذي اختارته الاميرة شمس ليكون مقرا لها في الولايات المتحدة .

وجدير بالذكر انها تملك مزرعة على بعد مائتي كيلو متر من لوس انجلوس تقدر قيمتها مليون ونصف مليون دولار .

الولايات المتحدة تدعو لتحقيق نزيه بشأن استخدام الاسلحة الكيماوية في افغانستان وجنوب شرقي آسيا

جنيف ـ دعت الولايات المتحدة الى اجراء تحقيق نزيه بشان الانباء التي ترددت حول استخدام الاسلحة الكيماوية في افغانستان وفي جنوب شرق اسيا .

وقال السيد تشارلس كلاوري مندوب الولايات المتحدة في مؤتمر نزع السلاح المنعقد في جنيف ان بلاده قلقة جدا ازاء التقارير الواردة من افغانستان حول استخدام الاسلحة الكيماوية في تلك المناطق وقد ادعى المندوب السوفياتي بالمقابل ان الولايات المتحدة هي المسئولة الوحيدة عن تسريب الاسلحة الكيماوية الى افغانستان اذ ان الثوار الذين يحاربون نظام الحكم في كابول مزودون بقنابل يدوية كيماوية من صنع الولايات المتحدة .

وذكرت الانباء الواردة من نيودلهي ان اشتباكات عنيفة ومتواصلة تجري في مدينة هراة الافغانية بين الثوار وافراد الجيش الذين تدعمهم القوات السوفياتية .

وصرح دبلوماسي غربي بان جنودا سوفيات قاموا بفرض الحصار على المدينة وذكر ان الثوار الافغان صعدوا من نشاطاتهم خلال الاسابيع القليلة الماضية وان السلطات الافغانية عثرت على كيس في العاصمة كابول يحتوي على رؤوس خمسة جنود سوفيات .

وذكرت الانباء الواردة من العاصمة الافغانية ان كابول موضوعة تحت حصار مشدد للدبابات السوفياتية التي تراقب المباني الهامة ومداخل المدينة .

وقال مراسل احدى الصحف اليابانية في برقية له من كابول ان الدبابات

البقية على ص ٨ ع ٣

وزارة الداخلية تحول مبلغ مليار ليرة للسلطات المحلية

القدس ـ حولت وزارة الداخلية في نهاية الاسبوع الماضي مليار ليرة الى السلطات المحلية لتمكينها من صرف رواتب مستخدميها هذا الشهر .

وقد تم دفع هذا المبلغ في نطاق الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين وزير الداخلية ووزير المالية ورئيس مركز السلطة المحلية .

حكومة تركيا تنوي تقديم موعد الانتخابات العامة

انقره ـ صرح السيد سليمان ديميريل رئيس حكومة تركيا بان حكومته ستقدم يوم الاربعاء القادم الى البرلمان التركي مشروعا يقضي بتقديم الانتخابات العامة .

وقال السيد ديميريل عقب الاجتماع الاسبوعي مع نائب رئيس الجمهورية ان هذه الانتخابات قد تجري بين شهري تشرين اول وكانون اول من العام الحالي .

دولة الامارات العربية تفاوض دولا غربية لشراء دبابات

ـ لمراسلنا للشؤون العربية ـ تفيد مصادر في ابو ظبي ان دولة الامارات العربية المتحدة تقوم حاليا باجراء مفاوضات مع كل من الولايات المتحدة والمانيا الغربية وبريطانيا حول شراء كميات كبيرة من الدبابات والعربات المدرعة .

وتضيف المصادر انه من المرجح ان تحظى الولايات المتحدة بهذه الصفقة لان اسعارها اقل من اسعار بريطانيا والمانيا الغربية

وجدير بالذكر ان القوات المسلحة لدولة الامارات تستخدم حاليا دبابات فرنسية الصنع .

...ر المعارف الحالي في ايران ...ح لمنصب رئيس الحكومة الجديدة

...ان ـ بعث الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر ...الى مجلس الشورى امس ترشح فيها وزير المعارف محمد ...ائي لمنصب رئيس الوزراء وطلب من المجلس الموافقة على ...شيح كي يبدأ السيد رجائي الاتصالات اللازمة لتشكيل حكومة جديدة .

ويبدو من صيغة الرسالة التي بعث بها الرئيس بني صدر انه لم يعتبر السيد رجائي مرشحه كما يقتضي الدستور الايراني الذي ينص على ان رئيس الجمهورية هو الذي يرشح رئيس الوزراء .

وقال الرئيس بني صدر في هذه الرسالة " بناء على توجيه اللجنة الخاصة ورغبة مجلس الشورى فانني ارشح السيد رجائي لمنصب رئيس الوزراء وارجو له النجاح" .

وكانت قد شكلت لجنة خاصة مؤلفة من ثلاثة نواب واوصت بترشيح السيد رجائي بهذا المنصب ، الامر الذي نال موافقة مجلس الشورى فيما بعد .

ويبلغ السيد رجائي الـ ٤٦ من العمر وهو من مواليد مدينة قزوين الى الشمال الغربي من طهران ، وقد حصل

البقية على ص ٨ ع ٢

...السفير الايراني ...سكو ما لم توقف ...عراق بالاسلحة

...صرح السيد محمد موكري ...ي في موسكو بان حكومته ...عودة الى طهران اذا لم ... السوفياتي مد العراق ...

...سيد موكري عن شكه في ...ته الاضطلاع بمهام منصبه ...ا ما استمر السوفييات ...حة للعراق .

...ر الايراني الذي كان يتحدث ...ي عقد هنا اول امس ان ...بية قد تقلص تمثيلها ... موسكو الى مستوى قائم ...ضاف انه من المستغرب ان ...بمحاربتنا بواسطة اسلحة ...

...ر ان الاتحاد السوفياتي كان ...تاييده للثورة الاسلامية في ...عام ٧٢ على معاهدة صداقة ...زم بموجبها بتزويده بالمعدات ... ذلك الطائرات .

...لاقات بين ايران والاتحاد ... تدهورت في اعقاب ظهور عدد ...ي الراي بينهما عندما اعلن ...شجبه للغزو السوفياتي في ...ر الجمود الذي طرأ على ...شان تزويد ايران الاتحاد ...غاز الطبيعي .

محادثات يونانية قبرصية حول ازمة قبرص

اثينا ـ تبدأ هنا اليوم المحادثات الرسمية بين الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو والرئيس اليوناني . وكان الرئيس كبريانو قد وصل الى اثينا امس في زيارة رسمية تستغرق اسبوعين بدعوة من الحكومة اليونانية . وتتناول المحادثات بين الجانبين الازمة القبرصية .

وقد استؤنفت امس المفاوضات بين الطائفتين التركية واليونانية في نيقوسيا بحضور مندوب عن السكرتير العام للامم المتحدة بعد ان كانت قد توقفت قبل اكثر من عام .



محمد ناصرية

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم ثبت قلوبنا على الايمان بك وحدك ، اللهم احيني حياة طيبة مباركة ، واجعل لي بسطة في العلم ، وارزقني حلالا طيبا من حيث لا احتسب ، واجعل لي اسوة بالنبي صلى الله عليه وسلم في كل ما انطق ، وما اعمل الى يوم الدين .

اللهم يا كاشف البلوى ، ويا عالم بالسر والنجوى ، يا كريما لا يبخل ويا حليما لا يعجل ، خذ بيدي واقل عثرتي ، واجعل لي من كل ضيق وهم مخرجا ، واصلح لي شأني كله ، واجمعني بغائبي يا جامع ، يا قدير .

اللهم اجعل لي في دعوتي اليك ، تأييدا من عندك ، ترفعني به الى عليين ، وانزلني منزلا مباركا ، وانت خير المنزلين ، ونجني برحمتك ، من القوم الظالمين ، وكن لي عليم بنصرك المبين ، انك انت العزيز الرحيم .

اللهم بحق اسمك ، الذي قدرت به في الارض اقواتها ، وفي السموات انوارها ، ارزقني من الطيبات ، خير ما تعلم ، انك انت علام الغيوب ، اللهم يسر لي السير اليك ، وارزقني حق التوكل عليك ، واجعلني مقبولا لديك .

اللهم انزل علي سكينة من عندك تحول بيني وبين معصيتك ، وهب لي منك ، ما يقربني اليك ، واحفظني من الخطأ والزلل وارضى عني ، والهمني هداك وتقواك حتى لا أضل عن شريعتك ، معتصما بعز جنابك المتين ، وسر كتابك المبين ، ونور حبيبك المصطفى ، خاتم النبيين .

اللهم انك أنت الله ، لا اله الا أنت ، وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك ، اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاي ، انك على كل شيء قدير ، وأنت الرحمن الرحيم ، ربنا اجعلنا من عبادك الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه .

عودة البعثة الدرزية الثقافية

اثر جولة في بعض دول اوروبا

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ عادت امس الى البلاد البعثة الدرزية الثقافية برئاسة السيد سليمان حمدان مفتش التعليم المكمل بالقرى الدرزية . وقد اشترك بالبعثة ١٦ شابا من بيوت الشبيبة اختيروا من قبل لجنة خاصة برئاسة السيد سلمان حمود فلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة للدروز .

وقد مكثت هذه البعثة بالمانيا الغربية وبلجيكا ولوكسمبورغ ٣ اسابيع مثلت قسم التعليم اللامنهجي للطائفة الدرزية من قرى ابو سنان والبقيعة وكفر سميع ودالية الكرمل وعسفيا وبيت جن .

كما اشتركت فرقة الدبكة الشعبية من بيوت الشبيبة في بيت جن وسكرتيرا مجلسي بيت جن وعسفيا المحليين ومدير المركز الجماهيري بدالية الكرمل المحامي صلاح حلبي والمطربان الشعبيان داود ميلبوني وسمير ابو فارس .

وقد حل اعضاء البعثة ضيوفا على مدينة نور مونت في المانيا الغربية كما زاروا المخيمات الصيفية للاطلاع عن كثب على طريقة العمل في صفوف ابناء الشبيبة في المانيا الغربية ، كما نظمت زيارات لمدن ومصانع ومعالم المانيا . وكذلك زار اعضاء البعثة لوكسمبورغ وبلجيكا وحلوا ضيوفا كذلك على جمعية الصداقة للشبيبة بين اسرائيل وفرنسا في باريس .

وظهرت فرقة الدبكة لخريجي طلاب الثاني عشر من بيت جن بعدة حفلات احرزت فيها نجاحا باهرا في عرض الفن الشعبي الدرزي .

وتجدر الاشارة هنا الى ان هذه المرة الثانية التي توفد فيها بعثة درزية من البلاد بشكل رسمي من قبل لجنة المعارف والثقافة الدرزية .

وقد خرجت البعثة وعادت تحت رعاية مجلس بيت جن المحلي الذي تكبد مصاريف هائلة في هذا المجال ، وكانت البعثة التي خرجت في السنة الماضية تحت رعاية المجلس المحلي في عسفيا . وعلم ان ايفاد مثل هذه البعثات الى المانيا سيستمر على ما يبدو على ضوء النجاح والعلاقات التي تحرزها وتقيمها مع شبيبة المانيا .

الاذاعة

مواعيد نشرة الاخبار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٩ر٣٠ ، ١١ر٣٠ ، ١٣ر٣٠ ، ١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠ ، ٢٠ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

٥٨ر٥ اشارة الافتتاح ــ ٦ر القرآن الكريم وحديث نبوي ١٢ر٦ ــ عبد الحليم حافظ ــ فيروز ــ كارم محمود ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٥٠ر٦ برنامج مع المزارع ٤٥ر٧ جولة في صحف الصباح ــ٨ لقاء الاحد ــ٩ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ١٠ر٩ ــ ليلى مراد ــ محمد قنديل ــ نازك ــ محمد رشدي ٤٠ر٩ من اغاني فرقة المصريين ٥٠ر٩ من قصص العرب ــ١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية ٤٥ر١١ ــ ام كلثوم ٤٥ر١١ صلاة منتخلة ٣٠ر١٢ تمثيلية ــ١٣ همسة طيبة في رمضان ٠٥ر١٤ من المحاورات الغنائية ــ عبد الحليم حافظ وشادية ــ نصري شمس الدين وفيروز ــ نور الهدى وفريد الاطرش ــ محمد فوزي وشادية ٢٤ر١٣ ملاحظة ٤٥ر١٣ نشرة المجتمع والرفاه الاجتماعي ٥٥ر١٣ ــ فايزة رشدي ــ٢٥ر١٥ ــ محمد عبد الوهاب ــ وردة ٤٥ر١٥ نشرة محلية ٥٠ر١٥ ــ محمد المزيني ــ١٦ تعلم العبرية ٣٠ر١٦ لحن يعجبني ــ١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧ مسابقة القرآن الكريم ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٥ر١٨ عالم الصحافة ٤٥ر١٨ كلمة اليوم ٥٥ر١٨ من اغاني نجاح سلام ١٠ر١٩ حديث ابو غسان باللهجة العامية السورية ٢٥ر١٩ القرآن الكريم ــ اذان المغرب ــ دعاء الافطار ٤٠ر٢٠ برنامج باللغة الفارسية ــ٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ــ٢٢ مختارات من الموسيقى الكلاسيكية ٤٥ر٢٢ حديث ٥٥ر٢٢ اغنية ــ٢٣ وصلة من الموشحات اعداد زكي سرور اداء مطربي الاذاعة والفرقة الموسيقية ٣٠ر٢٣ يا مسهرني ــ ام كلثوم ١٥ر٢٤ حكايات غريبة ٣٥ر٢٤ من اغاني سمير اسكندراني ٥٠ر٢٤ رمضانيات ادبية .

امساكية شهر رمضان المبارك

	د . س
الامساك :	٥٩ر٢
الفجر :	١٩ر٣
الشروق :	٥٨ر٤
الظهر :	٥٦ر١١
العصر :	٣٢ر٣
المغرب :	٣٤ر٦
العشاء :	٠٤ر٨

الاحد ٢٩ رمضان ١٤٠٠ هـ

١٠ قتلى و ٢٣٠ جريحا في حوادث الطرق

القدس ــ وقع على مختلف طرق البلاد في غضون الاسبوع الماضي ١٥٤ حادث طرق اسفرت عن مقتل ١٠ اشخاص واصابة ٢٣٠ شخصا بجروح ، جراح ٧٨ منهم خطيرة .

ويفيد مراسل وكالة انباء عتيم أن من بين القتلى سبعة مارة بينهم ثلاثة اولاد ، كما اشتملت قائمة الجرحى على ٥٢ شخصا من المارة بينهم كثير من الاولاد .

حملة مبتكرة لمكافحة حوادث الطرق

القدس ــ تجوب طرق المدن الكبرى في البلاد صباح اليوم باصات الحذر وهي باصات علقت على كل جوانبها يافطات ضخمة تدعو جمهور السائقين الى مضاعفة انتباههم في الطرق في ضوء وجود نحو مليون وربع مليون طالب في اجازة صيفية .

وقال ناطق بلسان وزارة المواصلات ان وزارة المعارف والشرطة والمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق ودائرة الاشغال العامة تشترك في هذه الحملة بصفتها مسؤولة عن تأمين السلامة على الطرق واضاف ان باصات الحذر ستجوب الشوارع المركزية في احياء وضواحي المدن الكبرى في البلاد كالقدس وتل ابيب وحيفا وبئر السبع ، وتستمر هذه الحملة طوال الاسبوع الحالي .

حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس محلي تحف تشعر بوفاة المرحوم علي محمد قادري في عام ١٩٤٣ ، وانحصار ارثه الشرعي والقانوني في ولديه محمد وديبه ، ثم في عام ١٩٦٦ توفي محمد وانحصر ارثه الشرعي والقانوني في اولاده ، وهم حسن ، عبد الغني ، جلال ، جميله وعلي لا غير .

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر .

محكمة عكا الشرعية

حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس محلي مجد الكروم ، تشعر بوفاة المرحومة سكينة تيسوح مرجان بأجلها الموعود عام ١٩٧٢ ، وانحصار ارثها الشرعي والقانوني في ولديها وهم رشيد واتيا لا غير فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر .

المحكمة الشرعية ــ عكا

أقوال الصحف

اسرائيل تنتظر الرد المصري على الرسالة الجوابية التي بعث بها رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن الى الرئيس المصري محمد انور السادات ورغم ان الدلائل تشير الى ان هذا الرد لن يأتي قبل حلول عيد الفطر السعيد بسبب اعتكاف الرئيس المصري في وادي الراحة في صحراء سيناء .

وترى صحيفة ((هارتس)) ان مفاوضات الحكم الذاتي تمر حاليا في ازمة لكنها لم تتوقف كليا اذ ان رسالة السادات تركت الباب مفتوحا امام استئناف المفاوضات كما ان السيد بيغن رغم رفضه جميع طلبات مصر فانه لم يغلق الباب .

فقاعات تحت هذا العنوان .

كتبت ((دافار)) الهستدروتية تتساءل عما سيحدث اذا نفذت الاحزاب المشاركة في الائتلاف الحكومي تهديداتها بالنسبة للتعديل الوزاري المقترح .

وصحيفة ((عل همشمار)) تناولت موضوع استقالة رئيس مصلحة الامن وطالبت باجراء تحقيق برلماني وعلم حول الانباء التي ربطت بين الاستقالة ووقف التحقيق في محاولة اغتيال رؤساء البلديات الثلاثة في الضفة الغربية .

הארץ | هارتس — أزمة .. وقطيعة

تبادل الرسائل بين الرئيس المصري ورئيس وزرائنا يشير بدون شك الى حدوث ازمة في المفاوضات حول اقامة الحكم الذاتي ويمكن اعتبار نص الرسالة المصرية بمثابة تهديد ، فطالما تستمر اسرائيل في موقفها الحالي بالنسبة للمواضيع التي وردت في الرسالة فان الرئيس السادات يرى انه لا يمكن استئناف المفاوضات ، ويرى البعض كما تقول ((هارتس)) ان السادات عاد وكرر موقفه الذي عبر عنه من خلال خطابه في الكنيست عام ٧٧ واذا اضفنا تصويت مندوب مصر الى جانب القرار الذي اتخذته الجمعية العمومية للامم المتحدة مؤخرا ، ذلك القرار الذي لا يتفق بأي حال مع كامب ديفيد ، يمكن تفسير الرسالة المصرية بانها علامة اخرى على ان السادات قرر الانفصال عن مسيرة كامب ديفيد ولكن من جهة اخرى تقول الصحيفة هناك مجال للشك في تفسير اولئك الذين يقولون ان السادات سعى الى وقف المفاوضات ، لان رسالته تؤكد عكس ذلك . كما ان السيد بيغن الذي رفض بشدة جميع طلبات الرئيس المصري جملة وتفصيلا لم يحاول وضد الباب في وجه استئناف المفاوضات .

واعربت الصحيفة في اختتام افتتاحيتها عن املها في ان يجد الزعيمان طريق العودة الى مفاوضات هادئة .

הצופה | هتصوفيه — في مواجهة الواقع

يعتكف السادات متعبدا في صحراء سيناء في ظل المكان الذي سيصبح مجمعا دينيا لليهود والمسيحيين والمسلمين . داعيا الى اخوة حقيقية بين المؤمنين .

وبينما يقضي الرئيس المصري وقته بالتأمل والتفكير في مهمة السلام العالمية يتوجه مساعدوه في القاهرة الى الادارة الاميركية لتنفيذ مشروع قرار فرض عقوبات اقتصادية وقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل في حالة اصرارها على موقفها القائل ان القدس الموحده هي عاصمتنا اذن هذا هو موقف جارتنا مصر التي احتفلنا بتوقيع معاهدة السلام معها واعدنا لها صحراء سيناء بما فيها من مواقع ومنشآت وحقول نفط . وتمضي صحيفة هتصوفيه قائلة : انه لا علاقة بين اخوة المؤمنين وفرض عقوبات على دولة شعب يعتبر القدس المدينة الوحيدة والفريدة بالنسبة له في العالم .

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بأن السياسة المصرية ترتكز على موقف السوق الاوروبية المشتركة من جهة وعلى الميول الموالية للعرب في الادارة الاميركية من جهة اخرى .

وتنضم اليهم البلدان الاسلامية واخيرا الهيئة الاسلامية العليا في شرقي القدس التي اجتمع رئيسها بقناصل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا للبحث معهم في قانون القدس . وربما تحاول الهيئة الاسلامية بذلك ان تتولى الزعامة السياسية تحت ستار الدين بدلا من لجنة التوجيه الوطني التي يتزعمها رؤساء البلديات الموالون لمنظمة التحرير .

وقالت هتصوفيه في ختام افتتاحيتها ان الحكومة تستطيع مواجهة هذه المواقف بالعمل الموحد وبطرح النزاعات الحزبية جانبا وتعيين وزير للدفاع يحظى بتأييد شركاء الائتلاف .

דבר | دافار — فقاعات ! ! حلقة معادة

ما يحدث على مرأى منا في الائتلاف الحكومي اثر استقالة وايزمن ومحاولة ادخال تعديل على الوزارة يثير لدينا اسئلة كثيرة :

- هل ستوافق الحركة الديمقراطية على تعيين اسحق موداعي وزيرا للخارجية
- هل سيوافق الجناح الليبرالي في التكتل على حرمانه من هذه الحقيبة الوزارية ؟
- هل سيستقيل شارون احتجاجا على عدم تعيينه وزيرا للدفاع ؟
- وهل ستؤدي استقالته الى ضعضعة الركيزة البرلمانية للحكومة .
- هل سيؤيد حزب الديمقراطيين الوطنيين هذه التعيينات وهل سيوافق هامر على تقديم موعد الانتخابات ؟
- واخيرا هل سينفذ صبر رئيس الوزراء ويوجه الى رئيس الدولة كتاب استقالته كما هدد في حينه ؟؟

الاجوبة تجدونها في الحلقة القادمة من مسلسل فقاعات فهذه الاسئلة طرحت في ٢٢ ايار بعد استقالة وزير الدفاع ورغم انه قد مضت عليها عشرة اسابيع فان شيئا لم يتغير اي حلقة معادة .

המשמר | عل همشمار — الاستقالة والتحقيق

اعلان ديوان رئيس الوزراء عن قرب انتهاء خدمة رئيس مصلحة الامن العام لدحض الاشاعات التي ترددت مؤخرا والنبأ الذي نشرته صحيفة ((واشنطن ستار)) حول الصلة بين هذه الاستقالة وتدخل رئيس الوزراء في مجرى التحقيق في محاولة اغتيال رؤساء البلديات في الضفة .

وهذا الاعلان كما تقول صحيفة ((عل همشمار)) جاء ليؤكد ان لا صلة بين الامرين وان رئيس مصلحة الامن طلب اعفاءه من منصبه قبل محاولة الاغتيال .

ومع ذلك يجدر بنا ان نبدي بعض الملاحظات حول التحقيق نفسه فكما عضو الكنيست يوسي سريد لم يقدم حتى الان اي تقرير من رئيس الوزراء عن ماجريات التحقيق في الحادث الذي وقع قبل ثلاثة اشهر .

وتجدر الاشارة هنا الى ان الصمت الذي خيم حول هذا الحادث لا يعزز سمعة اسرائيل في انحاء العالم لاسيما واننا نملك جهاز مخابرات ذا صيت واسع وقد امتاز اكثر من مرة في الكشف عن مؤامرات الاغتيال والقبض على منفذي الجرائم . ولكن في هذه الحالة فشلت اذرع الامن في الكشف عن هوية الذين حاولوا اغتيال رؤساء البلديات او حتى المسك بطرف خيط يقود الى اكتشاف الحقيقة .

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها مطالبة رئيس الحكومة المسؤول عن جهاز الامن ان يقدم معلومات وافية امام اية هيئة يراها مناسبة حول ماجريات التحقيق في هذا الحادث .

بريد القراء

على الجسور .. تنظيم مزعج وضيق

السيد رئيس تحرير جريدة الانباء الغراء

ارجو نشر الملاحظات التالية حول التنقل عبر الجسور لاطلاع المسؤولين عليها ولكم الشكر والتقدير .

على الرغم من التنظيم الحالي المتبع في التنقل عبر الجسور ، فالملموس أن ضغط المسافرين قد جعل من هذا النظام غير ذي اثر مقبول ، وبخاصة في أيام الصيف الحارة ، والمرهقة . فالمسافر من كلا الجانبين ، لا مناص له من الانتظار الممل ساعتين او اكثر الى ان يحصل على تصريح الدخول او الخروج)) ثم الانتظار وقتا مماثلا تقريبا للمرور من التفتيش الشخصي ، ومثله او اكثر لاخذ ((الدور)) من اجل تفتيش ((المفتش)) والخلاص منه ، ومراجعة بعض الاقسام المعنية الاخرى .

وهذا يعني أن على القادم ان يتجمل بالصبر الطويل .. وتحمل الدوران بين هذه الناحية او تلك . كما أن على المسافر أن ينتظر طويلا في جو شديد الحرارة خارج ردهة الاستقبال الى ان يتفيض له دخولها وانجاز معاملة المرور العادية .. ثم ركوب سيارة الباص والانتظار فيها الى أن تمتلىء لاخرها بالركاب .. بغض النظر عن شدة الحرارة والزحمة .

ومع ان النظام المتبع في الجانب الاسرائيلي يتميز بالدقة ، الا انه يصبح معها على الغالب اكثر ميلا الى الروتين البطيء حمل ، الضجر وبخاصة في حالة الزحمة وضغط المسافرين الشديد . ومن هنا يبدأ الشعور بالضيق والانزعاج .

وكذلك الحال مع القادمين . فهؤلاء يتعرضون الى نفس الشعور عند الوصول الى الجسر ، حيث يضطرون الى الانتظار ساعة او اكثر تحت وهج الشمس الشديد الحرارة ، الى أن يسمح للباص بالعبور للجانب الاسرائيلي .. ثم الانتظار هناك ايضا قبل السماح له بمواصلة السير الى المحطة الرئيسية . وهنا ايضا يضطر الباص للوقوف بعض الوقت قبل أن يسمح للركاب بالنزول واجراء تفتيش شخصي ((سريع)) على كل منهم .. ثم اتباع ((الدور)) في تفتيش الحقائب ... وهذا يستغرق وقتا غير قصير كما هو معروف .

وبعد هذا الاجراء الروتيني الطويل ، يتعرض القادم للمرة الثانية الى التفتيش الشخصي ((السريع)) ايضا قبل دخول قاعة تسلم الهويات او التصاريح ، حيث تتراوح مدة الانتظار هنا بين ٢ ــ ٣ ساعات بنسبة الحظ على الاقل . ثم دخول قاعة الانتظار للتفتيش الشخصي ـ الدقيق جدا .. وبعدئذ التوجه الى الجمارك للتفتيش النهائي .. للحقائب .

ولعله يمكن القول بان مثل هذه الاجراءات التنظيمية المختلفة هي من النوع القابل للتعديل السريع الذي من شأنه اختصارها بشكل منطقي يخفف من وطأة الانتظار الطويل ، المزعج .

من هذا المنطلق ، قد يكون مفيدا بشكل عام ، الاشارة هنا الى أن ازدواجية التفتيش او اكثر ، أمر يمكن اختصارها على مرة واحدة مثلا ، وبصورة دقيقة فاما أن يتم في داخل المحطة ، او عند وصولها ، بحيث يختصر الوقت الحالي الى النصف او اكثر من النصف .

واذا كان مثل هذا الراي غير مستحسن او أن ثمة مبررات لعدم محاولة الاخذ به ، فليس شك عندئذ في أن العمل على فتح جسر ثالث للعبور يصبح أمرا لا مفر منه ، ولاسيما في مثل هذا الوقت من كل عام على الاقل ــ بغض النظر عما قد يثار من معوقات لحماية مصالح محلية معينة .

لقد لمس المسافرون والقادمون تسهيلات مفيدة في الجانب الاردني ، بعد التغييرات الاخيرة ، والغاء التسجيل المسبق من اجل العبور . وانتهت بذلك التقولات المختلفة وحل مكانها تقدير الظروف والقبول بالترتيبات الراهنة .

ولما كانت الزحمة الحالية على الجسور في الجانب الغربي في أشد الحاجة الى ترتيبات جديدة تخفف من وطأتها ومن انعكاساتها ، فقد يصبح من المستحسن الان دراسة فتح محطة عبور ثالثة .. او العمل على توسيع طاقة الاستقبال في اجهزة المحطتين القائمتين ، او في احداهما ، حسب الحاجة .

من جهة ثانية ، ليس ثمة من ينكر حق مراعاة الناحية الامنية . لكن هذا الامر ، مع ذلك ، قد لا يحتاج الى تواجد تعقيدات لامبرر لها ، وانما الى تسلسل معقول بعيد من المبالغة والتضخيم . وليس سرا أن يقال بان القلة النسبية الملموسة في حجم الزيارات الصيفية هذا العام ، تعود في الواقع الى مثل تلك التعقيدات وتوابعها ، اكثر من اي سبب اخر .

وعلى هذا ، يمكن التصور بأن لفت انتباه الجهات الاسرائيلية المختصة الى الاثر غير المستحب ، الذي تمخض عن النظام والاجراءات المتبعة حاليا ، من شأنه أن يسهم في سرعة التعديل المعقول ، وتخليص المسافر من الضجر الشديد وكذلك التشجيع على المزيد من الزيارات الى الضفة الغربية وقطاع غزة .

فوزي الشنطي ــ القدس





البابـــا وكـــارتـــر وسلاح المقاطعة الاقتصادية

عرف العالم في تاريخه الطويل اربعـــة انواع رئيسية من السلاح ، اولهاالاسلحة الحربية المعروفة التيتتفاوت بساطةوتعقيدا من المقلاع الى القنابل بانواعها .

وثانيها الاسلحة الفتاكة غير الحربيـة التي تتفاوت في فتكها بالبشر وتشمل جميـع انواع السلاح الكيميائي وكان ابسطهاقديما تسميم الطعام وابار المياه .

وثالثها الاسلحة الاقتصادية . وقــد ارتبطت في اكثر عصور التاريخ بالتجـارة فكانت القبائل والدول تنتقم من خصومهـا بطرد تجارها أو بمنعهم من ارتياد اسواقها أو منع الاخرين من الاتجار معهم ، ومقاطعة قريش لبني هاشم مشهورة .

أما السلاح الرابع والاخير فهو سلاح الكلمة . ويشمل هذا السلاح الاخبـــار المضللة عن الخصوم والتشهير بهموبأساليب الدول الاخرى عليهم ، وهي اكثر الاسلحة دقة وخفــاء .

وقلما يتبادر الى الذهن الى ان اقل هذه الاسلحة مضاء هو السلاح الاقتصادي فالحديث عنه في النصف الثاني من هــذا القرن قد كثر الى حد يوحي بانهسلاح فعال وصوره بالتالي على غير حقيقته .فالحوافز التجارية لدى الافراد والامم كانت ولا تزال اقوى من الحوافز السياسية والوطنية . والتاريخ حافل بالامثلة .

وحسبنا من الامثلة العقوبات الاقتصادية التي فرضها البابا قبل ما يقرب من ستة قرون على مصر . وكانت مصر اذ ذاك تحت حكم المماليك . وكان سلطانها الاشرفخليل بن قلاوون قد نجح في عام ١٢٩١ في تحرير البلاد المقدسة من الصليبيين نهائيا ، ففي ذلك العام استولى على عكا اخر معاقل الصليبيين فيفلسطين، وبعث سقوطها موجة من الذعر والخوف في أوروبا بأسرها ،وجاء رد الفعل الفوري عسكريا ، فلما تبين للبابا انه غير عملي عمد الى الحل الاقتصادي وذلك بفرض المقاطعة الاقتصادية على مصر ،وكانت التجارة مع اوروبا عندئذ من اعظمهمواردها واكثر مواردها من التوابل والعطور التي كانت ترد من بلدان الشرق ، وظن البابا عندئذ انه بمنع التجار الاوروبيين مـــن التعامل مع مصر فانهيشلها اقتصادياويتمكن بالتالي من القضاء عليها عسكريا ، فاصدر أمرا بذلك وهدد التجارالاوروبيين المخالفين بحرمانهم من الكنيسة أو مصادرة تجارتهم أو الاثنين معا . وبالفعل جرد علـــــى المخالفين عدة حملات بحرية عسكرية ،على انه فشل في تطبيق المقاطعة وواصـــل التجار الاوروبيون وفودهم على الموانـىء المصرية وشراء السلع الشرقية .

ولا يبدو فشل المقاطعة الاقتصاديـــة في شيء كما يبدو في محاولات الولايات المتحدة الاميركية فرضها على المتمردين علــــى سياساتها . ففي مستهل الستينات مـــن هذا القرن ضربت حصارا اقتصادياشديدا على كوبا لكنها لم تجن منه سوى الخسارة والفشل ، اللذين تمثلا في الالقاء بكوبا فـي احضان الاتحاد السوفياتي وفي فشـــل الحصار ذاته .

على أن الولايات المتحدة لـــم تستخلص العبر من هذه التجربة الفاشلة فمنذ ابتدأت ازمة الرهائن الاميركيين بادرت اولا الــى التهديد بالعقوبات الاقتصادية ثم اخــذت بفرضها . ومنذ ذلك الحين ايضا اخذت تهيب بحلفائها وبخاصة بدول حلفالاطلسي ان تنظم الى أوركسترا المقاطعة . وهــذا غريب حقا . فوضع ايران الجغـــرافي والاقتصادي مختلف بما لا يقاس عن وضع كوبا . ففي حين ان كوبا بعيدة الاف الاميال عن الاتحاد السوفياتي الذي يستطيع ان يفسد على الغرب اية مقاطعة اقتصاديةفان ايران تقع على حدود الاتحاد السوفياتي وحدودهما المشتركة طويلة وعليهما مراكـز اتصال بين البلدين كانت تتدفق عليهـــا التجارة حتى قبل الثورة الايرانية .

وبالرغم من الاتصال بين ايران والاتحاد السوفياتي قد اصيب بكبة في اعقـــاب سقوط الشاه فان توتر العلاقات بين طهران وواشنطن ادى بالتدريج الى استئنافها . وقد جاء في تقرير لاحد الصحفيين الغربيين عن العلاقات السوفياتية الايرانية أن مركز جلفا الايراني على الحدود الايرانية غـرب بحر قزوين يستقبل يوميا ما يقرب من ثلاثمئة شاحنة بضائع مستوردة من موسكو .ويضيف الى ذلك بان اكثر من ثلاثة ارباعها هـــي بضائع يابانية . واذا تذكرنا أن لايرانحدودا اخرى مع دول اسلامية وأن لها ساحـــلا بحريا طويلا على امتداد الخليج وعلـــى المحيط الهندي وضح لنا أن المقاطعـــة الاقتصادية الاميركية لايران مقضي عليهـــا بالفشل .

ومن سخرية القدر ان ايران اقوى على الحاق الضرر باقتصاد البلاد التي ينتظـــر منها ان توقع عليها العقوبات الاقتصادية . وهي اليابان ودول الغرب . فهذه الــدول لا تستطيع الاستغناء عن بترول ايرانه وحين تستورده يختل ميزان مدفوعاتها مـــع ايران فتضطر الى توريد صادراتها اليهـــا لتعديله ولهذا فلا يمكن لليابان مثلا ان تقاطع ايران مقاطعة اقتصادية كاملـــة الا اذا استغنت نهائيا عن بترولها وهو امر بعيـــد الحدوث .

وغني عن القول بانه قد تبين منتصريحات المسؤولين في بعض الدول الغربية وفـــي اليابان عن مقاطعة ايران اقتصاديا انه لن يكون هناك اجماع عليها . فقد رفضبعضها ان يجعل لقرار المقاطعة مفعولا رجعيـــا وبعضها استثنى من المقاطعة الادويةوالمواد الغذائية . وقد اعلنت المانيا الغربيـــة بالاضافة الى ذلك ان قرار مقاطعتها سوف يكون «ذا طابع محدود جدا» والجديربالذكر ان المقاطعة سوف تضر بمصالح بعض هذه الدول اكثر مما تضر بايران .

وعليه فسوف لا يكون حظ كارتر اليـــوم افضل بكثير من حظ البابا في اعقاب الحروب الصليبية . ويعتقد بعض المعلقين السياسيين والاقتصاديين ان الحاح كارتر على توقيـــع العقوبات الاقتصادية على ايران ليس ناشئا من اقتناع تام بجدواها وانما عن اقتناعه بضرورة عمل شيء ضد ايران يرضي بـــه الرأي العام الاميركي .

ومهما يكن من امر فسوف يظل السلاح الاقتصادي في عالمنا الواسع اقل الاسلحة مضـــاء .

عن ((الشرق الاوسط))

((المعادن الزجاجية تتوفر فيها خواص وصفات ممتازة

هامبورج ــ ((المعـــــــادن الزجاجية)) اسم صار يطلق الان على انواع من الخلائط المعدنيـــة التي تتوفر فيها شدة مقاومة عالية جدا ، ويصعب تشقيقها وتفنـــح بهذه الصفات الممتازة المتوفرة فيها بابا واسعا امام نواحي استخداملا يمكن تصورها في الميادين التكنولوجية في المستقبل .

ويكب علماء الطبيعة في جميـــع العالم الان على دراسة هـــذه المعادن التي اكتشفت قبل وقـــت يسير ، ويكون اليوم فحصهـــا اجراء التجارب عليها نقطة الثقل دراسات المواد الغير التقليدية التي تدور في مختبرات المانيـــا الاتحادية وتنفق عليها مؤسســـة عات انفولكسفاجن الامـــوال الكبيرة .

ويجري انتاج المعادن الزجاجية بطريقة فريدة في بابها ، وذلك بان خليطة معادن مختلفة بقـــوة الضغط على اسطوانة تدور حول نفسها ثم يجري تبريدها فجـــأة بسرعة هائلة تصل الى مليونمئوية في الثانية ، فتحول صدمة التبريد دون تبلور الذرات في الخليطة المعدنية بتكوين حجمها ، فتكتسب هيئة ... في الاحوال العادية فتكتسب صفات شبيهة بصفات الزجاج وتصبح ذات تركيب داخلي منتظم الى حد بعيد . وهذا التركيـــب ... يجعلها شديدة المقاومـــة للتشقق والانكسار ، وسهلـــة التكييف على اشكال مختلفة فـــي ان واحد . كما لا تتاثر بعمليات التآكل الكيميائية تقريبا .

وقد اثبتت الفحوص التـــي اجريت عليها حتى الان بانها اقل تأثرا بمفعول التآكل بمائة مـــرة بالنسبة لخلائط معدن الحديد ــ الكروم التقليدية . وهذه الصفات الممتازة المتوفرة في المعادن الزجاجية تكسبها صفات مثالية تجعلهـــا صالحة للاستخدام في التكنولوجيا البحرية ، وانتاج المواد التي تزرع في جسم الانسان لتعويض اقسام من اعضائه ، غير انه لا يمكن اقامة منشآت لانتاج المعادن الزجاجية بصورة واسعة النطاق بعد قبـــل توفير اجهزة تبريد تستلزم لمثـــل ذلك ، بل كل ما هنالك هو انـــه صار بالامكان انتاج اشرطة فقطمن هذه المعادن لا يتعدى عرضهـــا العشرين سنتيمترا ، وسمكها عشر المليمتر على ابعد تقدير .

برنامج الامم المتحدة للبيئة يدعو الى تطور بدون دمار



التنمية المتوازنة تحـول العالم الى مكان أكثر صحــة وأكثر ثــراء

كان شعار البيئويين في البداية((انقذوا الطبيعة)) ، هـــذه الامالمقدسة ، على حد قول الشاعـــر الهندي طاغور .. ثم اكتشفوا انالكائن البشري هو الضحيـــــةالحقيقية فاضافوا الى الشعـــار الاول ((.. انقذوا الانسان))

((انه ليس اليأس غيرالمشروع)) فاذا ما استمر التلوث على ايقاعه الحالي ، لا بد أن يحدث تعديـــل بنيوي في التكوين البيولوجـــي للانسان ينعكس على قدراتـــه العقلية بحيث يستطيع جوليـــان هكسلي أن يردد بكل خيلاء ، ولو من الاخرة ، انني اول من تنبـــأ بالشرية المخبولة .

لكن الامور لم تصل الى هــذا الحد الكارثي ، فالمتفائلون ، ومن بينهم الدكتور مصطفى كمال طلبة، المدير التنفيذي لـــ ((برنامج الامم المتحدة للبيئة)) لا زالوا يراهنون على عمل ، على المستوى الوطني والدولي ، يتداخل فيه التخطيـــط المستقبلي مع مستلزمات البيئة .

الدكتور طلبه وضع تقريرايعالج فيه المشاكل الانسانية والبيئيـــة بالانظر لاهميتها :

الاضطرار العشوائي في عمليات النقل يؤذي البيئة ، هذا ما نلاحظه في بدايـــة التقرير ، فالاقتصاد الدولي المتطور يدفـــع باعداد اكبر من الناس وكميات اضخم من البضائع الى التنقل حول العالم . وهنـــا تبرز مشكلة الموازنة بين مستلزمات النقل والبيئة على السواء ، في وقت (تتنامى)فيه الرغبة باقتناء السيارات ، وبالتالي ضخ كميات اضافية من المواد المعادية للبيئـــة، وهذا ما يفرض على الدول ايلاء وسائـــط النقل العامة المزيد من الاهتمام ، مع ما يترتب على ذلك من توفير وتامين فـــرص اضافية للعدالة الاجتماعية .

والتقرير «ينصح» الطائرات النفاثة بان تكون اكثر هدوءا ؟ وان تكون الناقـــلات العملاقة اكثر مناعة .. ثم هناك دعوةللحياة بان تكون اقل خطرا بالنسبة للمشاةالذين يعيشون داخل الحصار .

وبالطبع فان هذه ((النصائح)) تقترن بالقاء الضوء على نتائج التخطيط السيء لشبكات النقل : التسرب الكثيف للنفط وزحـــف الاسفلت على مساحات واسعة منالاراضي الزراعية . ثم يعالج التقرير مسألة ثاني اوكسيد الكربون الذي ينتج عادة عناحراق الوقود و ((تنظيف)) الغابات ، وقد اثبتت عمليات المسح الجوي الدقيقة ، علىامتداد السنوات العشرين الماضية ، أن هذهالمادة الخانقة اخذة في التراكـــم دون رادع او وازع .

وكالزجاج في البيوت الزجاجية الزراعية، يعتقد أن ثاني اوكسيد الكربون يحتجـــز الحرارة ، وهناك اجماع على أن تاثيـــر ((البيت الزجاجي)) في هذه المادة ســـوف يؤدي الى تسخين العالم ، وقد يقود ذلك الى ذوبان القمم الجليدية القطبية وتغيير توزع هطول الامطار .

ان بامكان القمح والارز امتصاص المعادن من التربة الملوثة ، كما ان الاسمـــاك والاصداف التي يجري اصطيادها من ميـــاه شديدة التلوث يمكن ان تشكل خطرا اخر.

ويعتبر التقرير الرصاص اكثر المعادن اقترابا من تشكيل خطر عالي ، فالسيارات تنفث حوالي نصف مليون طن من هـــذه المادة سنويا ، وكثرة الرصاص في الدم يمكن ان تؤدي الى تخريب في الدماغ .

الدكتور مصطفى طلبه

الرصاص والقصدير

التقرير عالج ايضا مسألة تاثير المعادن الثقيلة كالرصاص والقصدير على الصحة البيئية . وقد لوحظ ان الذين يتعرضـــون لجرعات كبيرة من معادن معينة يعانون من تخريب في الكلى ومن اضطرابات عصبية . ومن السرطان ... الخ . والضحايا هـــم غالبا اولئك الذين يعيشون او يعملون في ((النقاط الحارة)) ، كمعامل الصهروالمصافي والمناجم .

وكالاسنشتاق ، يمثل الطعام ((ممرا)) رئيسيا للمعادن الى الجسم ، والمعروف



الغازات المتصاعدة من وسائط النقل تساعد على تلوث البيئة .

واكثر من يواجه هذا الخطر هم الاطفال ، فمن بين ١٢٦٣٤٧ طفلا في الولايـــات المتحدة جرى فحص دمهم ، ظهر ان ٧٤٤٩ منهم بحاجة الى معالجة لتخفيف مستوى الرصاص لديهم ، وهذا ما يحمل التقرير على ان يأخذ بعين الاعتبار الالتـــزام بملايين الاطفال الذين يواجهون اخطـــار المرض والتلوث والاسكان السيء والمياه القذرة والتمديدات الصحية لتدنية المستوى

وقد يكون من سوء الحظ ان يولـــد الانسان في بلد نام ، ففي عام ١٩٧٥ ، وعلى سبيل المثال ، كان الطفل الافريقي يواجه احتمال الموت بنسبة عشرة اضعاف هذا الاحتمال بالنسبة لطفل في شـــمال امريكا ، والمياه القذرة تلعب دورها حتى تحطيم حياة الاطفال ، فهي المسؤولة عن ٨٠ بالمئة من الحالات المرضية .

هذا كان وراء اعلان الثمانينات عقدا لـــ «المياه النظيفة والتمديدات الصحية» لتركيز الانتباه على هذه المشكلة .

وبالطبع ، فان توافر المـــدارس والمعلمين ، بصورة افضل ، كما ونوعا ، هذا بالاضافة الى تنظيم التغذية والسكن ، وتأمين وسائل ترفيهية اكثر يؤدي الـــى تركيز مستوى حياتي اعلى ، لكن الحجـــم الراهن للمشكلة لا يزال مروعا ، فالفقـــر في انتشار مستمر في الريف واكـــواخ الصفيح تنمو دون هوادة في مدن العالم الثالث ، وهذا ما يتطلب التزاما مـــن قبل المجتمع الدولي او بالدرجة الاولـــى من الحكومات والمجتمعات المحلية لكـــي تتوافر امكنة اكثر سلامة وسعادة بالنسبة للاطفـــال .

((الدفاع)) ضد الحياة

لكن المسألة تتطلب تعبئة للموارد ، وهذه على قلتها ((تذوب)) غالبا في النفقات الخاصة بالشؤون الدفاعية ، ويقول التقرير ان سباق التسلح ((يتنافس على الموارد مع اشكال النمو الاخرى الضرورية اذا اريد لتوعية الحياة في العالم ان ترتفع الى مستويات اكثر قبولا)) ، وهناك حاليا نسبة مثيرة تبلغ ٤٠ بالمئة من نفقـــات الابحاث والتنمية في العالم تخصص للدفاع

التقرير يتضمن فصلا يتعلق بتاثيرات النشاطات العسكرية على البيئة ، وتبعا لما ورد فيه فان الحروب الحديثة تشـــكل اليوم اكبر خطر مفرد على الانسان وبيئته فالعالم ينفق سنويا ما يربو على الـــ ٤٠٠ مليار دولار على تخزين مختلف الاسلحة التقليدية منها والكيمياوية والجرثوميـــة والنووية ، وبالطبع فان استخدام هــذه الترسانات في الحرب قد يؤدي الـــى تآكل التربة والى زحف الصحراء ، هــذا فضلا عن القضاء على طبقة ((الاوزون)) التي تتولى تصفية الاشعة ما فـــوق البنفسجية بحيث ينخفض او ينعدم مستوى اذاها ، والواقع ان مجرد رفع الانقاض التي تخلفها الحروب الحديثة وراءهـــا يمكن ان يعتصر موارد بلدان العالم الثالث الى اقصى حد .

هذه المجموعة من ((المضادات)) تثبته ان ليس لدى الانسان اليوم الا القليل مما يستطيع ان يتباهى به بالنسبة لتاثيـــر نشاطاته على المحيط الذي يعيش فـــي داخله ، والتقرير يضعنا جميعا داخل دائرة التلوث ، وبالتالي الخطر ، لكن الاطفال يواجهونه اكثر من الجميع ، وبالطبع فان نمو الكارثة او ابتعادها يتوقف علـــى استجابة العالم للدعوة الى تنمية متوازنة والاستجابة ضرورية لانها تحول عالمنا الى مكان اكثر صحة واكثر ثراء .

عن ((اورينت برس))

دراسة اميركية متشائمة للعالم عام ٢٠٠٠

واشنطن ــ رويتر ــ جاء في دراسة اجرتها الحكومة الأمريكية، ان العالم في سنة ٢٠٠٠ سيصبح اكثر ازدحاما ، واكثر تلوثا ، واقل استقرارا مـــن الناحية البيئية ، وعرضة بصورة أكبر ، للدمار مما هو عليه الان ، لو استمـــرت الاتجاهات الراهنة .

ورسمت الدراسة التي استغرق اعدادها ثلاث سنوات صورة كئيبة لمستقبل البشرية ، وقام باعداد الدراسة التي اذيعت مؤخـــرا المسؤولون الأمريكيون بناء علـــى طلب الرئيس الامريكي كارتر .

ويقدر المسؤولون الأمريكيون ، ان سكان العالم سيتزايدون مـــن اربعة بلايين نسمة في ١٩٧٥ الى ٦ر٤ بليون نسمة في عام ٢٠٠٠ .

كما اشاروا الى انه وفقـــا لمعدلات النمو المتوقعة ، فان تعداد سكان العالم سيصل الـــى ٣٠ بليون نسمة ، بنهاية القرن الحادي والعشرين .

ومن بين النتائج التي توصلت اليها الدراسة ، ان ٩٠ في المئة من النمو السكاني سيحدث فـــي الدول الاكثر فقرا ، على حين ان الفجوة الكبيرة بين الدول الغنية والفقيرة ستزداد اتساعا ، فـــان الاسعار الحقيقية للغذاء ســـوف تتضاعف ، وان الاراضي الصالحة للزراعة ستزيد بنسبة اربعة في المئة فقط حتى عام ٢٠٠٠ ولذلك فان اية زيادة في انتاج الغذاء ، يجب أن تأتي من زيادة الغلـــة الزراعية ، وزيادة الغلة تعتمـــد على الاساليب التكنولوجية ، التي تعتمد بدورها اعتمادا كبيرا على النفط والغاز اللذين سيصبحـــان اكثر ندرة بالنسبة للدول الاكثـــر فقرا وان تقص موارد المـــــياه ستتزايد حدته ، وأن النمـــو السكاني المتوقع يعنـــي ضرورة زيادة موارد المياه الى الضعف ، بحلول عام ٢٠٠٠ ، وان بعض الدول الاقل نموا ستواجه مشكلات اكبر ، بسبب عدم وجود غابات استوائية .

ولعل ابرز النتائج ما خلصت اليه الدراسة من ان اختفاء البيئة الطبيعية قد يؤدي الى انقراض نحو ٢٠ في المئة من الانـــواع الحيوانية على الارض . وان هذه المشكلة حادة بصفة خاصة في الغابات الاستوائية .

واشار المسؤولون الـــى ان توقعات التقرير ليســـت تنبؤات فهي تصور للظروف التي يحتمل ان تنشأ اذا لم تطرأ تغييرات على السياسات العامة والمؤسســـات ومستويات التقدم التكنولوجي ..

واوصى التقرير على سبيـــل المثال ، بان من مصلحة الــدول الاغنى ، البحث في تنمية اقتصادية طويلة الاجل على المستـــوى العالمي .

الحكم الذاتي مشاكل وحلول ممكنة

تأليف : البريغادير" احتياط ! آرييه شاليف

احتمالات في موضوع الامن

بالنسبة للامن الخارجي ــ اي ضد تهديدات عسكرية محتملة من جانب الدول العربية والقيام باعمال ارهابية عبر اراضيها ، فـــان المسؤولية ، كما يستفاد من اتفاقيات اطار كامب ديفيد ، يجـــب ان تضطلع بها اسرائيل . ان حدود الامن الخارجي لاسرائيل ستظل على الاردن . وجيش الدفاع الاسرائيلي سيتواجد في مناطق أمـــن يجب تحديدها بحيث لا تشمل مدنا وقرى عربية ، ومن المفضل ان تشمل معظم المستوطنات اليهودية فيها ، لتحظى بذلـــك بالامن . ولعرقلة هجوم من الاردن ستدعو الحاجة الى مرابطة قوة عسكرية اسرائيلية في الضفة الغربية ، وضمان حق جيش الدفاع الاسرائيلي في زيادة هذه القوة في مراحل تبلور تهديد كهذا من الاراضي الاردنية . وحجم القوة التي ستدعو اليها الحاجة في غزة ــ حتى على افتراض ان وجهة مصر هي للسلام ، وان قوة دولية سترابط بين القطاع وبين القوات المصرية ، وهو فرقة واحدة . وستكون احدى مهامها منع تسلل مخربين من البحر (بالتعاون مع سلاح البحرية الاسرائيلي) . وستدعو الحاجة الى بلورة مجالات للتعاون مع الاردن لتأمين الحدود بينها وبين منطقة الحكم الذاتي (بما في ذلك القيام باعمال دوريـــة مشتركـــة) .

وبالنسبة للامن الداخلي ــ فان المشكلـــة اكثر تعقيـــدا بكثير ، والاحتمالات هي :

في حالة قيام الحكم الذاتي في قطاع غزة فقط ، فان من المتوقع ان يلقى مقاومة من قبل منظمة التحرير والمخربين ، في حين أن مـــن المشكوك فيه أن تستطيع شرطة وجهات داخلية مكافحتهم . من هنا ستدعو الحاجة الى جهة خارجية تضمن الامن الداخلي ، وقـــد تستعين بالشرطة المحلية . وهذه الجهة الخارجية يمكن ان تكون مصر او اسرائيل وبالتعاون بينهما . ولكل من هذين الاحتمالين قيود : فقد يكون من المناسب لاسرائيل ان تضطلع مصر ــ وليست هـــي نفسها ــ بموضوع الامن الداخلي غير المريح . ولكن الخطر في نقل مواضيع الامن الداخلي الى مسؤولية مصر يكمن في ان مصر قـــد تستطيع بهذه الطريقة ان تكسب لنفسها نوعا من مكانة سياسية في قطاع غزة ، او ان تحقق سيطرة فعلية (١) ، تمهيدا للمرحلة القادمة من المفاوضات حول مصير قطاع غزة . ان هذا الامر ليس في مصلحة اسرائيل . اما اذا اصبحت اسرائيل هي المسؤولة عن الامـــن الداخلي ، فانها ستعالج الموضوع كما يجب ، الا ان هذا يتطلب تدخل جهات الامن الاسرائيلية في حياة الافراد ، وقد يكون في الحياة العامة كذلك (فرض منع التجول وما شابه) ، وهذه هي عقبة قد يمكـــن التغلب عليها بطريق التعاون مع الحكم الذاتي .

اما في حالة قيام الحكم الذاتي في يهودا والسامرة وقطاع غزة ، بمشاركة الاردن وبمعارضة منظمة التحرير (٢) ، فان من المتوقع ان تجابه مقاومة من جانب منظمة التحرير بغية اشاعة الاضطراب في الحكم الذاتي ونسفه . وفي مثل هذا الوضع كذلك فان من المشكوك فيه ان تستطيع سلطة الحكم الذاتي وشرطتها مكافحة المخربيـــن والحفاظ على أمن داخلي بدرجة مقبولة . والاحتمالات الاساسيـــة ستكون اذن : مسؤولية الاردن او اسرائيل عن الامن الداخلي في يهودا والسامرة (بالتعاون فيما بينهما طبعا) واسرائيل او مصر فـــي قطاع غزة . ان اسرائيل تعترف ببعض حقوق للاردن في يهـــودا والسامرة ، بما في ذلك في شؤون الامن الداخلي (٣) ، وقد يكون ذلك اسهل بالنسبة لها من منح موافقتها على مسؤولية مصر عن الامـــن الداخلي في قطاع غزة . ومهما يكن من أمر فانها ستكون على استعداد للتعاون معها في هذا الموضوع .

وفي حالة قيام الحكم الذاتي في يهودا والسامرة وفي قطاع غـــزة بمباركة منظمة التحرير (٤) فستكون سلطة الحكم الذاتي ، على مـــا يبدو ، في موقف قوة على الصعيد الداخلي ، ومن المحتمل جدا ان يكون الخط السياسي للحكم الذاتي المحافظة على الهدوء ، بغية تحقيق الهدف السياسي لدولة مستقلة ، بطريق سياسية . وبصدد مسؤولية الامن الداخلي ، فسيكون ثمة احتمالان : مسؤولية اسرائيل او مسؤولية مشروطة للحكم الذاتي . فدعنا نوضح نوعا ما الاحتمال الثاني ــ ان المسؤولية عن الامن الداخلي تنقل تدريجيا الى ايدي سلطة الحكم الذاتي والى الشرطة المحلية ، وتظل الصلاحية بايديهما ما دامتا تنفذان سياسة هدوء . اما اذا توقف الحكم الذاتي عن منع عمليات ارهاب وتخريب ضد اسرائيل ، فان المسؤولية تنتقـــل اوتوماتيكيا الى اسرائيل . وقد يكون لمثل هذا الترتيب من المسؤولية المشروطة عائق هام وهو ان علاقات اسرائيل ــ سلطة الحكـــم الذاتي تتحول الى عقدة من المناقشات القانونية حول خرق او عدم خرق الاتفاقيات . وللتغلب على هذه المجازفة فاننا نقترح ان تكون صلاحية اتخاذ القرار بايدي اسرائيل ، الا انها تستخدم هـــذه الصلاحية في حالة توقف سلطة الحكم الذاتي عن منع الارهاب ، كما قلنا . ولكي تكون قوات الامن الاسرائيلية قادرة على العودة الـــى ممارسة مثل هذه المسؤولية ، فان الامر يتطلب ، طوال الفتـــرة الانتقالية للحكم الذاتي ، قيام تعاون بينها وبين جهات امن الحكـــم الذاتي ، قيام تعاون بينها وبين جهات أمن الحكم الذاتي ، والاردن ، ومصر ، وأن تكون لها صلاحية ممارسة حق جمع معلومات (بواسطة عملاء وما شابه) حول انتظام مخربين في يهودا والسامرة وقطـــاع غـــزة .

ــ يتبـــع ــ

(١) قد تشمل معاقبة سكان كثيرين والاضرار بهم ، كما تفعل مصر هذا في العريش .

(٢) وهو احتمال يبدو الان ضعيفا جدا .

(٣) ضم «المواطنين اردنيين» الى «قوة شرطة محلية قوية» ، وفقا للبند (أ (١) ب) من «اطار للسلام في الشرق الاوسط» .

(٤) وهذا ايضا يبدو الان احتمالا ضعيفا جدا .

(٥) بحسب رأي الياس فريج ، في حديث معه بتاريخ ١٨ ديسمبر ١٩٧٨ يجب ان تكون مراقبة المرور عبر الجسرين مشتركة بين مصر ، والاردن ، واسرائيـــل والفلسطينيين .

(٦) مجلة فصلية احصائية للمناطق المدارة ، المجلة الثامن ، الرقم ٢ ، ص ــ ٣٠٢

(٧) بحسب «مجلة فصلية احصائية للمناطق المدارة» ــ المجلد التاسع ، رقم ٢ ، ص ــ ٧ فقد عبر الجسور عام ١٩٧٨ (٩١٦ر٩٧٨) شخصا من ذلك ٢٦٨ر٧٣٢ من الزوار العرب . اما بحسب معطيات الحاكمية العسكرية التي تستعين بحاسبة ، فقد بلغ العدد ٦٨٩ر١٣٤ر١ من ذلك ٢٩٢٧٠٢ من الزوار العرب

هكذا من الأصل

رحلة في مملكة سبأ

من أعماق التاريخ

«في مملكة سبا او حضارة اليمن القديمة» عنوان التظاهرة الفنية — الاثرية التي تستمر حتى شهر ايلول (سبتمبر) المقبل في قاعة متحف «الفن والتجربة» في باريس (الدائرة السادسة عشرة) . والمعرض يضم حصيلة التنقيبات الاثرية الحديثة التي اجرتها بعثات اوروبية متخصصة ، ويستهدف رسم الملامح الجغرافية والاقتصادية والفكرية والمعمارية عبر التماثيل والنقوش والمنحوتات لما سمي بـ «اليمن السعيدة» ، حيث نمت حضارة عربية راقية في جنوب الجزيرة وصلت الى اوجها في عهد الملكة بلقيس .

والمعرض يلقى اقبالا كبيرا من قبل الفرنسيين لاهميته وطرافته في آن معا ، وفي استطلاع صحفي عربي كان التقرير التالي :

لم اكن اتوقع وانا ادخل متحف «الفن والتجربة» في العاصمة الفرنسية لزيارة معرض «في مملكة سبا او حضارة اليمن القديمة» رؤية هذا العدد الكبير من المتذوقين والباحثين الاجانب وهم يتجولون بين نقوش وكتابات ما سمي في الماضي بـ «اليمن السعيدة» . ويستنطقون باهتمام بالغ لوحات



تعود الى مدن غابت تحت رمال [illegible] والتاريخ ، مثل مارب وبراقش [illegible] يتأملون باعجاب في العمارة في ممالك غابرة مثل معين وحمير وتعز ، حيث ارتفعت قصور وسدود ، أهمها سد مارب .

وتساءلت : ما هي الحوافز التي تملي اقبال الاجانب على مشاهدة اثار تعود الى ذاكرة قديمة ونادرا ما يهتم بها اصحابها الحقيقيون ، وما هي بالتالي بواعث قرار المشرفين على المتاحف الفرنسية ، عندما «يتجرأون» على عرض نماذج من حضارات منقرضة ، كحضارة اليمن التي ترقى الى الالف الثاني قبل الاسلام ؟

اردت اجوبة عن هذه الاسئلة ، حتى قبل تجوالي بين معروضات مملكة سبا او قراءة بعض السطور عن لقاء الملكة بلقيس بسليمان الحكيم في احد موانئ البحر الاحمر ، وقصدت السيدة جاكلين بيرين المشرفة على المعرض ورئيسة البعثة التي نقبت في عدن وصنعاء وحضرموت عن اثار الحضارة السبائية ، وقلت لها : لماذا هذا المعرض عن اليمن وفي هذه الفترة بالذات ؟

اجابت :

● يكتسب هذا المعرض اهمية مزدوجة ، الاولى تتعلق بالموسم السياحي في باريس ، حيث يتدفق عدد كبير من الانكليز والهولنديين والاسوجيين والالمان ، وقد جذبهم معرض يتكلم عن بلد بعيد عنهم في الجغرافيا والتاريخ هذا هو الهدف المباشر والاني ، اذا شئت . أما الاهمية الثانية فترتبط مباشرة بنتائج التنقيبات التي توصلت اليها بعثتان فرنسيتان تعملان حاليا في صنعاء وعدن . وهذه العينة من المعروضات تخص قسم اثار الشرقية في متحف اللوفر ، وهي اخر اكتشافاتنا في رمال اليمن وبطاحها ، انها كما ترى ، ترسم بعض الملامح لحضارة عربية غنية ، وصلت الى اوجها في بداية الالف الاول قبل الميلاد ، اي في عهد الملكة بلقيس التي كانت تسيطر على اليمن والحبشة في ان معا ، وقد توصلنا الى استقراء مختلف النقوش والكتابات التي عثرنا عليها [illegible] ورسمنا من خلالها خريطة سياسية واجتماعية واقتصادية ومعمارية لهذا الشعب الذي انطلق من جنوب الجزيرة العربية ووصل الى وادي النيل في العهد الفرعوني ، والى بلاد ما بين النهرين في عهد حمورابي ، وما تزال بعض الاسر تنتسب الى جذره العائلي في الحبشة ، حتى يومنا هذا .

سوقا للعطور والبخور

وتستطرد السيدة بيرين :

وتثبت الوثائق الحجرية التي نفضنا الغبار عنها ان مدن اليمن القديمة ، مثل معين وبراقش وظفار وصنعاء كانت محطات تجارية مهمة لتسويق العطور والبخور في كل انحاء العالم القديم ، وانها تشكل نوعا من المعجزة الجغرافية . لذلك ، يعتبرها الاوروبيون جوابا عن دهشتهم ، بعدما فوجئوا ببلد يعيش وراء التاريخ المعاصر .

والجغرافيا التي اسهمت في بناء «العربية السعيدة» كما سماها الرومان او «بلاد العرب الخضراء» كما عرفها العرب او «البلاد المقدسة» كما جاء ذكرها عند الفراعنة او «بلاد القصور» كما يسميها الاخباريون او «بلاد العطور» كما دعاها الاغريق ، انقلبت على ذاتها في النهاية ، ودكت اسقفها في اساس دولة سبا التي انقرضت في نهاية القرن السادس الميلادي ، وقد وصف الرحالة البريطاني بيتر مولارد تلك التضاريس بانها تقريبا «المكان الوحيد الذي تثار فيه الطبيعة من الانسان» .

... لا يخلو كلام السيدة بيرين من بعض الحماسة ، لقد اسهمت في اخراج الحضارة اليمنية القديمة من غيبوبة التاريخ والجغرافيا . والمؤرخون الغربيون ، يحاولون باستمرار [illegible] ان يقتطعوا اجزاء كبيرة من تاريخ «اليمن السعيدة» فهو يبدأ بنظرهم من اللحظة التي استطاعوا فيها قراءة النقوش الحميرية المكتوبة بالقلم المسند او النقوش الارامية المدونة بالقلم النبطي ، وقد طمرتها رمال الحجاز واليمن .

معروضات متحف «الفن والتجربة» تروي قصة طويلة من الحضارة . ويبدو أن البحاثة الالمان كانوا أول من اشتم رائحة مدينة زاهرة «لوى عنقها التاريخ والجغرافيا» حدث ذلك في خلال اسفارهم الى الهند عن طريق البحر الاحمر ومصر ، اذ سمعوا ما يتناقله أهل شواطئ اليمن وحضرموت عن اثار مدفونة في الرمال وعليها كتابة لا يستطيع العرب قراءتها . وبعد الالمان ، شكل ملك الدانمارك ، فريدريك الخامس في العام ١٧٥٦ لجنة برئاسة كارستن نيبوهر ، ضمت مستشرقا ومؤرخا وجغرافيا وحفارا وعالم اثار لدرس المنطقة ، لكنهم لاقوا حتفهم ، ولم يبق منهم سوى نيبوهر الذي وضع تقريرا عن رحلته وقدمه الى الملك : ان ابحاثنا الاولية اثبتت وجود تداخل بشري قد في تلك الهضاب العتيقة ... لكن المثير حقا هو أن هذا التمازج لم يكن طوعيا ، فثمة دلائل شتى على القوة والعنف ، حتى لكأن القبائل والقوافل الاتية من كل صوب بحثت عن الجاه والثروة ، كانت تدرك جيدا القيمة الاستراتيجية لتلك البطاح والوديان الخارجة الى حد ما على القانون المألوف للجغرافيا الممتدة بين المحيط والخليج ..

ويجب أن ننتظر القرن التاسع عشر والعشرين لنتأكد من حدوث تماس حضاري بين العرب الاوائل ، في جنوب الجزيرة وكل من مصر القديمة وبلاد ما بين النهرين ، ضمن خط التجارة والذهب الذي ربط شواطئ البحر المتوسط بالمحيط الهندي مرورا بمصر . وكان المستشرقان الفرنسي فامليون والالماني رزنر اول من فكا رموز اللغة الحميرية او السبائية ، مستعينين بأقوال نيبوهر طبعا . وشاركهما الضباط الانكليز المسافرون الى الهند . ويذكر التاريخ اسم الضابط كروتندون الذي حمل معه بضعة نماذج من خرائب مارب ، حيث السد الشهير ، ثم دخل الفرنسيون في اللعبة وحمل الصيدلي ارنو ٥٦ نقشا من اثار صنعاء والحزمة ومارب وحرم بلقيس ، معروضة باسمه في متحف «الفن والتجربة» وفتح قنصل فرنسا في جدة «المسيو فرنسل» عينا واحدة على اثار مارب ، وكتب عن حصاده في رمال حضرموت مقالا نشره في المجلة «الاسيوية ـ الفرنسية» ، مع خريطة لسد مارب ، تعتبر وثيقة مهمة في هذا المجال .

مسيرة البحاثة والمستشرقين

وبعد ذلك كر شريط البحاثة والمستشرقين نذكر منهم : الفرنسي يوسف هاليفي الذي وصل الى مارب وحمل معه ٦٨٠ نقشا ، والالماني ادوارد جلازر الذي نقل معه نحو الف نقش من سد مارب وترميمه، والانكليزي تيودور بنت ، وقد اكتشف اثارا مهمة في حضرموت . وفي العام ١٩٢٨ ، انتظم التنقيب عن اثار مملكة سبا في بعثات رسمية ارسلتها الحكومة الالمانية وتكفلت بنفقاتها، وفي العام ١٩٥٠ ، وصل الاميركيون الى مدينة «تمنع» عاصمة القتابيين ، ونقبوا في خرائب مارب . لكن نشاطهم توقف فجأة عام ١٩٥١ وانتقلوا الى منطقة ظفار الواقعة الى الجنوب الغربي مع سلطنة عمان الحالية ، حيث تجمعت في الماضي مراكز بيع البخور ، اما البعثة الفرنسية بقيادة السيدة جاكلين بيرين ، فما زالت تعمل حتى اليوم ، وتشرف على متحف صنعاء ، من الناحية التقنية . ومن اهم اكتشافاتها، انظمة السدود وقنوات الري التي ازدهرت في «اليمن السعيدة» .

كيف ترتسم امامنا ، في ضوء نقوش ولوحات متحف «الفن» والتجربة» ملامح اليمن القديمة جغرافيا ومعماريا وفنيا ولغويا ؟

يراد باليمن ما يسميه الرومان بالعربية السعيدة ، ولعلها ترجمة «اليمن» من البركة لوفرة خيراتها ، اذا ما قيست بالبادية في شمال الجزيرة العربية ، واثبتت التنقيبات ان اهم مدنها هي : مارب ، معين وبراقش وظفار وشبوة وقاعط وصنعاء .. وقد اشاد المؤرخ استرابون بزخارف قصورها وصلابة قلاعها .

اول دولة اتحادية

مارب وتدعى ايضا سبا هي اشهر مدائن اليمن ، بينما صنعاء هي أحدث عواصمها قبل الاسلام ، وبالقرب من مارب تقع انقاض حرم بلقيس ، وهو غير قصر بلقيس ، واكتشف البحاثة البلجيكي رايكمنز ان الدولة السبائية مرت مع مدينة معين بمرحلة اتحادية قبل ان تنفرد بالسلطة . وهذا الحدث يدل على قيام اول دولة اتحادية في التاريخ العربي القديم ، على الرغم من النظام القبلي التي استندت اليه .

اما قصور اليمن ، فكانت ذات اهمية خاصة ، وهي تؤشر الى وجود طبقة ثرية استفادت من النشاط التجاري ، ونعمت بالترف ، وتتميز هذه القصور بفن معماري ما زال اليمنيون يتوارثون خصائصه حتى اليوم ، وينفردون به عن سائر الاقطار العربية . ومن اهمها : قصر غمدان في صنعاء وقصر ناعط في همدان ، وقصر مدر وصرواح بين صنعاء ومارب . ومن اهم مواصفات هذه القصور الهندسية : علو البناء (٢٠ طابقا احيانا) كما هي الحال في قصر غمدان ، بحيث انه يشكل اول ناطحة سحاب تذكرها التاريخ . الحجارة تتألف من غرانيت ورخام معروف في اليمن اليوم باسم «القمرية» والمرمر ، بالاضافة الى تماثيل لاسود من النحاس المجوف . وكان داخل كل قصر عدد من الاجنحة تتوزعها افراد الحاشية ، وتنقش على مداخلها صور الشمس والهلال وهي رموز السبائية .

الى جانب القصور ، ارتفعت في اليمن القديمة مجموعات من القلاع والمصانع ، ما زال بعضها قائما حتى الان . كما شاع استعمال الانفاق لورود المياه او القوافل . وفي هذا المجال يعرض امامنا متحف «الفن والتجربة» نقوشا عن نفق محصن في غرابة ، هو عبارة عن قلعة منحوتة في الصخر ، مزودة بآبار عميقة ، تتجمع فيها المياه ويستعملها الجنود اثناء الحصار .

ومن المعالم المعمارية الاخرى ، نطالع اثار السدود التي ذاع صيتها في اليمن القديمة ، وهذه السدود عبارة عن جدران ضخمة لحجز السيول ورفع المياه ، لري الهضاب المرتفعة . وتكاثرت السدود بتكاثر الادوية ، حتى تجاوزت المئات ، ومن اشهرها : قصعان وريوان والمليكي . لكن هذه الاسماء بقيت في الظل امام ضخامة وشهرة سد مارب .

على بعد بضعة اميال من العاصمة مارب ، وعند ممر مائي تلتقي فيه عشرات الروافد ، المنحدرة من جبال اليمن الى وادي اذنة ، بنى السبائيون سدا ضخما ، يعتبر من اكبر الحواجز المائية انذاك ، واحدى عجائب العالم القديم في الهندسة المعمارية . ويحكى أن مؤسس مملكة سبا الاول سبأ بن يعرب الذي غزا بابل وخراسان وارمينية ، عاد الى اليمن ومعه من الاموال ما مكنه من بناء سد مارب ، الذي ما يزال يشهد حتى اليوم عن الحذاقة المعمارية للعرب الاوائل .

بهذا السد نجدد التعرف الى خصائص ومميزات الهندسة المعمارية في «اليمن السعيدة» : ضرورات عملية مستوحاة من المحيط البيئوي الزراعي ، فن بنائي موزع في الواقع على جملة سدود متداخلة ، تقع بين جبلين لتحجز المياه الاتية من جبال اليمن وراءها ، تقنية ذكية في استحداث فتحات وبوابات لري الوادي الفسيح الذي تقدر مساحته بثلاثة ميل مربع . ولقد اختار المهندسون القدماء مكانا بالقرب من مارب . فبنوا امامه جدارا ضخما سمي بـ «العرم» او «العرمن» كما ورد في النصوص القديمة ، يمتد من الشمال الى الجنوب قرابة ستمائة متر ، ويعلو عن مستوى الوادي حوالي ١٥ مترا ، أما عرضه فيبلغ ٨٠ مترا ، وتخرج المياه من جانبي الجدار ، ضمن قنوات ، يقدر عرض كل منها بأربعة امتار ، ثم تنساب المياه لتصب في خزانات كبيرة بعيدة عن السد ، ومنها توزع الى جهات متعددة للري ...

رواية الهمداني

واوثق رواية عن سد مارب هو ما قاله الهمداني ، وقد شاهد انقاضه في العام ٩٣٥ م ، ووصفه وصفا دقيقا ، بشكل تطابق مع ما عثر عليه علماء الاثار الذين اكتشفوا بقايا الانقاض في نهاية القرن الماضي ، ومن المؤكد اليوم أن السبائيين شيدوا سد مارب بقطع كبيرة من الرخام ، تزن الواحدة منها عدة اطنان ، وهي مستطيلة الشكل ، ومنحوتة نحتا دقيقا .

وتصف الطبيبة الفرنسية كلود فايان بقايا سد مارب في كتابها «كنت طبيبة في اليمن» على هذا الشكل : «لا تزال كتل الاحجار المنحوتة ببراعة منطبقة باحكام ، وما يزال الاسمنت الذي يغطي منحنيات القنوات على حاله ، وكأنه لم تمر فترة طويلة عليه ، ولا يسع المرء الا أن يعجب، بدون تحفظ ، من تكامل هذا العمل الجدير بان ينسب الى مهندس معاصر» .

اما البحاثة الاميركي ويندل فيليبس ، فيذكر في كتابه «كنوز مدينة بلقيس» (طبعة اولى ـ بيروت ـ ١٩٦١) طريقة بناء السد : «اكثر ما ادهشنا بالفعل هو طريقة التركيب الحجارة بعضها مع بعض ، وهذا التركيب الدقيق يناسب طبيعة الحجارة ، وكل قطعة مشذبة ، وقد رأينا قسما من جدار السد يرتفع ٥٠ قدما ، وهو ما يزال تماما ، كما كان عندما شيده مهندسو سبا قبيل ٢٧٠٠ عام» .

كيف انهار سد مارب وشهد انفراط عقد تلك الحضارة ؟

بعد ستة قرون على بناء سد مارب ، بدأ بالتصدع ، وفي العام ١٤٥ ق.م ، ظهرت تباشير الانهيار ، عبر شروخ في الجدار الاساسي ، لكن الجهود تضافرت لترميمه ، وظل قائما حتى العام ١١٥ ق.م. وداهمته السيول من جديد ، فهدمته ، وتفرق سكان اليمن على اثره قبائل قبائل ، ثم اعاد الهمرانيون ، من ملوك حمير ، بناءه ، وادخلوا عليه بعض التعديلات الهندسية ، مما جعله ينهض لمدة خمسة قرون اخرى ، وفي اوائل القرن الخامس الميلادي ، وضعت لمسات تجميلية عليه ، وحفرت قنوات لتسهيل الري . ثم اصلح للمرة الاخيرة في عهد ابرهة الحبشي في العام ٥٤٢ . وبعد ذلك بسنوات اختل الاساس ، وتصدع ، ولم تقم للسد قائمة بعد هذا التاريخ . عندئذ وضعت نقطة النهاية للحضارة اليمنية القديمة ، وتفرق اليمنيون باتجاه الشام والعراق . وكان منهم الغساسنة والمناذرة .

هنا نعود الى استنطاق النقوش التي تشكل الارشيف الوحيد لملامح اليمن اللغوية ومعروضات متحف « الفن والتجربة» تركز على هذه الناحية من خلال استراتيجيا اللوحات عثر عليها فرنسيون في رمال الحجاز ، ونعلم اليوم أن اللغة اليمنية القديمة كانت مجموعة لهجات تلون سلالات ومواصفات القبائل التي تتكلمها . ظل هذا الوضع اللغوي مستمرا حتى القرن الخامس الميلادي . لكن تداخل اليمنيين مع سكان الجزيرة العربية قضى على قسم من اللهجات الخاصة بهم . بقيت هناك بعض « الجزر اللغوية » المحافظة ، في جنوب عمان (ظفار) وجنوب اليمن .

نتعرف اليوم الى اللغة الحميرية من خلال ٧ الاف نقش ، عثر على غالبيتها جنوب الجزيرة العربية والحبشة وجزيرة دلوس اليونانية . وهذه النقوش تحمل ملامح متناقضة في الصرف والنحو وتركيب العبارات ، وهي ليست لهجات [illegible] وتختص كل لهجة بتجمع قبلي صغير وينتشر استعمالها وفقا لنفوذ التجمع السياسي او الاقتصادي .

لغة الأم

تنتمي اللغة السبئية وهي احدى [illegible] لهجات اليمن القديمة ، الى الجذر الجنوبي من عائلة اللغات السامية ، مثل اللغة العربية والحبشية . وتتألف من ٢٩ حرفا بخلاف اللغة الحبشية التي لا تضم سوى ٢٦ حرفا . وشاع استعمال الا[illegible] السبائية في صحراء سوريا والحبشة واصبحت اللغة الوطنية عند العرب في الفترة السابقة للفتح الاسلامي ، حيث ترسخ كتابة منحدرة من اللغة الارامية ومطعمة بلهجات القبائل في صحراء سوريا وهي اللغة العربية التي نعرفها اليوم .

ما هي الانطباعات والنتائج التي نخرج منها بعد هذه الرحلة في حضارة اليمن [illegible]

١ ـ الحضارة اليمنية تؤشر الى المستوى الحياتي والعلمي الذي بلغه العرب القدماء وهذه النقطة لم يستثمرها استثمارا كافيا المستشرقون الذين درسوا الحضارة العربية ان العليان الانتولوجي ، كما يسميه [illegible] عند القبائل التي كانت تنتقل [illegible] الى السهول المحصنة لتأمين [illegible] اضافية لبقائها . وقد ظل [illegible] الى زمن الفتح الاسلامي .

٢ ـ ما يسمى اليوم [illegible] كان قائما في الحضارة اليمنية [illegible] «الخطوط» المطور والقوافل [illegible] الخطوط لعبت دورا تاريخيا [illegible] دورها الجغرافي . لقد ربطت [illegible] من اسيا بالبحر الابيض المتوسط [illegible] الايام تحولت المراكز الامنية [illegible] الى قرى تجارية اسهمت بشيء [illegible] من الاستقرار .

٣ ـ الحرب الباردة بدأت رياحها [illegible] على اليمن مع تفتح شهوات [illegible] للاستئثار بالمطرزات والتجبرات [illegible] الصناعية . هذا الدور لعبه [illegible] ٥٧٥ ، الذين اعتبروا اليمن [illegible] الاخر » من الكرة الارضية [illegible] تفكيك الخريطة السبئية [illegible] « انحسار المعجزة الطبيعية [illegible]

٤ ـ الاسلام اعاد اليمن الى [illegible] الجغرافي . هذا ما يقرنه [illegible] بيتر مولارد . وللمرة الاولى [illegible] لدى تلك القبائل التي انتشت [illegible] اليمن تغرق اليوم في [illegible] ما يترك اثارا سلبية عليها [illegible] الظروف التي استدعت [illegible] تزال قائمة اليوم ، ويشكل [illegible] ونطرح سؤالا هنا : لماذا لا [illegible] اليمنية المسؤولة الامطار [illegible] تنحدر من جبال اليمن [illegible] القاحلة عوضا عن تركها [illegible]

ان الامكانات الغنية [illegible] العصر الذهبي لسد مارب [illegible] رئيسيا في نهضة اليمن [illegible] نقل عن سابقاتها [illegible] مهم في جزيرة العرب [illegible] بعد من اهم اثار [illegible] احياءه سيكون نقطة [illegible] وحضارته ، يبدو ان [illegible] اليها اليوم ...

فؤاد ابو منصور

عن « الوطن العربي »

مؤشر على الحضارة القديمة

جزء من المعروضات



ومؤشر اخر ...



اسبوع ابتسامة .. بلا اسنان !

اسبوع الابتسامة في لندن ، انتهى مثلما بدأ .. بابتسامة واسعة ، بطلها هذه المرة طفل صغير اسمه ستيفن فريدريك .

ووقف ستيفن ليودع المهرجان باحلى ابتسامة بريئة (الصورة) غابت عنها الاسنان البيضاء الناصعة ، فبدت اكثر خفة وبراءة .

والسبب : كل العيب في الآيس كريم (البوظة) ، لكن مثل هذه الكارثة لن تمنعه من الاستمرار في صرف كل ما في جيبه على قطعة آيس كريم صغيرة تبرد اعصابه وتهيج اعصاب والدته .

ولا يشكل ستيفن ومن مثله سوى نسبة ضئيلة من الاطفال البريطانيين الذين يفقدون اسنانهم لسبب من الاسباب ، اذ اشارت دراسة رسمية بهذا المعنى الى ان ٨٥ بالمئة من الاطفال في هذا السن يتمتعون باسنان من الحديد .

واشرفت على هذه الدراسة الجمعية البريطانية لطب الاسنان التي تنظم اسبوع الابتسامة .

وعلى صعيد الكبار ايضا . قالت الدراسة ان عدد البريطانيين الذين يتمتعون باسنان غير طبيعية قد انخفض من ٣٧ الى ٢٩ بالمئة خلال السنوات العشر الماضية .

وستيفن بالطبع ، لن يكون واحدا منهم .

التنبؤ بالزلزال

بدات اكاديمية اوكرانيا للعلوم تطبيق برنامج واسع لاكتشاف الزلازل يتضمن استقصاء جميع الظواهر التي تسبق حدوث الزلزال وامكانيات التنبؤ بها . وقد سجلت ارتجاجات متواصلة في جبال القرم وكرباتيا في اراضي الجمهورية .

ولكي يكتشف الزلزال قبل وقوعه يثبت جهاز حساس بالمنطقة وتنزل ادوات قياس في ابار عميقة وكل وحدة من هذه تضم فقرة محطات للزلزال .



جهاد دفاع عن المقدسات والحقوق

لفضيلة الشيخ عبد الرحمن النجار ـ القاهرة

الحمد لله وعد عباده المخلصين بنصره «ان الله لقوي عزيز» ، النصر والتأييد «ولينصرن الله من» واشهد ان لا اله الا الله ، وحده لا شريك له ، اكمل لنا الدين واتم علينا نعمته ، ورضي لنا الاسلام دينا ، وامرنا بان نحرص على ديننا اشد من حرصنا على الحياة وان نكافح في سبيل حفظه ، والتمكين له في الارض ، حتى يرضى عنا ويهب لنا التوفيق ، واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله سيد المجاهدين ، وامام الصابرين ، ارسله ربه بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون .

اما بعد . فيقول الله تعالى وهو اصدق القائلين : «ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ، ومن اوفى بعهده من الله ، فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به ، وذلك هو الفوز العظيم» .

يا عباد الله : كثير من الناس يعيشون حياتهم ، ولا يعنيهم منها الا طعام يشبع وشراب يروي ولباس يتزين به ، ورفاهية ينعمون بها ، فتراهم يسعون في الارض ، ويجدون فيها ويريقون ماء وجوههم ، في سبيل ان يحصلوا على هذا المتاع ، ولا يفكرون فيما وراء ذلك من عزة نفس او علو همة ـ أولئك الصنف من الناس ، مبعد عن كرائم الفضائل ، فاذا ما دعا الداعي الى موقف من مواقف الشجاعة ، ومواقف الشجاعة تقتضي ان يتنازل الانسان عن رفاهيته ، وان يتخلى عن كثير من ضرورات حياته ، نكص على عقبيه ورضي بان يكون مع الخوالف ، وحق عليه قوله تعالى : «ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به ، وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين» .

وهناك صنف اخر من الناس ، لا يرضى الا بالحياة العزيزة الكريمة ، ويأبى ان ينتقص شيء من كرامته او مروءته ويرفض العيش في ظل الاستغلال والاستبداد ، هذا الصنف يهب مكافحا دفاعا عن مقدساته وحقوقه ، فاذا ما اذن مؤذن الجهاد جعل الدنيا بما فيها من زينة وبهجة دبر اذنيه وحمل سلاحه ، والتحم بصفوف المجاهدين ، انه يحرص اشد الحرص على حياة الشرف والفضيلة ، ويضحي في سبيل ذلك بكل شيء .. انه يضحي باسرته واسرة الانسان اعز شيء عنده ، ويضحي بامواله ، والمال عند كثير من الناس شقيق الروح ، ويضحي بالمسكن الطيب ، كل ذلك في سبيل الله وفي سبيل العقيدة والمقدسات .. ولو لم يفعل ذلك لغضب الله عليه .

ايها المسلمون : قبل ان يحمل الانسان السلاح لقتال اعداء الله ، واعداء الحرية ، عليه ان يجاهد اولا نفسه التي بين جنبيه ، عليه ان يكون في جهاد دائم مع نوازع الهوى ودوافع الاثم ، حتى يقوى على مقاومة قوى الشر في الحياة ، ومن يقدر على الاستعلاء على هواه كان اقدر على الانتصار على الاعداء ، والانسان في صراع شاق بين دوافع الروح التي تدعو الى الخير ، وبين وساوس الشيطان الموجهة الى الشرور .

واذا انتصر الانسان في جهاده مع نفسه استرخص الحياة ، وقدمها فداء عقيدته وعاش حياته عزيزا حرا يهابه الاعداء ويحترمه الاصدقاء . والمسلمون الاولون رضوان الله عليهم اجمعين صانوا عقيدتهم ، ونشروا مبادئهم ، وحفظوا مقدساتهم بقوة ايمانهم وبجهاد اعدائهم ، امتثالا لقول الله تعالى : «يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم» .

ولان الجهاد طريق الى السعادة في الدنيا والآخرة ، صوره المولى تبارك وتعالى على هيئة المبايعة بينه وبين عباده المجاهدين ، وحقيقة هذه المبايعة ان الله قد اشترى انفس المؤمنين واموالهم فلم يعد لهم منها شيء ، والثمن هو الجنة ، والطريق هو الجهاد ، والنهاية هي النصر او الاستشهاد ، ان الجهاد في سبيل الله بيعة معقودة بعنق كل مؤمن ، انها السنة الجارية التي لا تستقيم هذه الحياة بدونها ، ولا تصلح الحياة بتركها ، لا بد للخير ان يغالب ، ولا بد للحق ان ... ، ولا بد لكلمة الله ان تعلو ، ولابد للمقدسات ان يحافظ عليها وان تصان ... دام في الارض اعداء للحق وانصار للشيطان ـ فالجهاد في سبيل الله بيعة معقودة بعنق كل مؤمن وليس له ان يتخلص منها ، والا فان ايمانه يكون مزعزعا ، ... رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه ، مات على شعبة من النفاق» .

... ما تمكنت الدعوة الاسلامية الا بفضل الرعيل الاول من المسلمين ، الذين ... ما عاهدوا الله عليه ، من الدفاع عن دينهم ، والحرص على عقيدتهم ، ... التصدي لكل من يحاول ان ينال من حريتهم ، مهما لاقوا في سبيل ذلك من ... ق .

«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ... وما بدلوا تبديلا» .

... هذا الفهم الواعي لمعنى الجهاد ، انطلق المسلمون في شرق الارض وغربها ... الشعوب المغلوبة ، ويرفعون عنها نير الظلم والاستعباد ، وينشرون كلمة ... ويرفعون راية الله ، ليؤكدوا انسانية الانسان ، ويخلصوه من الضغوط ... في طريق كرامته ، ويقف قائد من قوادهم امام رستم قائد الفرس الذي ... بيته ، ويقول له في عزة المؤمن : ان الله قد ابتعثنا لنخرج من شاء من ... الاصنام الى عبادة الله ، ومن ضيق الدنيا الى سعتها ، ومن جور الاديان الى ... الاسلام ..

... المسلمون في تاريخهم الطويل ، يؤكدون سنة الله في الارض فكان لهم ... ما عاشوا لعقيدتهم ولحريتهم يستعذبون الصعاب في سبيلها ، فلما ... طريق الكفاح سوف يحيون مستضعفين في الارض يتخطفهم الناس ... حينما كانوا يخرجون من ديارهم لله وللحرية يثبت الله اقدامهم على اعدائهم ، ويكتب لهم الفوز والتأييد .

... كان الجهاد هو سبيل انتصار المسلمين في تاريخهم الطويل ، فما زال الى ... هو الطريق السوي لتأكيد حريتهم وتثبيت استقلالهم ، والامة العربية ... اليوم يتخطفها الاعداء من كل جانب ، اعداء من خارجها من المستعمرين يريدون لها حرية ولا كرامة ولا عزة واعداء من داخل صفوفها من عملاء ... ، واعوانه الذين لا يعيشون الا من دماء الشعوب . ومن عرقهم ، ومن ناتج ... هؤلاء الاعداء لا سبيل الى التغلب عليهم الا بعقد العزم على الكفاح ... العدة للجهاد .

... الله تعالى يقول : «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ... به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم» .

... الاعداء لا يخشون الا الاقوياء ، فعلى المسلمين ان يأخذوا باسباب القوة ... بايديهم مثل السلاح الذي بايدي اعدائهم ، وان يبذلوا في سبيل ... مرتخص وغال ، والسلاح في يد المؤمن يزداد بايمانه قوة ، لان صاحبه ... عن مبدأ كريم وهدف نبيل . «الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله ... يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان ... ضعيفا» .

... تتأكد امجاد العرب ، وتتأكد لهم حريتهم .. وتتحقق لهم العزة التي كتبها ... بقوله : «ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين» .

... عباد الله ، واجمعوا صفوفكم ووحدوا كلمتكم ، واعدوا انفسكم للدفاع ... والذود عن كرامتكم ، يكتب لكم ربكم النصر والتوفيق .

التعصب أضر بالاقتصاد الايراني
اكثر مما اضر بـه الحظر الذى فرضته امريكا

بقلم / عاموس عيران

يعود الزعيم الايراني فيكرر على اسماع مريديه ان هدف الثورة الاسلامية هو الخضوع لمشيئة الله ، «ورفض غنى هذا العالم» ومنذ ان انتقل الشاه المعزول الى جوار ربه ـ وكان قد غادر ايران قبل زهاء ستة عشر شهرا ـ فان المتعصبين للخميني وتعاليمه يعملون بوصيته ، لتنعكس نتائج ذلك على وضع ايران الاقتصادي .

ففي غضون الاشهر الستة عشر انفة الذكر ، فقد ازداد عدد سكان طهران من اقل من خمسة ملايين نسمة الى ستة ملايين وخمسمائة الف نسمة في اعقاب تدفق القرويين عليها بغية الحصول على «بيوت للفقراء» . ان اكثر من ٣٥ بالمائة من مجموع العاملين الايرانيين ـ وعددهم احد عشر مليونا ـ عاطلون عن العمل ، ونسبة التضخم النقدي السنوية تبلغ اكثر من خمسين بالمائة . ويقول مستشار اقتصادي لحكومة ايران بان نسبة هذا التضخم عالية اكثر من ذلك بكثير .

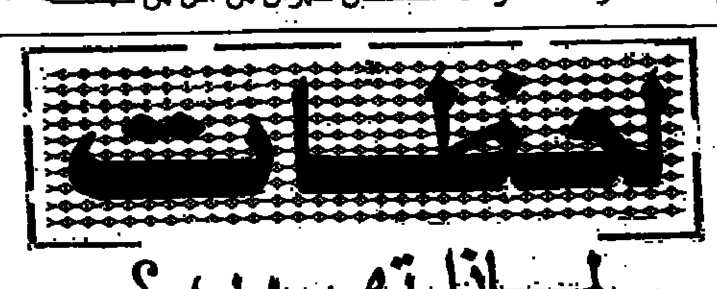
وبصورة رسمية فان ايران لا تتاجر مع الولايات المتحدة ، ولكن في الحوانيت الكبيرة الجامعة في المناطق الغنية في ايران ، يمكن الحصول على بضائع اميركية تستورد من دبي . ومنذ ستة اشهر واللحوم تباع بالتقنين للسكان الايرانيين بحسب قسائم . والصناعة الايرانية تعاني من مصاعب اكثر من المصاعب التي يعاني منها المستهلك الايراني . ان مصافي النفط ، والمصانع ومشاريع مختلفة اخرى تتدهور حالها بسبب من سوء الصيانة ، والانتاج الصناعي يشغل بنسبة ثلاثين بالمائة من طاقته الكاملة . لقد هرب اكثر من عشرة الاف من الخبراء والمدراء الممارسين ومديري حسابات في اعقاب الثورة ، وهم يعيشون اليوم خارج حدود ايران .

وهرب الخبراء الحق ضررا بالغا بصناعة النفط الايرانية بصورة خاصة . لقد هبط انتاج النفط الايراني من ستة ملايين برميل في اليوم ، على عهد الشاه السابق ، الى مليون برميل في اليوم الان . كما هبط تصدير النفط الى ٧٠٠ الف برميل في اليوم .

وبرغم الفوضى ، فان الاقتصادي الايراني لا يجابه انهيارا بعد . ففي هذه المرحلة يبلغ احتياطي العملة الخارجية في ايران سبعة مليارات دولار (محفوظة من عهد الشاه) وثمانية مليارات دولار اخرى مجمدة في الولايات المتحدة .

ان للحظر الاميركي على ايران تأثيرا هامشيا فقط . فاليابانيون مثلا يمضون في اقامة المشروع البتروكيماوي «بندر خميني» وتكاليفه تبلغ مليارين وثلاثمائة مليون دولار . والايطاليون يمضون في العمل بموجب اتفاقيات صناعية تقدر بثلاثة مليارات دولار . وبريطانيا تمضي في تجهيز ايران بقطع غيار للسيارات ، وبلغاريا ورومانيا والمانيا الشرقية تجهز ايران بالمواد الغذائية ، والماكنات ، والادوات الكهربائية . اما الاتحاد السوفياتي فيبعث الى ايران كيماويات ومنتجات اخرى .

ومع هذا فان الوضع يشتد خطورة يوما بعد يوم ، وليس شك في انه سينعكس على المجال السياسي .



لـماذا تهـرب ؟

ابتكرت احدى الشركات اليابانية ـ مؤخرا ـ ساعة يد عجيبة ، تتيح لحاملها ان يشاهد ـ بمجرد الضغط على احد ازرارها ـ عدة قنوات تلفزيونية ، وان يسمع بالضغط على زر اخر ـ عدة محطات اذاعية ، كما انه يستطيع ان يحولها ، عندما يريد ، الى هاتف .. ثم هي تزوده اذا شاء بجدول حركة الطيران في بلده ، وتبين له فروق الوقت بين مختلف عواصم العالم .. بالاضافة الى فوائد اخرى ، يقدمها هذا المركز المذهل للمعلومات ، في ساعة يد صغيرة ، تعمل ببطارية دقيقة لا تكاد ترى ! .

العمل الوحيد الذي يخشى الا تقوم هذه الساعة باداته ، هو ما اخترعت الساعات من اجله : التوقيت .. ففي زحمة الانشغال بالتلفزيون ، من مسلسل الى اخر . وفي حمى الاتصالات الهاتفية ، وفي غمرة الانتقال على امواج الاثير بين اغنية واخرى ، وفي تيه الدوار بين مختلف الازرار ، منذا الذي يفطن الى مرور الزمن ؟ ومنذا الذي ينتبه الى تلك الاسنان الخفية المتوارية التي تقرض العمر ببطء شديد .. شديد .. وانها ـ لو تبصرون ـ لتنهشه ، وتمزقه ، وتدحرجه .. باسرع كثيرا مما يتصورون ! .

يالها من ساعة متطورة ومعاصرة .. تستحق كل رواج ! .. فهي لا ترصد لصاحبها حركة الزمن ، ولا تحصي عليه انفاسه ، ولا تطالبه بان يملأ وقته بما يجديه ، ولا تنذره بتقليب الليل والنهار واختلافهما عليه . ولا تذكره بموعده الاخير الذي لا يتخلف .. كلا .. انها لا تفعل شيئا من ذلك .. فهي ارق وارفق ، واكثر تمدنا وكياسة .. انها تكتفي بان تقترح على صاحبها كيف يقضي ليله ونهاره ، وتقدم له اجمل العزاء والسلوان لوقته الضائع ، وتكفن له حياته قبل الاوان بثوب مخملي رائع ، وتمزج في اعماقه الذكر بالنسيان ... اي انها ـ باختصار ـ تعيش حياته بالنيابة عنه ! . وهل يطمع الانسان المعاصر المرهق المدوخ المطرود من دنياه واخرته فيما هو اكثر من ذلك ؟ .

لماذا الاهتمام بالوقت وقد غدا زمن الارض مستنقعا لا تصفق مياهه بأمل ، ولا يمد يده بجرعة لظمآن ؟ .

ولماذا التوقيت .. وكل انسان راض بما هو فيه .. مطالبه من عمره متواضعة ومحدودة ، لا تتجاوز غرائزه وحاجات جسده .. فاذا اشبعها غط في قيلولة طويلة لا يوقظه منها الا الموت .. وعلى الدنيا السلام ؟!

لكن الارض مرتهنة بالسماء ولا فكاك .. والدنيا موصولة بالاخرة وما ثم لحظة انفصال على الاطلاق .. وكل دقيقة تاتيك انما هي وعد تطالبك بالانجاز ، كل دقيقة ميثاق يسائلك الوفاء ، انها حياتك ، عطاء ربك ، وفيض نعمائه عليك .. فكيف تهرب منها الى هذا الموت البليد المديد المتدحرج قسرا الى الهاوية ؟ . ولماذا تهرب ؟ . الئلا تكون من الشاكرين ؟ تأخذ ما تحسبه حاجتك ولا تعطي ما هو عليك ؟ فماذا عندما يكشف عنك الغطاء فاذا انت لا اخذت ولا اعطيت .. وما كانت حياتك الا حلما مزعجا ، وباطلا ، وقبض ريح ؟ «ثم الينا مرجعكم ، فننبئكم بما كنتم تعملون» .

جهينــــه

هبنقة العصري

يرويها عنه علي الطاهر زيداني

الشيء وضده

قال هبنقة : انني ايها العقلاء عاشق متيم فماذا تقولون ؟؟

قالوا : ومن هي سعيدة الحظ تلك ، التي وقع هبنقة في هواها ؟! لا بد انها ولدت في ليلة القدر !!!

قال : العاقل من امثالكم عندما يبلغ القمة في هيامه وعشقه وتتيمه فانه يجن ، وما اكثر العشاق المجانين في كتب العرب ... اذن فالعاقل يتحول الى مجنون .. ولكن عندما يغرق المجنون من امثالي في الحب فالى ماذا يتحول ؟؟؟

قالوا : اذا كان العاقل يتحول الى مجنون ، فبديهي ان يتحول المجنون الى عاقل !!

قال هبنقة : افهم من قولكم ان الشيء عندما يصل القمة او القاع يتحول الى ضده ... فقمة الصمت هي اقرب نقطة للصراخ .. وقمة الصراخ هي اقرب نقطة من الهدوء والسكينة ... فاذا هو هي وبالعكس ...

لقد وصلتم ايها العقلاء بمساوئكم الى القمة وبفضائلكم الى القاع ... فمتى تتحول الفوضى الى نظام .. والخبث الى طيبة ... والقسوة الى لين ... والتيه الى تواضع ... والكره الى مودة ... والقبح الى جمال ......

قالوا : يعلم الله اننا نبغي ذلك ونرجوه .

قال : ويعلم الله انني ادعو لكم من اجل ذلك ..

الزاوية الاقتصادية استراتيجية لعبة الاسعار

بقلم : شاؤل ديان

ـ الحلقة الثانية ـ

ذكرنا في المقال السابق ان دورة تصاعد الاسعار تستمر في حركتها الذاتية الى ان يطرأ تطور جذري يعرقل مسيرة حركتها المفرغة ، ومن المحتم ان يطرأ مثل هذا التطور عاجلا او اجلا ، اذ ان استمرار التضخم المالي لامد بعيد ليس بالممكن ، ان استمراره معناه تعاظمه وتفاقمه وبالتالي انفجاره .

ومن اهم التطورات الممكنة : اولا ـ توقف تصاعد الاسعار في الاسواق العالمية وخاصة اسعار المواد الخام ، ولقد بلغ معدل ارتفاع اسعار المواد والخدمات المستوردة الى البلاد من الخارج ، بما يقارب الثمانية عشرة بالمائة للسنة الواحدة في غضون السنوات الست الاخيرة ، وعلى غرار تعاظم الكرة الثلجية عند تدحرجها ، فان الارتفاع في الاسعار المستوردة من الخارج يتفاقم في البلاد بتاثيره على الاقتصاد الوطني وبتاثره منه ، والتطور الثاني الوارد لكسر طوق التضخم المالي هو عقد اتفاقية اجتماعية تشارك فيها جميع الاطراف المعنية : الهستدروت ، اتحادات ارباب العمل والحكومة ، وتساهم هذه الاطراف في استمرارية حركة الاسعار ، اذ هي تتاثر منها وتؤثر عليها . ويفرض ابرام مثل هذا العقد تنازلات من جميع الاطراف بسبب تشابك الدورة التضخمية وتعقدها .

وليس من الممكن اليوم الاشارة الى الطرف الذي يسبب تفاقم التضخم اذ ان جميع الاطراف تساهم فيه وتتاثر منه . بينما يوفر ارتباط المدفوعات والمستحقات بجدول الاسعار ، وقودا لاستمرار الحركة الدورانية ، وستتمتع جميع الفئات الاجتماعية بنجاح مثل هذه «الاتفاقية» على الامد البعيد .

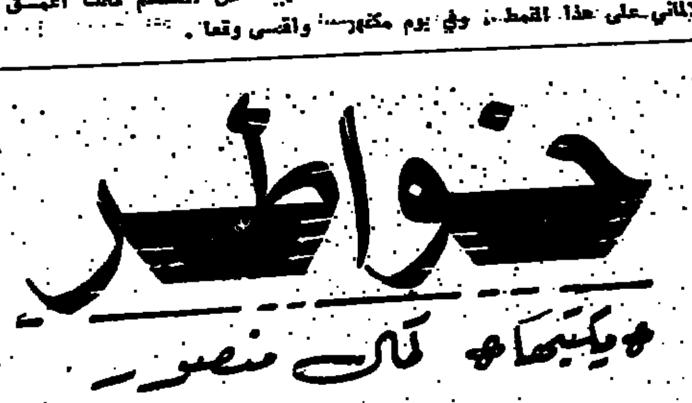
ان الاستقرار الاقتصادي اكثر نفعا لجميع الاهالي والقطاعات الاقتصادية اذ يزيل عدم التاكد والشكوك من المستقبل .

ومن المعلوم يحتاج النشاط الاقتصادي جوا ملائما من الاستقرار الاقتصادي ، الاجتماعي والسياسي .

وعادة يصعب على الحكومة في المجتمعات الديمقراطية فرض ارادتها لابرام «عقد اجتماعي» ، ولا تميل الى فرض ارادتها بالقوة في مسيرة الشؤون الاقتصادية ومن الناحية الاخرى تعمل في كل مجتمع قوى اقتصادية واجتماعية متباينة في مصالحها ونشاطاتها ، وكل خطوة قصوى تمس باحدى هذه القوى تثير سخط ورد فعل الجهات الاخرى ، ولهذا فان مظاهر التضخم المالي المتفاقم هي عادة من خصائص المجتمع الديمقراطي الحر .

ولا تقتصر ظاهرة التضخم المالي على دولة او فترة معينة . ان من يتطلع على تاريخ المانيا في اوائل العشرينات ، يلمس مدى التضخم المالي المخيف الذي رافق اقتصادها في تلك السنوات ، فلقد ارتفعت الاسعار هناك بمعدلات خيالية في غضون يوم واحد ، والاسعار التي دفعتها ربة البيت في ساعات الصباح تصاعدت بعشرات الاضعاف في غضون ساعات الظهر ، ولا نستطيع نحن اليوم ـ رغم التضخم المالي القائم ـ ان نتصور مثل ذلك التضخم ـ ولكن مطالعة تاريخ المانيا في تلك الفترة او تبادل الحديث مع اشخاص عاشوا هذه الفترة في المانيا ، يضطرنا الى الوثوق بامور تعتبر اليوم وهمية . وفي اواخر عام ١٩٢٢ اضطرت ربة البيت ان تذهب الى السوق مع سلة محملة بالاوراق النقدية بكمية تزيد عن ثقل السلع التي اقتنتها في هذه الاوراق . وغني بالذكر ان السبب لهذه الرقصة الشيطانية هي طبع الاوراق النقدية فلم ترغب الحكومة في البداية في حل المشكلة عن طريق فرض ارادتها وسياستها على الاهالي بالقوة .

ولقد اضطرب بناء الاقتصاد الوطني وتزعزع كل مقياس اقتصادي او نقدي ، وبات من المستحيل استمرار الاقتصاد الالماني على هذا النمط .. وفي يوم مكفهر ... اقتصاديا واجتماعيا عام ١٩٢٤ اعلن وزير المالية ـ السيد شاخت ـ الغاء المارك المتداول وانتهج ماركا جديدا .. وحددت كمية النقد الجديد حسب قيمة الاراضي والاملاك الحكومية ، لقد احدث هذا الاصلاح في البداية رجة عنيفة في البلاد ، ولكن الرجات والتدهور التي تسببت عن التضخم كانت اعمق تاثيرا واقسى وقعا .



ويكتبها كمال منصور

المسئولية عن اخطاء الغير

قال صاحبي : انظر ما يصنع الاقرباء ، لشخصيات عالمية من اعمال قد تقضي على مستقبلهم السياسي ، وتسدل الستار على نجمهم وليس هناك ادل من هذين المثالين : الاول رجاي ابن السيدة انديرة غاندي رئيسة وزراء الهند ، الذي كان من اسباب فشلها في الانتخابات السابقة ، بسبب تصرفاته وتهوره ، وها هو قد قضى نحبه في حادث طائرة ، بعد ان وضع والدته السيدة انديرة غاندي اكثر من مرة في قفص الاتهام بتهمة ارتكاب اعمال لم تقترفها ، ولكنها احرجت كونه ابنها ومن لحمها ودمها ، ولا يمكن فصلها عنه ومحاولتها تغطية تصرفاته الشاذة ، وها هو الرئيس الاميركي كارتر يضع كل ثقله في كفة ميزان امام فضيحة اخيه بيلي المرتبطة برشوة مالية اعطيت له من ليبيا ، وقد تكون سببا في عدم ترشيحه لانتخابات الرئاسة ، او سقوطه في معركة الانتخابات القادمة في الولايات المتحدة الاميركية .

قلت : انها ماساة قد تصيب اعظم الناس الذين يتبوأون ارفع المراكز ، وينالون كامل الثقة ، ويرى فيهم الجمهور رمزا ومثلا ساميا ، حين يضطرون بدافع الرحم او الصلة او القرابة او الصداقة او العلاقات على اختلافها ان يتحملوا عنوة مسؤولية تصرفات شاذة لبعض المقربين لهم امام الراي العام والذي هو السلطة القوية في عصرنا الحاضر ليحاسبوا على اعمال اقترفها الغير ، ويواجهون اقسى النقد لتصرفات مشينة قام بها الاخرون ، ويدفعوا الثمن غاليا على اوضاع مزرية انتهجها من تربطهم به صلات من رحم او قربة او علاقة ، وهنا يجب على هؤلاء الذين نعتبرهم في القمة بمراكزهم الرفيعة ان يتحرروا من كل علاقة وصلة تربطهم بالاخرين ، وان يوضحوا لهم ان ليس في ذلك الكفاية للتغطية على اعمال لهم يقترفونها ليحتموا في ظل دعاماتهم وان عليهم ان يدفعوا الثمن مهما كان ذلك ، وعلى هؤلاء المقربين ان يفهموا ان اولئك الذين يجلسون في القمة وتربطهم بهم صلات مختلفة بحاجة الى الدعم والتاييد وعدم المس بكراماتهم وتهديد كيانهم بتصرفات صبيانية مهينة كتلك التي قام بها رجاي غاندي او بيلي كارتر لانهم بعملهم يدكون معاقل حصينة قد تكون لهم السند والظل والدعم . وهناك من الابناء والمقربين لاصحاب الشان من هم كالسيف مصلت على رقابهم لاقل خطأ يرتكبوه او تصرف غير لائق يقومون به .

قال صاحبي : ما ذنب هؤلاء في تصرفات اقرباء ومقربين واصدقاء لهم لم يكن لهم فيها اي علاقة ، ولماذا يجب على المجتمع ان يكون قاسيا في الحكم عليهم وقد يكون سببا في القضاء عليهم .

قلت : الاب مسؤول عن تصرفات ابنائه مهما كانت امام القانون والمجتمع ، والمعلم لا يتحرر من المسؤولية لتصرفات طلابه ، والموظف الكبير يحاسب على اخطاء موظفيه بحكم المسؤولية ، وكلما ازدادت مراكز الانسان كلما كانت مسؤوليته اكبر وتصرفاته حساسة امام الراي العام واعماله تقف تحت مجهر النقد ، ولا شك ان اعمالا لاناس تربطهم بهم كل علاقة مهما كانت حتى وان لم يقترفوها ستؤثر على مراكزهم سيما وانهم يحاولون تغطية التصرفات الشاذة لهؤلاء بشتى الوسائل ابرزها السكوت وعدم قطع كل علاقة بهم والتبرؤ من اعمالهم يصبحون بعدها شركاء في جريمة لم يخططوا لها او ينفذوها ولكنهم وقفوا صامتين امامها بدافع العلاقة او القربى وصدق من قال وظلم ذوي القربى اشد مضاضة على النفس ، سيما في تصرفات غير لائقة تنشر النقط السوداء في الثوب الناصع البياض .

محمـــود عبـــد العـــزيـــز :
أتمنى لو أترك السينما .. ولكن !

كانت امنية عمره منذ طفولته ــ ان يصبح نجما سينمائيا يظهر على الشاشة فيأسر القلوب يمشي في الشوارع فتلتوي له الاعنــاق وتشير اليه الاصابع .. من كـل اتجاه وتقول : انه محمود عبـد العزيز .

وعندما صار محمود عبد العزيز نجما وبطلا ومنافسا قويا لمـن سبقوه في المجال بدا يحس وتحس بضيق وملل مما وصل اليه مـن نجومية وما عاناه في سبيلها في وسط لم يكن وسطه ولا كان يتمنـى في حياته أن يكون .



..وأسأله السبب .. فيقول :

ان الوسط السينمائي يحتاج لاعصاب فولاذية كما تستطيع أن تعايشه ويحتـاج لمرونة تصل في احيان كثيرة الى الريــاء والنفاق .. وما ابغض الاثنين عندي .

الوسط السينمائي لعلم الجميع ــ غير ممتع بالمرة .. بل الحياة الطبيعية بين الاهل والاصدقاء البعيدين عنه هي الحياة الحقيقية التي اتمنى أن اعيشها .

واسأله مرة اخرى .. هل جاءته لحظة تمنى قبلها لو لم يدخل هذا المجال من البداية يقول :

في كل لحظة تمر بي .. اتمنى فيها لـو عدت محمود عبد العزيز ابن الاسكندريــة (المجدع) خريج الزراعة المجتهد طالب العلم الطموح والذي يعيش حياته ببساطـــة وتلقائية وبدون كلفة أو تصنع .

ولكن ليس كل ما يتمناه المرء يحققه أو بيده أن يحققه .. وبقدر الامكان ، وبقدر كبير من الذكاء الاجتماعي اكيف نفسي مع الوسط الذي اعيشه حتى لا تنهار هــذه النفس وتفقد الكثير .

قلت له لقد كانت امنية عمرك أن تصير نجما !؟

كل ما قلته لا ينفي حبي وعشقي للفــن السينمائي في حد ذاته والى الان وبعد كل ما رأيته احبه واعشقه ايضا في حد ذاته . بصرف النظر عن العوامل الاخرى المحيطة به .

وأحسست أنني طرقت معه موضوعا ــ يحاول دائما أن ينساه ويهرب منه فنسيت وتجاهلت ما بدأناه وسألته هذا السؤال لانتشله مما راح يفكر فيه :

في رأيك .. من الذي استطاع ان يقدمك وبجرأة الى الجمهور .. نور الدمرداش في (الدوامة) أم انه رمسيس نجيب حين اسند اليك البطولة المطلقة أمام نجوى ابراهيم في (حتى اخر العمر..) ؟

لا شك ، ما دمت تسألني من استطاع أن يقدمني بجرأة اقول لك انه رمسيس نجيب مع كل الاحترام والتقدير للاستـــاذ المخرج نور الدمرداش لان العمل السينمائي من الناحية الانتاجية رهيب جدا ، وان يعلق منتج مثل رمسيس نجيب أمواله ونجـاح فيلم له على وجه جديد مخاطرة ومغامرة خطيرة ..

اما نور الدمرداش فهو الاساس الذي عرفني الجمهور من خلاله وجمهور التلفزيون بالذات اكثر بمراحل من جمهور السينمـــا «ولقد اسند الي دور الصحفي في الدوامة» وساعدني بخبرته أن ابدو طبيعيا الى ابعد الحدود ، فتجحت واحسست باستحسان كبير من كل الذين شاهدوا المسلسلة . »

والغريب انه كان لي امنيتان الاولى أن يقدمني نور الدمرداش في التلفزيون ، حيث كان يزورنا كثيرا في المسرح الجامعي ويبدي اعجابه الدائم بطبيعة الاداء . والامنيـــة الثانية ان يقدمني رمسيس نجيب في السينما في فيلم بطولة مطلقة وعندما عرضت الدوامة توقعت على الفور أن يرسل لـي رمسيس نجيب ، لكن لم يحدث واصبت بارق نفسي شديد واحسست بالفشل .. ولكن ما أن عرضت المسلسلة في العام التالي الا ورن جرس التليفون ليتحدث الى الاستاذ رمسيس يطلبني في مكتبه .. فذهبت اليه اعاتبه « لكنه اقسم أن هذه هي المرة الاولى التي يشاهد فيها (الدوامة) والدليل على اقتناعه واعجابه وإيمانه .. فيلم عن اكتوبر .. وقصة لكاتب .. وبطولة مع نجمة منتشرة . وفرصة عمرنا بالنسبة لي وكنت وكـــان (حتى اخر العمر) .

أعرف انك خريج زراعـــة وحاصل على الماجستير ، وتعـد نفسك للدكتوراه في نفس المجال .. الم تفكر بما انك آخذت السينمـا ولو مجبرا ــ طريقا لك .. الـم تفكر أن تدرسها ؟

أدرسها لماذا ؟ لكي اصبح مخرجا ؟ ليس في بالي على الاطلاق أن أكون . أن اصير مصورا او كاتب سيناريو او مونتيرا او او ... انا ابعد ما يكون عن كل هذه المهـن السينمائية .

ثم انني لا اشعر بالحاجة للاستزادة في علم السينما فمنذ صغري وانا دائم الاطلاع بصفة عامة على كل ما هو فن ، وفي اعتقادي أن الاطلاع كلما بعد عن مواد دراسته كانت الاستفادة اكثر بكثير مما لو كنت تذاكر كتابا ستمتحن فيه .

لماذا قارنوك بعد ظهـــورك مباشرة بحسين فهمي بالذات ؟

لا اعرف لذلك سببا مقنعا .. هل لمجرد مسألة الشكل والشعر الاصفر والعيون الزرق ربما لكن على كل حال .. لقد ، اتخذت تلك المقارنات اشكالا اخرى تسبب في خلقها وانتشارها بعض الصحفيين وكانت النتيجة قطيعة او شبه قطيعة بيني وبين حسين فهمي في بداية طريقي .

لكن الان أن سألتني عن اعز اصدقائي في الوسط السينمائي والفن بصفة عامة لقلت لك على الفور .. انه حسين فهمي .

من احسن ادوارك علـــى الشاشة في رأي الجمهور والنقاد دورك في (شياطين ديستوفسكي) الذي اخرجه حسام الدين مصطفى وكان له معنى فكري خطير .

فعلا .. هذا الدور من احسن ادواري وفزت عنه بجائزة جمعية كتاب ونقاد السينما المصرية ..

وقد قمت بالدور مجسدا ازمة الانسان المثقف عندما تصبح القيم الدنيوية بالنسبة له شبه انهارية او لا مثالية . ونتيجـــة قراءاته واطلاعاته الواسعة بالمقارنة الـــى الحياة الدنيوية التي يعيش فيها .. قال في نفسه : ربما تتحقق المثالية المرجوة عن طريق وجود عالم آخر ــ برغم الحـــاده الواضح ــ .. وما دامت المثالية مفقودة في هذا العالم المادي المحسوس فالانتحار والخلاص هو السبيل الاوحد من هذا ، العذاب المميت .

وعندما جاءت مرحلة التنفيذ « حدث أن شاهد طفلا يولد من العدم فتحرك في داخله اشياء كثيرة كان يجهلها وكانت تنـــقص وتنقص ثقافته فاحس بان الله موجود» .

ما دمنا بصدد الحديث عـــن افلامك ، فلنتحدث ايضا عـــن المتوحشة ، واسألك : لماذا فشل؟

(المتوحشة) هذا .. اصابني بازمـــة نفسية رهيبة ، فقد كنت متوقعا له نجاحا باهرا .. فالقصة لروائي عالمي (جان انوي) والسيناريو والاغاني للاستاذ الكبير (صلاح جاهين) والبطولة لنجمة لها وزنها وثقلهــا (سعاد حسني) والاخراج لمخرج شاب شهد الجميع بكفاءته في (دائرة الانتقام) وهو سمير سيف .. وبعد كل هذا الحشد الهائـــل (يقع) الفيلم ويفشل .. لماذا !؟ لا انــا ولا سعاد حسني ولا السينارست ولا المخرج .. نعرف لماذا !؟

ربما عابه كثرة الاستعراضات بحيث تاه المعنى المقصود في الرواية جايز ..! ولكن لا يؤدي ذلك باي حال من الاحوال الـى فشله الذريع .

وللعلم .. بعد عرض المتوحشة رفضت توقيع اكثر من خمسة عقود ، ورحت هاربا الى فرنسا ولندن لاكثر من شهر الى ان نسيته .. ولم يفكرني به الا انت الان !!

لكن مهما كان النجاح المتوقع (للمتوحشة) فلن يصل لنصف النجاح الذي توقعه الجميع (الشفيقة ومتولي) وحدث أن ، اصيب الكل بصدمة .!!

وشفيقة ومتولي ايضا حكايته . فلو لم يحدث الخلاف الطويل بين مخرجه د. سيد عيسى وبين البطلة سعاد حسني ، لحقق الفيلم نجاحا خياليا ، لان سيد عيسى كان سينقل القصة الصعيدية كما هي والجمهور كان ينتظرها ومتعطشا لها كما هي وكمـــا سمعها .. ولكن حدث أن انتقلت الى يوسف شاهين ثم انتهت الى علي بدرخان ، وانقلب الفيلم وتاهت القصة وسط معاني سياسية قديمة ورموز غنائية لا صلة لها باحـــداث الفيلم وشخوصه .. كل ذلك لا لشيء الا لتقديم خلاف ما كان سيفرضه د. سيـــد عيسى .. وعرض الفيلم وصدم الجميع فيه الا انا .. فقد كنت متوقعا السقوط .

لا اعرف لماذا عندما اراك تلعب دورا ثانويا في فيلم تبدو اكثـــر طبيعية وبساطة وتلقائية مما لـــو كنت انت البطل وهذا مجــــرد احساس لي !

ــ وتغيرت ملامح وجهه وبان انـــه غاضب .. فلحقته على الفور :

لا أقصد اي شيء مـــن وراء السؤال . ليس اكثر من ملحوظة شخصية سجلتها واسمعتها لك !

.. حقيقة لاول مرة اسمع هذه الملحوظة وان كان معناها الواضح انني ، لا انجح الا في الادوار الثانية .. ولكن ما دمت لا تقصد ذلك .. فما علينا .. فانا عندما أمثل في اي فيلم سواء كنت البطل او الممثل الثاني فلا يعنيني هذا كثيرا ، المهم انني انقمص الشخصية وأؤديها باحساس ناسيا تماما انني محمود عبد العزيز .

ربما ــ وهذه حقيقة ــ وتنطبق على اكثر من نجم ، ان البطولـــة المطلقة خاصة ان كان الفيلم كبيرا يجعلك تحس بمسؤولية خطيـــرة كمسؤول اول عن نجاح الفيلم او فشله هذا الاحساس هو الـــذي جعلك تظن انني متكلف وغير طبيعي في الادوار الاولى واكثر طبيعيـــة وتلقائية في الادوار الثانية .. وعلى كل حال هذه ملحوظة اتميز بها ولا، شك انها افادتني !

سمعت أنك رفضت أفلامـــا كثيرة لتليفزيون البلاد العربيـــة بسبب افكارها السياسية ؟

لم يحدث حتى انني اقل النجوم تعاملا مع مثل هذه البلاد رغم ما تدره علينا مـــن أموال باهظة . تفوق بكثير العمل السينمائي صحيح حدث ورفضت اعمالا كثيرة ولكــن لسطحيتها .. وليس لاي شخص اخر .

قرأت ايضا أن دورك في فيلـــم (ولا يزال التحقيق مستمرا) الذي لم يعرض بعد من أهم واحســـن ادوارك .. ويقال ايضا أن ، هذا الفيلم سيحدث ضجة حين يعرض لانه سياسي بالدرجة الاولى .

فيلم ولا يزال التحقيق مستمرا .. لعمري حكاية .. اولا عندما عرض على اشرف فهمي أن أمثله غضبت جدا لانني وجدت طبيعة الدور لا تناسبني ولا يحب الجمهور أن يراني فيها «ولكن المخرج اشرف فهمي ومحمـــود ياسين اقنعاني بانني لابد أن اغير لونـــي وجلدي وانوع الادوار ، وان هذا الـــدور سيكون انطلاقة جديدة واضافة بليغة للاعمال الجيدة التي تحسب لك ، فقبلت ومثلت الدور وفوجئت بفوزي عنه بجائزة مهرجــــان الاسكندرية الماضي ، وعرفت أن المخرج ومحمود ياسين كانا على حق .

واوكد أن هذا الفيلم من أحسن الافلام التي قدمتها السينما المصرية .. واكتملت فيه العناصر واخلصت .. لتخرج للجمهور فيلما جادا سيصفقون له كثيرا .



● جينجر روجرز المغنية والممثلة الامريكية بدأت تمثيل دور البطولة في المسرحية الراقصة «الاستعراض المدهش» على مسرح «راديو سيتي هول» في نيويورك ، يشارك روجرز بطولة المسرحية فرقة «الروكيتس» . وتبدو جينجر في الصورة مع صديقتها الممثلة ليليان غيش بعد نهاية العرض الاول مـن المسرحية .

انت والنجوم

★ **الحمـــل**
الفرصة مناسبة للاعمال المنزلية او الخاصة وسعيـــك لتحسين عملك مكلل بالنجاح .

★ **الثـــور**
معاملات مفاجأة تعود عليك بالربح المالي واليوم مناسب للمناقشة والتحدي .

★ **الجـــوزاء**
معارضات في مجال العمل ولكنك تتجاوزها بمساعدة ظروف مواتية خارجة عنك .

★ **السرطـــان**
تحتاج الى تعديل بعض مواقفك المتصلبة ولن يصعب عليك استدراك ما فات .

★ **الاســـد**
تحتاج الى نظرة منصفة لموقف الاخرين ولا تحمل الاصدقاء فـوق الطاقة .

★ **العـــذراء**
مساعدة مؤثرة من صاحب نفوذ وتلوح لك فرصة لتحقيق امنـية قديمـة .

★ **الميـــزان**
الظواهر المرضية كالصداع وسوء الهضم والتوتر هي بوادر الارهاق الذهني فكن حذرا .

★ **العقـــرب**
تقوم بسفر قصير يعود عليك بالهدوء النفسي والاربـــاح الماليـــــة .

★ **القـــوس**
انت قادر على اتمام عملك بصورة جيدة لو تخلصت مـن الاهتمامات الجانبية غير المفيدة .

★ **الجـــدي**
يوم مناسب للعلاقات الشخصية اخبار سارة تحملها اليك رســالــــة .

★ **الدلـــو**
الطوالع تؤيد نشاطك الوظيفي او العملي ومساعيك لتحسين وضعك ناجحـة .

★ **الحـــوت**
الحظ الى جوارك واخبار سارة تتعلق بك تصلك من بعيد .




صعود وسقوط عيدي أمين
٥ ملايين دولار و ٧٥ ممثلا في فيلم يسيء الى شخص الزعيم الاوغندي

خمسة ملايين دولار و٧ ممثلا جندوا من اجل اخراج فلم عن عيدي امين سمـــي «صعود وسقوط عيدي أمين» .

قام بدور عيدي امين في الفلم ممثل مـــن كينيا ليس معروفا على الصعيد العالمـــي هو جوزيف اوليتا وقد تم اختياره للـــدور نظرا للتشابه الكبير بين شخصيته وشخصية الزعيم الاوغندي .

من الانجليز المعروفين شارك الممثل جوفري كين ووزير الخارجية البريطانية السابـــق جيمس كالاهان الذي قام به في الواقـــع عندما حاول انقاذ حياة بروفسور بريطانـــي سجنه عدي امن لانه كان يتجسس لحساب بريطانيا .

الفلم انتاج كيني انجليزي مشترك قامت به بعض شركات احتكارية طردها عيـــدي أمين من بلاده وقد رافقت الفلم حملة دعائية ضخمة من اجل بيعه الى اكبر عدد مـــن عواصم العالم ليستكمل الهدف منه وفـــو التشهير بالرئيس الاوغندي السابق .

عمر الشريف يحترف طاولة الزهـــر

النجم العربي عمر الشريف يفكر حاليا في اعتزال لعبة البريدج بعد أن اصبحت كما قال (العبة شعبية) .

ويخصص الممثل العربي معظم وقته الان في التدرب على البليارد ، لكن كونهـــا من الالعاب المحصورة في غرفة محددة وجو معين ، يبقى مستقبلها دون ضجـــــة واضواء .

ويقول النجم العربي عن طاولة الزهر انها لعبة انيقة جدا ، وهي مرشحة لتصبح اللعبة الاولى في العالم ، والبديل الوحيد لكل العاب الورق .

والبديل بنظره هو لعبة طاولة الزهر ، وقد بدأ بالفعل منذ مدة قصيرة بحصر كـــل نشاطاته في هذا النطاق ، واستاجر لهـــذه الغاية بعض المحترفين في اللعبة ، لاخـــذ نصائحهم وارشاداتهم ، حتى اصبح خلال وقت قصير بين اللاعبين البارزين دوليا .

وينوي اعتبارا من الشتاء المقبل البدء في المشاركة في المباريات الدولية ، وسيكون اولها الدورة التي ستقام في فنـــــدق دورشستر في لندن في ٢١ تشرين الثانـــي والتي يشارك فيها عادة عدد كبير من اللاعبين الدوليين .

كلمات متقاطعة

اعداد : ابو جورج ــ بيــت لحـــم

افقي :
١ ــ ممثل مصري
٢ ــ علم مؤنث + احد الوالدين
٣ ــ ممثل سوري
٤ ــ م م م م ا ه ــ مبعثرة
٦ ــ علم مؤنث + جدها في عكا
٧ ــ جدها في مبرو + جدها في يوم
٨ ــ احد الحمضيات + نقال في البرد معكوسة
٩ ــ دولة عربية

عمودي :
١ ــ زعيم عربي راحل
٢ ــ ....
٣ ــ يلهو بها الاطفال + علم مؤنث
٤ ــ بدمل مبعثره + دولة عربية
٥ ــ جدها في اسلام .. جمع معكوسة
٦ ــ فكاهة + جدها في مياه .. صوت المدفع معكوس
٧ ــ مسابهة + متشابهة
٨ ــ متشابهة + كلمة غرام معكوسة
٩ ــ عاصمة عربية

المسرح يصدر «صحافة الحرب» بعد ما تراجعت «صحافة ما قبل الحرب»

من ارض واحدة وشعب مقسم الى شعب واحد وارض مقسمة

في عز ازمة الحريات التي تكابدها الصحف اللبنانية المستقلة الصادرة من لبنان وفيه ، بحيث تكثـــر «الخطوط الحمراء» المحظر عليهــا تجاوزها تحت طائلة التنكيـــل والتشريد يبـدو ان المتنفس الاول امام اللبنانيين اصبح خشبة المسرح وتكاد المسرحيات تكون «صحفا» مرئية ــ مسموعة بديلة .

فالكلام حول القضايا الحساسة مثـل

انطـــوان كرباج في «بربر اغا» : الحق عليكم !

الحرب ومسببها والتوطين والتقسيـــم واصحاب النفوذ الفعلي وغير ذلك مـــن القضايا الرئيسية التي لا يسمح الخوض في خفاياها وتفاصيلها الا بالسر وبصوت خافت للعامة ، بينما بحثها وقف على قلة قليلة من الخاصة ذوي البأس والبطش ... والشأن لم يعد له مكان يقال فيه بأكبر قدر ممكن من الجرأة الا السن الممثلين واقلام كتاب المسرحيات !

وشيئا فشيئا يأخذ المسرح الذي يتفق الجميع على تسميته «المسرح الحربي» فـي الاقتراب من شكل صحافة لبنان ما قبـــل الحرب ، خصوصا صحافة بداية السبعينات



«المؤامرة مستمرة» ، لعبة السياسة على المسرح !

وغالبا ما يتجاوزها في حدود الانتقاد والخوض بالشؤون السياسية . والامر اللافت للنظر هو ان ما اصطلح على تسميته المنطقـــة الشرقية من بيروت ، يستأثر بالنسبـــة العظمى من هذه المسرحيات .

في المقابل منذ « بترا » اخـر عمـــل للرحابنة ، و «بالنسبة لبكرا شو» لزيـــاد الرحباني «١٩٧٧» لم يعرض على المسرح غرب بيروت أي عمل الا لبعض الهـــواة والطلاب واعمال الشانسونيه و «عماربرسم الاعارة» التي لم يستطع وليد خاطر الاستمرار في تقديمها لاكثر من شهر في سينما «استرال ٢» بشارع الحمراء .

وقد اضطر زياد الرحباني الذي اعلـــن مرات عديدة عن عزمه على تقديم عمـــل بعنوان «فيلم أميركي طويل» الى صـــرف النظر عن « المغامرة» بعد شهور طويلة من التحضيرات والتمرينات . ويقول كثيرون أن السبب هو الضغوط التي تعرض لهـــا واجبرته على «صرف النظر» هذا ، مع أن زياد نفسه يرد «صرف النظر» هذا الـــى أسباب عدم توافر العناصر التي يمكنهـــا من تجسيد النماذج التي رسمها علـــى الورق في شخصيات من لحم ودم على خشبة المسرح .

الحرية المتاحة حاليا لكتاب النصـــوص المسرحية كبيرة ناجمة عن غياب الرقابـــة الرسمية على النصوص التي كانت تمارسها السلطة قبل الحرب ، مع ذلك هناك «الرقابة بديلة» تمارسها الفئات والاحزاب والقوى النافذة على الارض في كل منطقة على حدة الا أن هذه الرقابة مطاطة طالما بقيـــت الانتقادات العنيفة والمباشرة بعيدة عـــن «الرؤوس» الكبيرة التي تقود هذه الفئـــة أو تلك .

وعلى سبيل المثال فقد استطاعت مسرحية «الخوت بالعربي» لنبيه أبو الحسن (العام الماضي) أن تستمر امام صالة شبه مكتظة لفترة تسعة أشهر من غير انقطاع ، برغـــم الخضات والهزات والانتكاسات الامنيـــة التي تعرض لها البلد خلال السنة الفائتة . وقد بلغ مردودها حوالي مليوني ليرة لبنانية ووصل عدد مشاهديها الى حدود مئـــة وخمسين الفا .

وللشهر الثالث يوالـي الرحابنة تقديـــم «المؤامرة مستمرة» برغم كل الذي يقولـــه النقاد عنها في مسرح يستوعب اكثر مـــن ٧٠٠ مشاهد . كذلك حال «بربر اغا» فهي تقدم في صالة تستوعب اكثر من الفشخص .

ويقبل اللبنانيون على حضور المسرحيات بشكل مكثف متجاهلين محاذير الامن المستباح «خصوصا ليلا» الى حد دفع أحد اصحاب صالات السينما الى القول «ان نسبـــة جمهور المسرح فاقت نسبة جمهور السينما» فالمسرح «يقدم لهم اشياء من يومياتهم ومن واقعهم وينفس عن كبتهم عن طريق ادعائه الكلام باسم الناس وبلغتهم ، بينمـــا السينما تكتفي بالتسلية فقط» .

ونماذج الطريقة الجريئة في تناول «القضايا الحساسة» التي يتبعها المسرحيون كثيرة . ففي أحد لوحات مسرحية الاخرين رحبانـــي مشهد يجمع بين الريس «جوكـي» (وهـــو رمز الى مقاتل لبناني في المنطقة الغربية) و «الخطف» (يرمز الى مقاتل من المنطقـــة الشرقية) ويدور بينهما الحوار التالي :

الجوكي : كنا ارض واحدة . وشعب مقسم ، صرنا ارض مقسمة وشعب واحد .

الخطف : المهم يتوحد الشعب وهـــوى بيرجع يوحد الارض .

الجوكي : المؤامرة ما رح تقدر تنتصـــر علينا .

عزيز : يا اخي ما في مؤامرة ، في لعبـــة وبس .

ومن «بربر اغا» نماذج كثيرة عن الكلام الغائب عن الصحف والموجـــود فـــي المسرحيات وعن الحدود التي يصل اليهـــا هذا الكلام ، مثل هذا الحوار بين الحاكـــم المخلوع «بربر» وبين مقاتل :

فادي : قتلتو قبل ما يقتلني . اتهمنـــي بخطف وطنيه وانا اتهمتو . كنت أسـرع منو . قتلتو وجبتلكم بارودته وثيابو اللـي بعدو عالق عليهم دمو !

بربر : لا عارفين مين الخاطف ولا مين المخطوف ... والضحايا الوف .

فادي : عدونا منعرفو . عدونا عـــدو البلاد .

بربر : اعدا البلاد كتار ، وبدهـــم فهـــرس !

فادي : انت مين ؟

بربر : بربر ، الوالي القديم .

فادي : الاصل انتو ، انتو يا هالقه عم ندفعونا ثمن الغلط !

فادي : انتو فتحتو الحدود حتى صار اعداء البلاد اللي جوات حدودها اكثر . اعداءها اللي برات حدودها .

بربر : وانتوا ما انفقتوا تحددوا الوطن ، التهيتو بتحديد زعامات عا بعض البعض ، احيانا بالعنف واحيانا بالدم !

فادي : حسنتنا انا ابتدينا بمحاربة الاعداء .

بربر : المحاربة بتصير تحارب ، ابتدت مثل ما انتهت ؟

وعند نبيه أبو الحسن في «الخوت بالعربي» كلام كثير ... وجرأه اكثر ، فهو يسمي الاشياء والدور باسمائها . و مشهد من المسرحية ليس هو اجراها

حسن : ضبينا السمرة وتخبزه حول ، وقفو يا عمي راح تخونوني اني اخوت في شـي مش قادر افهمو ، صرت افهم بالعسكرية وننفذ .

الضابط : شـو اللي مش قادر تفهمو ولـد ؟

حسن : اللي مش قادر افهمو دا المدافع هيك وبتنقع عنا لتكون مدافع ولا عمـي .

الضابط : مدافع بكوع ايه ؟ عميت النظام ؟!

حسن : لا سيدنا المدافع المدافع .

الضابط : اسكت !

حسن : ايه فهمت لازم يكون لها كـ للتمويه .

الضابط : للتمويه ؟

حسن : ايه للتمويه على العدو ما يقوم يظن انه متداره صوبه و نبه عاطلة ، او بدها نكون مـ العدو انه هيك بصير ميك اذا لـ

الضابط : «ضحك» .

حسن : بس بعرف يا ريت الـ والرأس لعندهم .

... طبعا وهناك كلام كثير مـ ضمن اربعة جدران .. الـ أن يكتب في صحيفة .

فالمسرح صار الصحافة الـ

سامي ...
عن «النهار»

فوائد جديدة للعسل

● اكتشف العلماء طريقة جديدة لحفظ صمامات القلب المأخوذة من الجسم البشري

وحتى الان تم حفظ هذه الصمامات جافة مجمدة في درجة حرارة منخفضة جدا الى أن تحين الحاجة اليها لاستبدال الصمامـــات المعطوبة في المرضى .

وقد اكتشف العلماء في الهند وبريطانيـــا أن الصمام المخزون في العسل الصافي لا يبقى معقما لفترة أطول من الوقت وحسب بل ويصبح اقوى كذلك .

والان ينهمك الخبراء في محاولة اكتشاف ما اذا كان العسل يمكن استخدامـــه لحفظ «اجزاء احتياطية» اخرى من الجسم البشري .

ايام الاحد

تتزوج لتسعد .. ام لتشقى؟

كل فرد ينشد حياة افضل .. ولكن الدنيا تابى ان ترد الناس موارد المياه الصافية بغيـر غصص وعناء .

كالزهور المحفوفة بالاشواك تجتذب انظار الرائين .. ولكنها ي اكف القاطفين .

فكيف ترد مجاري المياه بغير غصص وعناء .. وكيف تقتطف هور بغير اشواك ؟ وكيف تنشد حياة افضل بغير بذل ونضال ؟ ان اهم فترة في حياة الانسان ، هي فترة الشباب وادق مرحلة من حل حياته هي المرحلة التي يبدأ بها الزواج .. فكيف تمضي ة شبابك ، ومرحلة زواجك نحو حياة افضل ؟

هذا ما يتوفر على تحليله ودراسته البحث المستفيض التالي ان المشاكل الزوجية بين المسيحيين اصبحت تقض مضاجع حثين الاجتماعيين ، فهي ليست مثل سائر المسائل الاخرى التي ز فيها الفصل العاجل ، وانما تقتضي وقتا طويلا وعناء كثيرا .

فالخلافات الزوجية كثيرا ما تحدث مشاكل عويصة يعسر حلها التخلص منها ، الا ان هناك ما يحل لنا هذه المشكلات ويصدر حكم فيها ، وهو الكتاب المقدس الذي يحوي على كل علاج لتلك خلافات ، لانه النور الذي يسطع لخير البشر .

قد يكون هناك من يترك زوجه بغير مبرر كاف ، او لخلاف طفيف ، نهم من يطلب الطلاق بدون حق ، أو لعلة تسوغه ومنهم من يحق له طلاق شرعيا ولا يحصل عليه .

وقد توجد كنائس تطلق وتفصل بين الزوجين وتبيحه ثانية لاسباب يدة لا يجوز الطلاق فيها .. وكنائس اخرى تمنع الطلاق بتاتا تى مع وجود علة الزنا التي تستوجبه حسب تعليم الانجيل طاهر ، ولا تسمح بزواج لمطلق ، فيلجأ الى كنيسة اخرى لينال ريحا بالزواج .. وغير ذلك كثير من الاختلافات المتنوعة لتناقضة .

ولهذا ينبغي ان يكون المرجع للفصل في الدعاوى الزوجية ، هو كتاب الالهي لا كل ما سبق فكتب فيه ، كتب لاجل تعليمنا ، وهو حق ، والحق اولى ان يقال بلا خوف ولا خجل ، وان يكن لا يرضي جميع به فالمسيح نفسه بقوله الحق لم يرتض به كل الناس ، ولا ل الجميع تعليمه الالهي .

فلو اتفق جميع المسيحيين على السلوك بمقتضى الكتاب المقدس لت هذه المشاكل المتعبة ، لانه جمع كل ما يتطلبه البحث فيها . ، حوى جميع الوسائل التي تعاون المسؤولين على الحكم في ه الامور ليقضوا فيها بالعدل وينصفوا باحكامهم كلا الطرفين ن ان يقع غبن على زوج اوزوجة .

والزواج هو ترتيب الله من البدء لان الاية القائلة « قال الرب ه ، ليس جيدا ان يكون ادم وحده فاصنع له معينا نظيره فالقى ه سبات نوم واخذ من جنبه ضلعا وصنعها امراة ، ومن اجل يترك الرجل اباه وامه ويلتصق بامرأته ، ويكون الاثنان جسدا دا .

هذه الاية تؤكد لنا ان الرجل وجد قبل الانثى ، وهكذا قال الله موا واكثروا واملأوا الارض » ولا يتم ذلك الا بالزواج والتوالد ، ه لكان ناموس الموت قد افنى البشرية في وقت قصير .

من « الادب الديني »

— يتبع —

استغفر الله العظيم

بقلم : محمود امين ابو رجب

ذين يتخذون الدين وسيلة للاخرة فقط دون الدنيا خاسرون ، ك الذين يتخذون الدين وسيلة مادية لنيل عرض الدنيا مخطئون يضا .. فالدين الحقيقي نعمة للنفس لا يمكن ادراكها الا بالذوق ، لوات والادعية جميعا تذهب ان لم تتغلغل الى اعماق ن متفعل فيها فعل السحر لسم الشافي ، فلا يستطيع الدنيا جميعا ان يؤثروا في الهدوء والطمأنينة للنفس ر عبارة واحدة في نفوس لشاعر الدينية الصادقة .

ت عبارة استغفر الله العظيم يا او عبارة اصطلاحية ترددها نطق بها الافواه دون دلالة تاثير معنوي ، بل هي اعظم ، الانفس المؤمنة من كل غيظ ، قد ، ومن كل ضغينة ، إنها لنقاء والرحمة يزيل كل اثر خطاء ، وبدونها تتراكم اثار الذنوب والاخطاء ، وتتجمع والغضب في النفس حتى رجها عن طورها وتفسد يرها فتفسد الحياة الاجتماعية

الله العظيم ، استغفره ب اليه ، لو فهمت حقا كان بديلا لكل وسائل ومحاولات والتفاهم بين العباد ، لو فهمت القاعدة الاساسية التي يقوم ع المثالي « اليوطوبيا » ، بها ، الى الحق ، يراجع نفسه ذاته وعلاقاته مع غيره فيرى ر صاف بعيدا عن الزيغ والهوى ره ويرضى بما له ويعترف بما وشرف فيسود الوئام وينتشر م .

استغفر الله العظيم ، لو فهمت حقا لاكتفى بها في انتصار الخير بين البشر جميعا ولولت عوالم الشر والشياطين الابالسة ، لا تجد لها مكانا على الارض ، بها يتحد البشر برجوعهم الى الحق ، الى الاصل العدل ، اصل الخير والعدل والنور والحق والصدق .

استغفر الله العظيم ، ليست مجرد كلمات والفاظ ، انها منقذ البشرية من الضلال ، هي بلسم النفس وشفاؤها ، هي طب سيد الخلق ، طب اعظم مخلوق حصل على نعمة التوازن النفسي المطلق ، انظر اليه صلوات الله عليه في جميع احواله ولتستخلص منها الحكمة والنعمة انظر اليه كيف يستشهد عمه حمزه فيقول : « لن اصاب بمثلك ابداً ، وما وقفت موقفا قط اغيظ الي من موقفي هذا ، ولولا ان تحزن صفيه ويكون سنة من بعدي لتركته حتى يكون في بطون السباع وحواصل الطير ، ولئن اظهرني الله على قريش لامثلن بثلاثين رجلا منهم » .

انظر كيف يقول ذلك تعبيرا عن حزن وتعبيرا عن غيظ لاستشهاد احب الخلق اليه وانظر كيف بلحظة استغفار واحدة .. لحظة استغفر الله العظيم ، يتلقى الرشاد والصواب بايات من الله بينات .

« ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ، وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين ، وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ، ولئن صبرتم لهو خير للصابرين ، واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون »

وراجع بعد ذلك تاريخ البشرية كلها راجعه بالمجهر ومع اضخم العقول ، فهل تجد فيه مثل هدي وحكمة هذا النور الذي اتبعـوه .

استغفر الله العظيم .. ارايت لو انها فهمت لاكتفى بها ، ولكن استغفر الله العظيم انى يكون ذلك .. انى يكون دون صدق في الذوق ، واخلاص في المعاملة ! ..

الله العظيم ، واتوب اليه ظيم ، لو فهمت لاكتفى بها ون الحياتية الذاتية ، فبها يعون برجوعه الى الله ، السراء ، ويرضى بالضراء ، يرضى بربحه ، يرضى ى بحياته ويرضى بمماته ، جل فتبقى نفسه متزنة واي نعمة يبغيها الانسان تنفعه ملك الدنيا قاطبة ، الجاه والسيادة ان لم وية ؟

مع رئيس بلدية حيفا

في جولته التفقدية لحى « وادى النسناس »

بقلم : شفيق منصور

كانت عقارب الساعة تشير الى الخامسة بعد الظهر حين انطلق موكب رئيس بلدية حيفا السيد اريه غورئيل من باحة الكرمة » سيرا على الاقدام يجوب شوارع وازقة حي وادي النسناس وذلك في نطاق الجولة التفقدية للحي التي قام بها رئيس البلدية يوم الخميس في ٣١—٧—١٩٨٠ ، على رأس وفد ضم كبار موظفي البلدية ومديري الاقسام المختلفة فيها ..

رافقت هذا الموكب الذي ضم لفيفا من رجالات حيفا العرب خاصة رؤساء واعضاء لجان الاحياء ، برز بينهم السادة سليم جبران ، فرحان سعيد ، جميل شلهوب وغيرهم عدد من مديري المدارس ومركزي الشبيبة والمثقفين .

وانطلقنا عبر شارع الحريري مخترقين حي وادي النسناس طولا وعرضا مارين بالازقة والساحات المختلفة ، والهدف من هذه الحملة .. عفوا الجولة ، هو الوقوف

فتحدث السيد لوكوبا عن برامج الشركة في مجال تمويل القروض السكنية وكيفية تسديدها والسيد بارعام عن برامج الترفيه الاجتماعي ورعاية الشبيبة والمرأة والمتقاعدين واهاب باعضاء لجان الاحياء التعاون مع الدوائر البلدية ذات الشان لوضع برنامج عمل موحد ومتفق عليه لمعالجة المشاكل الاجتماعية المختلفة .

وبعد جولة من الاسئلة والاستفسارات الى مرسلها وهي تعالجها بدون تفرقة او تمييز بين مواطن واخر ، وقال علينا ان نبتعد عن الكلام ونثر الوعود وان نتيجة ملكتنا للعمل ومعالجة المشاكل بصورة عملية وموضوعية ، واضاف انه في الوقت الذي لا يمكن فيه اعادة الشباب الى كهل او عجوز كذلك من الصعب تغيير وجه حي قديم بني قبل عشرات السنين .. شوارعه ضيقة ومنازله متداخلة ويفتقر للمرافق

رئيس بلدية حيفا يتجول في حي وادي النسناس وبمعيته لفيف من المسؤولين والوجهاء العرب .

عن كثب على مشاكل المواطنين والاستماع الى شكاواهم ، وكانت بالفعل مشاكل مؤلمة وشكاوى متنوعة ، ان دلت على شيء فانما تدل على تقصير البلدية والدوائر الحكومية ذات الشأن في معالجتها على المستوى المطلوب ..

انطلقنا نجوب الازقة والشوارع لنشاهد هذا المنزل المكتظ بسكانه وتلك الدار التي تشكل خطرا على سلامة قاطنيها .. لنشاهد هذا المقر الكشفي الذي يحتاج الى الدعم المادي والمعنوي حتى يقف على رجليه ويستوعب كل اعضائه بشكل محترم .. وتلك الساحة التي تفتقر للاضاءة .. والى جانب هذا وذاك لم يخل مجتمعنا الكبير من اناس كرام طيبين كانوا يعترضون الموكب ويقدمون زجاجات الكولا واكواب الماء البارد لرئيس البلدية ومرافقيه .

وبعد ساعة من هذا التجوال المتعب والممتع في ان واحد عاد موكبنا الى بيت الكرمة الذي التم بعدد كبير من اقطاب الحي ووجهائه واعضاء لجان في مرحلة ثانية وادي النسناس الذي يشكل المواطنون العرب الاكثرية الساحقة من سكانه .. وكانت مرحلة عمل بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى .. مرحلة بدأها السيد فرحان عبد الله سعيد رئيس لجنة الحي بكلمة شكر في مستهلها رئيس البلدية لمبادرته بزيارة الحي كما وجه الشكر لكل من سعى لضم حي وادي النسناس الى قائمة الاحياء البلدية التي تقرر ترميمها ومعالجة اوضاع سكانها عن طريق اللجنة الحكومية التي يرأسها البروفسور يغئال يدين نائب رئيس الوزراء لترميم الاحياء الفقيرة ، ثم تطرق الى مشاكل الحي وهي عديدة ومتنوعة واهمها مشكلة الضائقة السكنية وازدحام الحي واكتظاظه بالسكان وقدم تلخيصا لتقرير اعدته شركة الاسكان الحكومية البلدية « شكمونا » عن الوضع السكني العام في الحي ذكر في سياقه ان عشرات المباني اصبحت غير صالحة للسكن وان كثيرا منها يتوجب هدمها لانها متداعية وتعرض حياة ساكنيها للخطر .

ثم تكلم السيد سليم جبران فاشار الى التقدم والتطور الذي طرأ على الوسط العربي في المدينة على عهد رئيس البلدية السيد غورئيل وخص بالذكر توفير الخدمات الحيوية بما فيها النواحي التعليمية والرفاه الاجتماعي وتطرق بدوره الى مشاكل الاسكان والنظافة والمياه والمجاري وقال : ان حيفا التي يقطنها المواطنون العرب واليهود جنبا الى جنب على المسؤولين فيها ان يراعوا معالجة شؤونهم على قدم المساواة لان ضمان علاقات اخوية ودية بين المواطنين العرب واليهود يتطلب تقليص الفوارق بينهم واشعارهم بالمساواة التامة في الحقوق وفي الواجبات .

بعد ذلك فسح المجال امام كل من يرغب من المتواجدين لابداء رأيه وعرض المشاكل التي يرتئيها وكان بين المتحدثين السيد طوني نصر سكرتير الشبيبة العربية العاملة والمتعلمة الذي استعرض اوضاع الشبيبة العربية في المدينة وطالب بتوفير الميزانيات الكافية للقيام بمختلف الفعاليات والنشاطات لرفع مستوى هذه الشبيبة ، ودرء اخطار الشوارع والبيئة الفاسدة عنها باقامة المزيد من النوادي والمراكز لاستيعابها ولقضاء الاوقات بما يعود عليها بالفائدة المرجوة .

ثم دعي السيد دافيد لوكوبا مدير شركة شكمونا والسيد بارو بارعام مدير برنامج تطوير حي وادي النسناس لابداء ملاحظاتهما

وتقديم الاقتراحات والملاحظات التي اجاب المسؤولون في البلدية على بعضها وقاموا بتسجيل بعضها الاخر في مذكراتهم لدراستها واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها كانت عقارب الساعة تشير الى السابعة مساء موعد اللقاء المفتوح والمباشر مع سكان الحي .

في تمام الساعة السابعة مساء انتقل السيد غورئيل الى قاعة مكتبة بيت الكرمة التي كانت تغص بعشرات المواطنين من سكان الحي على اختلاف فئاتهم وطوائفهم لتبدأ المرحلة الثالثة والاخيرة من هذه الجولة وهي المرحلة العملية مرحلة التعبير والافصاح عن المشاعر والالام والمشاكل بصورة واضحة ومعبرة .

وقد بدأت هذه المرحلة بكلمة ترحيبية للسيد فرحان سعيد وقف في سياقها على اهمية هذا اللقاء واهاب بالحضور التطرق مباشرة الى مشاكلهم وتوجيه ملاحظاتهم واقتراحاتهم الى رئيس البلدية ومساعديه وهكذا استغل المواطنون هذه الفرصة وتحدثوا عن مشاكلهم على الصعيدين الفردي والعام وقد امكننا تلخيص ما سمعناه في هذه الاسطر .

١ — تطوير سوق الخضار وتنظيمه وتسقيفه ومنع الباعة المتجولين خاصة الغرباء منهم عن المدينة من الاتجار داخل الحي .

٢ — الازمة السكنية التي تشكو منها العائلات الكثيرة الاولاد والازواج الشابة واصحاب المنازل المتداعية وضرورة الاعتراف بفترة الخطوبة كفترة زواج يستطيع الخاطب مثلا الحصول على قرض سكني لاعداد منزله قبل الزواج وتخصيص اراض بلدية وحكومية وتوزيعها على المواطنين لاقامة مساكن لهم بشكل حر .

٣ — دعوة البلدية لعدم اغلاق عيادات طب الاسنان التي توفر العلاج لطلاب المدارس .

٤ — تحديد رسوم معقولة لرياض الاطفال .

٥ — توسيع الشوارع واقامة الارصفة والاهتمام اكثر بشؤون النظافة والاضاءة داخل الحي .

٦ — معالجة مشاكل كل الاحداث وتسكعهم في الشوارع ليلا لانعدام المراكز الترفيهية والنوادي الثقافية لاستيعابهم وتمضية اوقات فراغهم فيها .

٧ — توفير ملاجىء استيعاب الاولاد المتخلفين عقليا واقامة ملجأ للاباء والنوادي النسائية وللمتقاعدين .

٨ — اقامة ملاعب رياضية وحدائق عامة في الاحياء العربية .

٩ — تنظيم المواصلات العامة ومواقف السيارات داخل الحي .

١٠ — وضع البرامج لاستيعاب اكبر عدد ممكن من الاطفال في المخيمات الصيفية القادمة وعدم الاكتفاء بعدد محدود من الاطفال .

١١ — استيعاب المثقفين العرب في الدوائر البلدية والمؤسسات العامة .

١٢ — انتخاب لجان الاحياء بشكل مباشر من قبل المواطنين وليس عن طريق التعيين .

بعد ذلك وقف السيد غورئيل للرد على هذه الاقتراحات والمشاكل والقى كلمة استهلها بتقديم التهاني الى مسلمي حيفا بمناسبة شهر رمضان المبارك وقرب حلول عيد الفطر السعيد واعرب عن سروره لهذا اللقاء الذي اتاح الفرصة امام المواطنين لعرض مشاكلهم بصورة حرة ومباشرة والذي من شأنه تعزيز العلاقات والصلات بين البلدية والمواطنين ، واكد ان بلدية حيفا في معالجتها لمشاكل المواطنين تنظر الى صلب المشكلة وموضوعها وليس

والخدمات العامة واعداده لمتطلبات العصر الحاضر ، ثم اخذ رئيس البلدية في الحديث عن مشاكل الحي وطرق معالجتها فبالنسبة لخدمات الرفاه الاجتماعي والتعليم ذكر ان بلدية حيفا تمكنت من التغلب على هذه المشكلة عندما سلمت بناية مدرسة حانيا زيف العبرية الى ادارة المعارف العربية وبالنسبة للنظافة اشار الى ان الوضع في تحسن مستمر ، وذكر انه قد اوعز الى قسم النظافة في البلدية لايلاء حي وادي النسناس المزيد من العناية والاهتمام اما بالنسبة لمشكلتي المياه والمجاري فقد اكد رئيس البلدية استعداد البلدية تصليح ما يتلف من انابيب ، واشار الى الصعوبات الفنية الكامنة في القيام بعملية جذرية لتغيير شبكتي المياه والمجاري ، وقال ان هذا الموضوع سينفذ ضمن برنامج الحكومة الهادف الى تطوير الحي وبالنسبة لمشكلة المشاكل وهي الضائقة السكنية فقد ذكر السيد غورئيل بان هذا الموضوع ليس من اختصاص البلديات التي تفتقر الى الاعتمادات اللازمة وان الحكومة هي المسؤولة الوحيدة عن شؤون الاسكان وتطرق رئيس البلدية الى برنامج الحكومة لتطوير حي وادي النسناس وقال بان هذا الحي هو احد احياء ثلاثة في حيفا قررت اللجنة الحكومية تطويرها واعادة اعمارها وذكر بان الوكالة اليهودية تساهم بجزء كبير من تمويل المشروع واشار الى الصعوبات التي جابهت مشروع دمج حي وادي النسناس ضمن هذا البرنامج نظرا لمعارضة الوكالة اليهودية من حيث المبدأ تمويل مشاريع في الوسط العربي ، واعرب رئيس البلدية في ختام كلمته عن تفهمه للشكاوى المرة التي اسمعها المواطنون اثناء تجوله في الحي وقال اننا في مدينة مختلطة ويجب ان نبرهن بالقول والعمل انه لا يوجد في المدينة صنفين من المواطنين صنف يستحق من الخدمات اكثر من الاخر واكد ان الجميع عربا ويهودا سواسية وعن بيت الكرمة اشاد السيد غورئيل برسالته الاخوية ، وقال بان رئيس بلدية مرسيليا في فرنسا قد شكل لجنة شعبية لجمع التبرعات من ابناء مدينته لتوسيع وتطوير البيت .

ثم دعي السيد دافيد لوكوبا مدير شركة الاسكان شكمونا لالقاء كلمته وتطرق في سياقها الى الوضع السكني العام للمدينة ، وذكر بان سبعة الاف مشكلة سكنية يتطلب حلها في حيفا وقال بان الضائقة السكنية يشكو منها المواطنون العرب واليهود على السواء خاصة الازواج الشابة واكد ان الشركة عند دراستها لطلب قرض ما تدرس جوهر الطلب وليس مقدمه عربيا كان ام يهوديا واكد ايضا ان سياسة الشركة بالنسبة للقروض والاعتمادات المالية لا تفرق بين مواطن واخر بالنسبة لسرعة البت في الطلب او المبلغ الذي يصادق عليه ، وفي ختام كلمته قدم السيد لوكوبا المعلومات الوافية حول الاساليب والخطوات الواجب اتباعها عند تقديم طلب قرض للاسكان والشروط الواجب توفرها لدى مقدم الطلب

بعد ذلك تكلم السيد باروخ برعام مدير برنامج تطوير حي وادي النسناس فاستعرض الدراسات التي وضعتها اللجنة الحكومية والمتعلقة بتطوير الاحياء الفقيرة في البلاد وعددها ٥٦ حيا وذكر انه نظرا للاوضاع الاقتصادية فان عمل اللجنة يسير ببطء شديد ، واضاف ان بلدية حيفا تعكف حاليا على تشكيل جهاز المهندسين الذي سيتولى الاشراف على وضع الخرائط والتصاميم والتخطيط اللازم المتعلق بتنفيذ المشروع وناشد السكان التعاون مع اللجنة واكد على ضرورة الاهتمام اكثر

بشؤون الرفاه الاجتماعي خاصة فيما يتعلق بالشبيبة والمتقاعدين والصحة العامة .

ثم فسح المجال مرة اخرى امام الحضور لتقديم الاسئلة وعرض المشاكل دعي بعد ذلك مديرو الاقسام في البلدية للاجابة عليها كل في مجال عمله واختصاصه واكد هؤلاء بان المشاكل العامة ستجد حلها المناسب في المستقبل القريب في حين ان المشاكل الفردية ستجري دراستها كل على حدة كما اكدوا ان ابواب مكاتبهم ستبقى دائما مفتوحة لاستقبال المراجعين ومعالجة مشاكلهم بصورة عملية وموضوعية وجذرية وكان اخر المتكلمين رئيس البلدية السيد غورئيل الذي دعى لاجمال النقاش والرد بشكل عام على مختلف الاسئلة والاستفسارات التي طرحت على بساط البحث وقد عاد واكد ما سبق وقاله ان بلدية حيفا لا تفرق بين المواطنين فيما يتعلق بتوفير الخدمات الحيوية لهم وبالنسبة لعيادات طب الاسنان ذكر ان لا مفر للبلدية من اغلاقها بسبب النفقات الباهظة وعدم استعداد الحكومة ممثلة في وزارة الصحة لتحمل مسؤولية الانفاق عليها واهاب بالطوائف العربية ان تحذو حذو الطوائف اليهودية على اختلافها وان تعمل على اقامة ملاجىء للعجزة ودور للاباء لاستضافة مواطنيهم ، واكد ان بلدية حيفا ستقدم لهم نفس المساعدات التي تقدمها للطوائف اليهودية ،

واعرب في ختام كلمته عن شكره لبيت الكرمة الذي استضاف هذا اللقاء واعرب عن امله في ان تتبعه لقاءات اخرى تعود بالفائدة على المواطنين جميعا .

عقارب الساعة تشير الى التاسعة ليلا اربع ساعات مضت منذ ان انطلق موكب رئيس البلدية يجوب الشوارع والازقة في حي وادي النسناس ليلتقي بعد ذلك وجها لوجه مع اعضاء لجان الحي ومع السكان انفسهم في لقاء حر صريح .. لقاء موضوعي لم يخل من الصياح والنرفزة ، ورفع الاصوات وابراز العضلات والتفوه بعبارات غير لائقة ، لقاء كشف على الطاولة مشاكل السكان والامهم وامالهم في مستقبل افضل ، لقد كانت الجولة التفقدية واللقائين مناسبة استغلها المواطنون احسن استغلال لعرض مشاكلهم وتقديم طلباتهم وبقي علينا ان نضم صوتنا الى اصوات من سبقنا ذاكرين ان سكان حي وادي النسناس الذي لم تدخل اليه يد التطوير منذ ٣٠ عاما ينتظرون اليوم بفارغ الصبر وبملء الامل مشروع ترميم الحي واعادة اعماره حتى يصبح السكن فيه افضل واسهل وحتى تحفظ الادارة المجلس البلدي برئاسة السيد غورئيل الجميل وما عملته حتى الان لصلحة السكان العرب في حيفا عامة ..

رئيس البلدية في حديث مع احد المواطنين العرب .

من جعبة رمضان

الفاتحة أم القرآن

بقلم : نير شوحيط

فاتحة المصحف الشريف بسبع آياتها البينات هي فاتحة ، وهي سورة ، وهي « ام القران » ، تفتتح باسم الله تعالى وبحمده وثنائه وخضوع المؤمن لهدى تعاليمه وصراطه المستقيم وشكره للباري تعالى على فضله العميم في تزكية الانسان المسلم للحصول على مكانة المؤمن الصالح غير الضال وغير المغضوب عليه .

وقبل ان نتدارس ما تيسر لنا من اثار العلماء والحكماء ، ونتفهم اهمية هذه السورة ، وصفاتها المختلفة ، وفضائلها العديدة نتعرف على اهميتها في اقوال الرسول صلى الله عليه وسلم واحاديثه .

ورد في الصحيحين عن رسول الله (ص) من حديث عبادة ابن الصامت : لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب .

روى علي بن ابي طالب « ع » عن رسول الله « ص » قال : فاتحة الكتاب واية الكرسي وشهد الله انه لا اله الا هو وقل اللهم مالك الملك ، هذه الايات معلقة بالعرش ليس بينهن وبين الله حجاب .

وعن الدارقطني من حديث ابي هريرة قال : قال رسول الله « ص » : اذا قرأتم الحمد لله فاقرأوا باسم الله الرحمن الرحيم فانها ام القران والسبع المثاني وباسم الله الرحمن الرحيم احدى اياتها .

وتختلف الاراء حول البسملة التي تسبق هذه السورة اذا كانت اية من كل سورة ام هي اية من القران نفتتح بها عند قراءتها كل سورة .. وقد رجح اغلب الباحثين انها اية من سورة الفاتحة وبها تحتسب اياتها سبعا .

جاء في « المنار » للامام محمد عبده : القران امامنا وقدوتنا ، فافتتاحه بهذه الكلمة ارشاد لنا بان نفتتح اعمالنا بها ، فما معنى هذا ؟ .. ليس معناه ان نفتتح اعمالنا من اسماء الله تعالى بان نذكره على سبيل التبريك او الاستعانة به بل ان نقول هذه العبادة « بسم الله الرحمن الرحيم » فانها مطلوبة لذاتها .

تبدأ الفاتحة بلفظي « الحمد لله » ، والمتفق عليه ان فاتحة الكتاب هي السورة الثانية التي نزلت كاملة بعد سورة « المدثر » التي نزلت بعد ايات « اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الانسان من علق ، اقرأ وربك الاكرم » ، (فتحي رضوان — الاسلام ومشكلات الفكر)

جاء في القرطبي : عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اذا قال العبد الحمد لله قال صدق عبدي ، الحمد لله .

وعن انس قال رسول الله « ص » : ما انعم الله على عبد نعمة فقال الحمد لله الا كان الذي اعطاه افضل مما اخذ .

وعن النبي كذلك قوله « ص » : لو ان الدنيا بحذافيرها بيد رجل من امتي ثم قال الحمد لله لكانت الحمد لله افضل من ذلك .

قال ابو مالك الاشعري : الطهور شطر الايمان ، والحمد لله تملأ الميزان ، وسبحان الله ، والحمد لله تملآن ، او تملأ ما بين السماء والارض .

ثم قال القرطبي : والحمد في كلام العرب معناه الثناء الكامل ، والالف واللام لاستغراق الجنس من المحامد ، فهو سبحانه يستحق الحمد باجمعه اذ له الاسماء الحسنى ، والصفات العلا .

وعن الطبري على حد رواية القرطبي ايضا : الحمد لله ثناء اثنى به على نفسه وفي ضمنه امر عباده ان يثنوا عليه ، فكانه قال : « قولوا الحمد لله » .

يردد المسلم سورة الفاتحة ذات الايات السبع سبع عشرة مرة في كل يوم وليلة على الحد الادنى ، واكثر من ضعف ذلك ، اذا هو صلى السنن ، والى غير حد اذا هو رغب في ان يقف بين يدي ربه متنفلا غير الفرائض والسنن ، ولا تقوم صلاة بغير هذه السورة .

ان في هذه السورة من كليات العقيدة الاسلامية ، وكليات التصور الاسلامي ، وكليات المشاعر والتوجهات ما يشير الى طرف من حكمة اختيارها للتكرار في كل ركعة وحكمة بطلان كل صلاة لا تذكر فيها » (سيد قطب — في ظلال القران) .

وسميت سورة الفاتحة « ام القران » لانها متقدمة على سائر سور القران ، والعرب تسمي كل جامع امر او متقدم لامر اذا كانت له توابع تتبعه (اما) ، فيقولون : « ام الراس » للجلدة التي تجمع الدماغ ، و « ام القرى » لمكة المكرمة لان الارض دحيت من تحتها فصارت لجميعها اما .. وسميت كذلك لانها اصل القران ، والام هي الاصل ، وصارت اصل القران ، لان الله تعالى اودعها مجموع ما في السور لان فيها اثبات الربوبية والعبودية ، وهذا هو المقصود بالقران (الطبرسي — مجمع البيان في تفسير القران) .

اشتملت هذه السورة بوجه اجمالي على مقاصد الدين من توحيد وتعبد واحكام ووعد ووعيد . ولهذه المزية سميت ام القران ، وافتتح بها الكتاب المجيد ، وامر الناس بقراءتها في كل صلاة ، وهي مقولة على لسان العباد لتعليمهم كيف يناجون الباري تعالى ويحمدونه ويتضرعون اليه ، وذهب بعض اهل العلم الى انها اول ما نزل من القران (محمد خضر حسين — « تفسير سورة الفاتحة » في « لواء الاسلام » ، العدد ١ — اول رمضان ١٣٦٦)

وقيل الفاتحة صفة ثم جعلت اسما اذ به يتعلق الفتح بمجموعه ، فهي الباعث على الفتح ، وادخال التاء علامة للنقل من الوصفية الى الاسمية .. وهذا هو الوجه لان فاعلة « اي وزن فاعلة » في المصادر قليلة ، وقس على الفاتحة حال الخاتمة « الكشاف للخوارزمي » .

وهذه السورة على ايجازها قد احتوت على ما لم تحتو عليه سورة من سور القرآن الكريم ، انها تضمنت انواع التوحيد الثلاثة : توحيد الربوبية (من قوله رب العالمين) ، وتوحيد الالهية ، وهو افراد الله بالعباد (من لفظة الله) ، ومن قوله « اياك نعبد واياك نستعين » . وتوحيد الاسماء والصفات وهو اثبات صفات الكمال لله تعالى التي اثبتها لنفسه واثبتها له رسوله من غير تعطيل ولا تمثيل ولا تشبيه (تيسير الكريم للسعدي) .

عضو الكنيست روبنشتاين
يدعو لمكافحة ظاهرة تفشي الاجرام

تل ابيب — دعا عضو الكنيست السيد امنون روبنشتاين من حركة التغيير الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية الى عقد اجتماع لكبار العاملين في سلك الشرطة لبحث تصاعد تفشي الاجرام في المدن الاسرائيلية الذي ترك المواطن يقف لا حول ولا قوة له امام المجرمين كما ترك منزله لقمة سائغة امام اللصوص .

واشار السيد روبنشتاين في دعوته الى وزير الشرطة الى ان شقة واحدة من كل ٥٠ شقة تعرضت للسطو في عام ١٩٧٩ وان ٥١ حادث قتل قد وقع في النصف الاخير من العام الحالي لم يتم حتى الان القاء القبض على مرتكبيها .

وقال ان هذه الحقائق ينبغي ان تقض مضاجع الحكومة ووزارة الداخلية ، وان لا يغمض لها جفن حتى تستاصل هذه الآفة الداخلية الخطيرة .

واضاف ان خطر الاجرام والعنف تؤثر على قدرة اسرائيل في مواجهة التحديات الخارجية وتؤثر ايضا على نمط حياة المواطنين في اسرائيل باسرها .

بمناسبة عيد الفطر السعيد :
وزارة الاديان تؤكد اهتمامها بصيانة حرية ممارسة الشعائر الدينية

القدس — جاءنا من وزارة الاديان ان الوزارة تهنيء المسلمين في البلاد بمناسبة شهر رمضان المبارك وقرب حلول عيد الفطر السعيد .

وبهذه المناسبة تؤكد الوزارة أن حكومة اسرائيل اهتمت في الماضي وستهتم في المستقبل ايضا بأن تصان حرية ممارسة الشعائر الدينية لابناء كافة الاديان ، وان وزارة الاديان تعمل كل ما في استطاعتها لتساعد وتعين المسلمين على بناء مساجد جديدة واصلاح وتوسيع المساجد القائمة ، ففي السنين الاربع الماضية تم بناء ٤٥ مسجدا وجرى توسيع عشرات المساجد القائمة . وستساهم الوزارة هذا العام بما لا يقل عن ١٢ مليون ليرة في هذا المجال .

واكدت الوزارة اهتمامها بتأمين المكانة القانونية لخدمة رجال الدين المسلمين الذين يؤدون وظائفهم بكل اخلاص . وتأمل الوزارة في تأمين شروط عملهم خلال هذه السنة .

كما ستهتم الوزارة هذا العام بتعيين قاض ثالث لمحكمة الاستئناف الشرعية وتعيين قاض ثان في المحكمة الشرعية في بئر السبع .

واعربت وزارة الاديان عن اهتمامها بتأمين استقلال القضاء الشرعي في البلاد وعبرت عن اخلص تهانيها للمواطنين المسلمين بمناسبة عيد الفطر السعيد .

امر احترازي بعدم اخلاء عائلتين بدويتين

القدس — اصدرت محكمة العدل العليا اول أمس امرا احترازيا يقضي بالزام مديرية اراضي الدولة وشرطة ديمونة ببيان الاسباب التي تدعوهما الى عدم الامتناع عن ابعاد عائلتين بدويتين بالقوة من اراضي تملكاتها في كورنوب بالقرب من ديمونه وذلك خلال ٢٠ يوما .

واصدرت المحكمة ايضا امرا مؤقتا يدعو مديرية اراضي الدولة وشرطة ديمونه الى عدم اخلاء العائلتين من هذه الاراضي حتى تبت المحكمة نهائيا في الالتماس الذي قدمته العائلتان .

الامير حسن يجتمع
مع غاستون ثورن

عمان — اجتمع الامير حسن ولي عهد الاردن هنا امس مع السيد غاستون ثورن وزير خارجية لوكسمبورغ ورئيس المجلس الوزاري للسوق الاوروبية المشتركة .

وذكرت الانباء أن الامير حسن اطلع السيد ثورن على موقف الاردن من قانون القدس كما اطلعه على الاوضاع في الضفة الغربية .

استئناف توسيع طريق دالية الكرمل — الياكيم قريبا

حيفا — من شفيق منصور — صرح وزير البناء والاسكان السيد دافيد ليفي بأن دائرة الاشغال العامة التابعة لوزارته ستستانف العمل عما قريب في توسيع وترميم وتعبيد الطريق الرئيسي بين بلدتي دالية الكرمل والياكيم .

وقد جاء هذا التصريح ردا على استجواب بهذا المعنى تقدم به عضو الكنيست السيد يوسف تمير علما بان عدة استجوابات اخرى تتعلق بهذا الطريق قد وجهت للوزير في وقت سابق .

ويفيد مراسلنا أن دائرة الاشغال العامة كانت قد بدأت في العام الماضي بتوسيع وتعبيد هذا الطريق ، الا انها توقفت عن العمل قبل عدة اشهر لاسباب تتعلق بالميزانية .

وجدير بالذكر أن الوزير قرر رصد مبلغ ١٤ مليون ليرة لاتمام هذا المشروع خلال الاشهر الثلاثة القادمة .

اصابة ٥ اشخاص واعتقال ٩ آخرين اثر شجار عنيف في كفركنا

الناصرة — من شريف محمد — اصيب ٥ اشخاص بجراح واعتقل ٩ اخرون رهن التحقيق في اعقاب الشجار الذي وقع ليلة اول امس في كفر كنا وشارك فيه ما يزيد عن ٢٠٠ شخص من حمولتي عباس وخطيب وهما من عائلة الحلف في قرية كفر كنا قضاء الناصرة .

وقد استعملت في هذا الشجار العصي والحجارة وغيرها من الالات وبعد جهود جبارة نجحت الشرطة التي هرعت الى القرية في السيطرة على المتشاجرين والتفريق بينهم للمحافظة على الامن والنظام في القرية .

وفي ساعات الليل سمعت عدة طلقات نارية في القرية تبين فيما بعد انها في احد الاعراس . وعندما توجهت الشرطة الى مكان اطلاق الرصاص فوجئت برشق من الحجارة والزجاجات الفارغة الا انها نجحت في التغلب على المعتدين عليها والقبض على ٣ مشبوهين وضبط المسدس الذي اطلق منه الرصاص واعتقلت صاحبه للتحقيق معه .

ويشير مراسلنا أن شجارا بين الحمولتين كان قد وقع قبل اكثر من شهر وأن خلفية هذا الشجار تعود الى الانتخابات الاخيرة للمجلس المحلي التي جرت في شهر شباط الماضي حيث تتهم فروع حمائل الحلف بعضها البعض بمسئوليتها عن فشل مرشح العائلة في الانتخابات المباشرة لرئيس السلطة المحلية في القرية .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع اوهيلي يوسف ٣ تل ارزا
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤-٥/٦ ص.ب ٤٢٨
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية
تلفون ٥٥١٥٠-٠٦٥
فرع تل ابيب : مكتب ازاد للدعاية
شارع سوكولوف ٩٩ تلفون ٢٩-٠٢/٤٤٢
طباعة اوفست مطابع ...
AL-ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804-5-6

الاتحاد السوفياتي يتهم بريطانيا بانتهاج سياسة حربية

موسكو — اتهم الاتحاد السوفياتي بريطانيا امس بانتهاج سياسة حربية لانها تقوم بتسليح سلطنة عمان في الخليج الفارسي .

وقالت صحيفة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي ان بريطانيا تزود سلطنة عمان بطائرات مقاتلة وقاذفات قنابل وصواريخ مضادة للطائرات واسلحة متطورة اخرى .

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان هذه الاسلحة مخصصة لتطويق الدول المنتجة للنفط بسلسلة من قواعد عسكرية امريكية وبريطانية .

اجتماع قطري لوكلاء البريد لمناقشة تصرفات وزارة الاتصالات

حيفا — من شفيق منصور — عقد وكلاء البريد في البلاد في الاسبوع الماضي اجتماعا قطريا عاما في حيفا لمناقشة الخطوات التي تتخذها وزارة الاتصالات بحق وكلاء البريد الذين يرفضون التوقيع على اتفاقيات عمل منفردة .

ويفيد مراسلنا أن العلاقات بين اتحاد وكلاء البريد في البلاد ووزارة الاتصالات قد ساءت مؤخرا ووصلت الى مرحلة متوترة بعد أن قرر الاتحاد رفع قضيته الى المحكمة المركزية في القدس ضد الوزارة تتعلق بظروف وشروط عمل الوكلاء .

وجدير بالذكر أن وزارة الاتصالات قررت التوقيع على اتفاقية عمل جديدة مع الاتحاد لتعديل قيمة الاجور والعلاوات التي يحصل عليها الوكلاء ، خاصة اولئك الذين يتقاضون اجورا باهظة جدا وهو أمر لم يوافق عليه الاتحاد ودفعه الى دعوة الوكلاء لعدم التوقيع على اية اتفاقية عمل منفردة مع الوزارة .

رفع شكوى لمحكمة العدل العليا بشأن عمل لجنة تعيين القضاة الدروز

حيفا — من شفيق منصور — قدم الشيخ جميل محمد نبواني رئيس مجلس محلي قرية جولس شكوى الى محكمة العدل العليا في اورشليم القدس تتعلق بعمل لجنة تعيين القضاة الدروز .

وجاء في تلك الشكوى أن اعضاء اللجنة فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل وعضو الكنيست السيد شفيق اسعد ونظيره السيد امل نصر الدين قد اتفقوا فيما بينهم على انتخاب ثلاثة من اقاربهم كمرشحين لملء الوظائف الشاغرة في المحاكم الدينية الدرزية ، الامر الذي يتنافى ومبادىء النزاهة والعدالة .

ويفيد مراسلنا أن الشيخ نبواني قد رفع هذه الشكوى بعد أن اعلن وزير الشؤون الدينية عن وجود وظائف قضاة شاغرة في المحاكم الدينية الدرزية ، وفي اعقاب الحديث الصحفي الذي ادلى به عضو الكنيست السيد شفيق اسعد في وقت سابق ، والذي اكد فيه وجود هذا الاتفاق الثلاثي .

وطالب الشيخ نبواني في شكواه بالغاء عضوية الاعضاء الثلاثة المشار اليهم في لجنة تعيين القضاة الدروز والغاء عضوية وزير الشؤون الدينية فيها لمعرفته نصوص الاتفاق وعدم اعتراضه عليه .

ومن المقرر ان تنظر محكمة العدل العليا في هذه الشكوى يوم ١-٩-١٩٨٠ بهيئة مؤلفة من ثلاثة قضاة .

الملك حسين يعود الى عمان

عمان — عاد الى هنا الليلة الماضية الملك حسين ملك الاردن بعد اختتامه زيارة لفرنسا والمانيا الغربية والنمسا استمرت أسبوعين .

وقد اجرى الملك حسين خلال زيارته هذه محادثات مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان والمستشار الالماني هيلموت شميدت والمستشار النمساوي الدكتور برونو كرايسكي حول قضية الشرق الاوسط ، والدور الاوروبي للاسهام في احلال السلام الشامل والعادل في المنطقة .

جرح ٥ اشخاص في انفجار عبوة ناسفة في متنزه كندا

القدس — انفجرت في الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر امس عبوة ناسفة في متنزه كندا بالقرب من اللطرون . وقد اسفر هذا الانفجار عن اصابة خمسة اشخاص جراح اربعة منهم تراوحت بين متوسطة وخفيفة اما الجريح الخامس وهو صبي يبلغ الحادية عشرة من عمره وقد وصفت حالته بانها خطيرة اذ انه اصيب بجراح في رأسه وصدره وساقيه .

ويفيد مراسل وكالة عتيم ان العبوة الناسفة كانت صغيرة ووضعت داخل كيس من النايلون في جذع شجرة . ولدى وقوع الانفجار هرعت قوات الامن الى المكان واجرت تمشيطات دقيقة واعتقلت عشرات من المواطنين العرب الذين كانوا وقت وقوع الانفجار في المكان ، الا انها اخلت سبيل معظمهم فيما بعد .

دورة لمعلمي اللغة العربية في مدارس هضبة الجولان

ابو سنان — من نجيب صعب — تبدأ اليوم في المدرسة الثانوية في قرية مسعدة في هضبة الجولان دورة خاصة لمعلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية في قرى هضبة الجولان يشترك فيها ٢٥ معلما ومعلمة وتستغرق ٥ ايام . وتقيم هذه الدورة لجنة المعارف والثقافة الدرزية .

ويقول السيد سلمان فـراج مفتش اللغة العربية في المدارس الدرزية ان المشتركين سيتلقون خلال هذه الدورة دروسا ومحاضرات في اساليب تدريس اللغة العربية وفروعها .

حركة المواطنين العرب في اسرائيل تضع الخطوط العريضة لمبادئها الرئيسية

الناصرة — من شريف محمد — وضعت اللجنة التحضيرية لحركة المواطنين العرب في اسرائيل خلال اجتماعها الذي عقدته امس الخطوط العريضة لهذه الحركة والتي من مبادئها الرئيسية كما قال المتحدث باسم اللجنة السيد ابراهيم شباط بانها لن تكون باي شكل من الاشكال حزبا سياسيا او قائمة تخوض اية معركة للانتخابات .

وتقرر أن تنحصر نشاطات الحركة في الاساس في القضايا الاسرائيلية الداخلية للمواطنين العرب ، كما انها تقر بأن السلام العادل والدائم في المنطقة هو المفتاح الرئيسي للتعايش بين شعوب الشرق الاوسط . كما تقرر أن تسمع الحركة صوتها عاليا ضد مظاهر التطرف في الوسطين اليهودي والعربي .

وردا على سؤال قال السيد شباط ان حركة المواطنين العرب لن تسير في طريق الديماغوجية وعرض العضلات ورفع الشعارات ، وانما ستهتم بالحوار مع السلطات وبالاخص مع زعماء الحركة العمالية في اسرائيل من اجل بلوغ اهدافها وفي سبيل دعم التعاون والتفاهم بين الشعبين وستعمل على عقد المؤتمرات الصحفية لاطلاع الراي العام على مشاكل وقضايا المواطنين العرب ، وستكافح بلا هوادة ضد اي مظهر من مظاهر الغبن والاجحاف بحق مواطني اسرائيل العرب ، وسيكون شعارها الاساسي المساواة التامة ولا اقل من المساواة كما انها ستسعى لتنظيم اللقاءات المختلفة من مواطني الدولة اليهود والعرب ، والندوات والحلقات بين الفئات والقطاعات .

وقررت اللجنة التحضيرية ان تدعو لاجتماع تاسيسي يعقد في موعد لاحق بعد انتهاء عطلة عيد الفطر السعيد وستدعو للاشتراك بهذا الاجتماع شخصيات من المواطنين العرب الممثلين لمختلف القطاعات في المدن والقرى العربية في اسرائيل .

وعلم مراسلنا من مصادر اللجنة التحضيرية ان شخصيات عربية عديدة اعربت عن استعدادها للمساهمة بدورها في تاسيس وتنشيط هذه الحركة من بينهم اساتذة جامعات ومحاضرون ومحامون وتجار ونقابيون ورؤساء سلطات محلية وشخصيات اجتماعية .

واشنطن طلبت من السعودية التوسط مع العراق لاستئناف العلاقات الدبلوماسية

الكويت — طلبت الادارة الامريكية من العربية السعودية أن تتوسط بين بغداد وواشنطن من اجل استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين .

★ تنمات ★
الولايات المتحدة

السوفياتية اصبحت موزعة بطريقة واضحة في الطرق الافغانية بعد ان كانت منذ عدة الاشهر توضع بتحفظ بعيدا عن الطرق الرئيسية .

مائة الف شخص

ويقول خبراء في الاحوال الجوية في تكساس انه يتوقع أن تزيد كمية الامطار التي تهطل على طول الساحل عن ١٥٠ مليمترا .

ويذكر أن اعصار الين كان قد اجتاح قبل وصوله الى سواحل تكساس كلا من سانت لوشيا وجامايكا وهاييتي وجمهورية الدومينيكان وكوبا وجزر الكاريبي حيث خلف وراءه مئات الضحايا من السكان ودمر عددا كبيرا من القرى والاف السيارات واقتلع الاشجار وخطوط الهاتف والكهرباء .

وزير المعارف

على شهادة في الرياضيات من احدى الكليات الايرانية ، وامضى عدة سنوات في السجن لانه كان من معارضي نظام الشاه السابق .

ومن المقرر ان يبحث مجلس الشورى الايراني موضوع تعيين السيد رجائي لمنصب رئيس الحكومة الايرانية اليوم في جلسة خاصة .

★ تنمات ★
عدم توقع استئناف

وقام السيد مبارك امس ببحث الرد الاسرائيلي ايضا مع السيد الفريد اثرتون سفير الولايات المتحدة لدى مصر .

وصرح السيد اثرتون عقب الاجتماع الذي استمر ساعة ونيفا بأن مباحثاته مع السيد مبارك لم تقتصر فقط على الرد الاسرائيلي بل تناولت ايضا العلاقات الثنائية ، بما في ذلك المساعدات العسكرية الاميركية لمصر في ضوء المباحثات التي اجراها في القاهرة مؤخرا السيد مكغفرت نائب وزير الدفاع الاميركي .

واضاف السيد اثرتون ان نائب الرئيس المصري قدم له بعض الملاحظات حول رد السيد بيغن واكد انه سينقلها الى واشنطن ، ورفض السفير الاميركي الادلاء بتفاصيل حول هذا الموضوع وقال انه لم يعرض على السيد مبارك اية اقتراحات .

وعن امكانية قدوم السيد سول لينوفيتس الى المنطقة في الاسبوع القادم قال السيد اثرتون انه لا يعتقد ان قرارا نهائيا قد اتخذ بهذا الشأن ، ولو ان فكرة قيام السيد لينوفيتس بهذه الزيارة لا تزال قائمة ، الا انه غير متأكد ان تكون في المستقبل القريب جدا .

وذكرت مجلة اوكتوبر القاهرية في مقال لرئيس تحريرها السيد انيس منصور انه من الممكن ان يستمر تعليق مفاوضات الحكم الذاتي فترة طويلة من الزمن .

واضاف السيد منصور ان عدم استئناف المفاوضات قريبا لا يعود لاعتبارات سياسية فقط بل نظرا لان الجانبين مشغولين حاليا في سلسلة من الاعياد .

احتمال عقد مؤتمر قمة ثلاثي

وكشف السيد منصور النقاب عن ان الرئيس كارتر قد يعقد مؤتمر قمة ثلاثيا في واشنطن لبحث موضوع القدس .

واعرب رئيس تحرير اوكتوبر عن امله في ان يقوم الحزب الديمقراطي الاميركي بترشيح الرئيس كارتر لرئاسة المعركة الانتخابية القادمة لكي تستطيع الولايات المتحدة — على حد قوله — توجيه الضغوط على الجانبين .

ووجه السيد منصور انتقادا شديدا ضد رئيس الوزراء متهما اياه « بخلق جو خانق » وباطلاق سراح صقور الحرب وسجن حمائم السلام .

وقال الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية معينا من الولايات المتحدة بخصوص موضوع قانون القدس فقال : ان الاجتماعات بينه وبين السفير الامريكي مستمرة وان الولايات المتحدة تلم الماما تاما بالموقف المصري ازاء القدس . واضاف ان مصر تدرك ان القدس جزء لا يتجزأ من الضفة الغربية .

وكان الدكتور الياهو بن اليسار قد سلم السيد مبارك الرسالة الاسرائيلية الجوابية اول امس .

وصرح نائب الرئيس المصري عقب الاجتماع الذي استمر ٤٥ دقيقة بأن مصر لن تستأنف محادثات الحكم الذاتي طالما توجد هناك شروط اسرائيلية مسبقة ، واضاف انه اعرب للسفير الاسرائيلي عن استيائه من تسرب بعض محتويات رد السيد بيغن الى وسائل الاعلام الاسرائيلية قبل ان يتسلم الرئيس المصري هذه الرسالة .

واضاف انه سيجتمع مع الرئيس المصري في السويس يوم غد الاثنين .

واعرب الدكتور بن اليسار عن امله في ان يتوصل البلدان الى اتفاق بالرغم من وجود بعض الخلافات في الراي حول عدة موضوعات .

ودعا الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية في بيان صدر اول امس في واشنطن الى استئناف مفاوضات الحكم الذاتي بين اسرائيل ومصر باقرب وقت ممكن .

واضاف ان المبعوث الاميركي الخاص السيد لينوفيتس سيصل قريبا الى المنطقة لكن ليست هناك نية في ان يجري محادثات بين القاهرة والقدس .

الرياضة في الارض المحتلة

القدس — لمراسلنا الخاص —
فيما يلي نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت

كرة القدم

— فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق نادي حطين الرياضي بنابلس ٦ :
— فريق نادي شباب الخليل الرياضي × فريق نادي سلوان الرياضي بالقدس ٢ :
— فريق نادي الاتحاد الرياضي بنابلس × فريق مركز شباب طولكرم الرياضي ٢ :
— فريق نادي سلوان الرياضي بالقدس × فريق النادي الارثوذكسي في بيت ساحور ٣ :
— فريق رجال أعمال خشب الزيتون في بيت لحم × فريق اتحاد كريمزان في بيت جالا ٧ :
— فريق براعم اتحاد كريمزان الرياضي × فريق براعم النادي الارثوذكسي في بيت جالا ٢ :
— فريق مركز شباب العروب × فريق مركز شباب الفوار الرياضي ٦ :
— فريق شباب الخضر الرياضي × فريق مركز شباب الدهيشة ٣ :
— فريق نادي حطين الرياضي بنابلس × فريق مركز شباب عسكر ٢ :
لم تستمر المباراة سوى ثلث ساعة فقط لتدخل جمهور المتفرجين لساحة ارض الملعب
— فريق صورباهر الرياضي × فريق مركز شباب عايدة الرياضي صفر :
— فريق نادي الموظفين بالقدس × فريق مركز شباب الامعري الرياضي ٢ :
— فريق مركز شباب عسكر × فريق شباب نابلس الرياضي ٢ :
— الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس × الفريق الثاني للسالزيان الرياضي ٢ :
— الفريق الثاني لنادي شباب الخليل × الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس صفر :
— فريق شباب عزون الرياضي × فريق شباب نابلس الرياضي ٥

تنس الطاولة

— فريق النادي الثقافي في طولكرم × فريق نادي الاتحاد الرياضي بنابلس ١
— فريق اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق اشبال جمعية الشبان المسلمين بالقدس ٥
— فريق أهلي وادي الجوز بالقدس × الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس ١
— فريق جمعية الشبان المسلمين بالقدس × فريق نادي عيبال الرياضي ٤

كرة السلة

— فريق جمعية الشبان المسيحية بغزة × فريق نادي شباب دير البلح الرياضي ٢
— فريق لاما اخوان الرياضي × فريق كشافة تراسنطة في بيت لحم ٥
— الفريق الثاني للسالزيان الرياضي × الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس
— فريق نادي عيبال الرياضي × فريق نادي الاتحاد الرياضي بنابلس ٤

الكرة الطائرة

— فريق مركز شباب الامعري × فريق مركز شباب بلاطة الرياضي
— فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق بنات السالزيان بالقدس
— فريق مرشدات مار يوسف × فريق بنات جمعية الشبان المسيحية بالقدس
— فريق المجمع الاسلامي بغزة × فريق المستشفى المعمداني بغزة